اشتركا في المباريات برياضساة الجمياز على جائزة جريدتنا . وادل ربح العابد بالطباعاتيه

PART

الناء المباريات عل جائزة مموسكو ليوزه

اذا لم تخالط الاقوياء . ولقد كالت

الذين تسلقوا جبال المالم الاخرى التى خلأل تاريخ وياضية لسلق الجبال

ان السعود الى ليسة لينين يتطلب

السرفييت الاوالل ليتسال ابالاكون الفرتوغرافية الاول لهذه اللمة ،

اغدادا جسنانيا جادا وتاقلما جيدا حتى في حالة توافر الطنس الملائم . وسيتم انشاه مسكر "بامير" الدرأي تسأق الجسال رسط سهال الاي المعروف في الشيك-تاش على ارتفاع ۳۸۰ متسر وسط مروج نیات وجل الاسه وعل شوأطيء البحيرات المبيقة الزرقاء وسيتم هنا خلال ١-٨ ايام اختياد الكثير من طرق تسلق تسبة لينين ، من الطرق البسيطة تكنيكيا الى طرق النسلق عن طريق العدوان وتسلق القسم المساورة التي يصل

واسول يشعر متسلقسار الجيسال وماد أقسم الاجانب القادمين من البلدان



ليوليد بريعتيل وفاظل الاسل ولقاء الاصدقاء

الينين والشرق العربي» للباطعة السوفييتيسة ألمتروفسة البروفيسورة

الخام .

النص الكامسل لغطساب الدريه غروميكو في دورة لمناقشية موارد المواد

هيئسة الامسم المتعدة

حول زيارة وقد لجنة التعزير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية للاتعاد السوقيتى •

والثقافية في البلاد .

سيبيريكا بلاد المنافي الاختصناصي المعسروف بالتاريخ المصري والعائز القيصرية تتعول الى احد علسى جائسارة نامس اهم المراكز الاقتصادية البروفيسور افسدييف يتعدث عن حياته

ضاعفوا الجهود في النضال من اجل اقامة سلام وطيد حصين تجميسع دول وشعوب الشرق الاوسط وتصفية اثار العدوان الاسرائيل تصفية تامة .

ولتتعزز وتتطور الصداقة والتعاون بين شعوب الاتعاد السوفييتي والبلدان

(من نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

Mockys ("Mockgattan Boutleten as spatkubu sinea) 76 15 (283), 13 anpeli 1974 r.

و ایسگیریا ریلو لیوفی لا

The pipe and

WY1/1/1 64

ألامارة : مونيكو 1/17 شارع أويزكي للياون : 00 – 90 – 229 العراليا ع "Moscow News" سMoscow News لُ مَالِكُ عِلَى الْ مَرَادَ مِنْ عِرْ عُدُلِنَا عِرْضِ الاقدارة إلى العمدير

ستجرى مسابقتنا التقليدية تحت شعار :

«الاتحاد السوفييتي والعالم المعاصر»

الجائرة الاول-سفرة مجانية الى الاتعاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، وستمنح اربع جوائز من هذا النوع . واكثر من مئة جائزة فيمة .

وسيحصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات الجريدة.

متى واين عقد المؤتمر العالمي للقوى المحية للسلام ؟ كم منظمة مثلت فيه ؟ اذكر الوثائق الاساسية التي صدرت عنه .

يجب ان يرفق كل جواب بالكوبوث المقطوع من العدد المعين ، وان آخر منة لارسال الاجوية ١٥ يوليو (حزيران) ، وسيؤخذ النتم البريدي بنظر الاعتبار وتتيح لكم القراءة الدائمة لجريدتنا أن تجيبوا بشكل صائب على كافة استلة المسابقة .

اشتركوا في مسايلتنا !

باسم الصداقة الإمهية

خاضت امتنا العربية رلم تزل لضالا

عسيرا وصعيا ويطوليا ء وقدمت في

سبيله المهج والارزاح ... وارخمت

التضحيسات ... في سبيل حاوتهسما

المشروعة وارضها السليبة ... قي

سبيسل الحريسة والديمقراطيسة

في سبيل قد تنمحي لميه المظالم

وطننا العربي العريق . وشعبنا الذي

مناهم في بناء الحضارة العالمية .

ياسم هذا النضال، زياسم الصداقة

الأسيسة بين شعبيتسسا السررى

والسولييتي ابعث الى العزب الشيرمي

ولادته في الاتعاد السوفييتي باخلص

تعياتي واطيب تمنياتي ازاء المواقف

النبيلة التي وتفها ولم يزل الاتحاد

السوفييتي صديقنا الكبير والوفى-كما

نسال الرئيق خالد بكداش-تجساه

تضاياًنا المضيرية ، تحن ممكم مدى

الدعر ، وليس مناك ثرة في ألمالهم

تستطيع تغريب صدائتنا المخلصة

الحاج عون الحلبى

(الجمهورية العربية السورية)

الرجيساء كتابسية العنسوان يغط واضع باللغسية العربيسية واحدى اللغات الاجنبية

کوبون رقم ۷

خمسة كوبيكات .

وجه العمرم على النحر التال :

بالسكك العديدية . وتجيب عن سؤاله

ديصل ثمن التذكرة بالنسبة للاطفال الدين بتراوح اعمارهم ما بين ٥-١٠ معنوات الى 70٪ من العنهما الاجمالي ويشتع التلاميذ الذين تزيد أعبارهم عن عشر سنرات بتغليش بعبل ال ٥٠٪ من أجر السار من اليوم الارل لقير اكترير رستي ١٥ مارس .

أجسازات الطسيلاب الدارسيس

واهت متاجر موسكسو

المنظمات الازلية اساسا في مجال المكتسبة الناء العمل وفي الأفران الاخرى اى أعمالج جميع أعضاء الآثة الخدمات المعيشية والثقافيسة للممال تتمتع الاجهزة النقابية المنتخبا ا يتم صرف الميزالية الثقابية عل التصرف في امرال الإثعادات النااياء

من علب عن طبيعة التسهيلات المادية التى يتمتع بها الإطفال اثناء تنقلاتهم بأختصار ا

بالمراسلة . يستفسر القاري، عدنان النجار من البعرة بالعسراق عن مدى احتيسة الكادحين الدارمين بالبراسلية لمبي الحصول على أجازات لاداء الامتعانات.

يحسل الطلاب والدارسون الديس

للاميل المعاهد التعليمية المتوسل العاصة التي يتم ليها التعليم من طبط المراسلة مل أجازة تصل ال دويا

الاهتمام بالكتب يسال القارىء المصرى اعبد أوال الذي قام بزيارة موسكو طخا ميسرع ماياعته التأجر إن الكنا ورسكو خلال عام ۱۹۷۴ و

* * *

١٩٧٢ حوال ١٠٠ مليون الألوا

- في النشاطات الثلاثية العادرة

ولترفير الخدمات للاطفال ولنعلب

الاعضاء النقابيين النشطا-١٠-١٥

والالعاب الرياضيسة وللابلساء و

المؤسسات الرياضية-٢١-٢٢٪

أى مجالات التربيسة البدليا

لتقديسم المساعدة اللاتوليا

يتم صرف الجزء الباتي من أوارًا

عقد المؤتمرات والاجتماعات العرمة

واللقاءات الغاصية يتبادل الغراه

المعاهد العالية وفي المعاهد المترب

الغامية على أجازات سنرية تعل ال

٣٠ يوما لطلاب الصلين الأزل رافال

و ٤ يومسا لطنيلاب المنك الماك

والصلوف التاليسة لاداه البراساء

المعملية ولاداء الامتعانات والانتياراه

كسا يصل الليلاب اللين يادا

الامتمانات العامة على أجازة تعل أن

اجازة البتد لاريعة شهور وذلك لابطأ

الديلوم ولمناقشته ، كما يعل

الالحادات النقابية في الأغراز

الإتعادية العامة .

للكادحين ولاعطهاء الاعاتات المالبأ

لاعضاء الاتحاد النقابي-١٢-١١٪

ويرد الى الميزانية ايضا مبلغ من

المؤسسات الثقافية والرياضية ومن

مطبرعات الاتحادات النقابية . وليما

عدا ذلك تشمل الميزانية ايشا الامرال

ألتى تقدمها ادارات الرزميسات لاشباع

المتطلبات الثقالية والرياضية لاعضاء

الاتعاد النقابي ، رقد حددت الدرالة

بجسم هذا المبلسغ بحيث يصل ال

١٥٠٠٪ من الحجم العام للرواتب التي

استغلال المصادر المالية

يتم استغلال أعوال المنظمات النقابية

يتقاضاها العاملون .

فالعرب القادم

* نتائج دورة اللجنة الاستشارية السياسية لبلدان معاهدة

ابعاث ومواد بمناسبــة العيد ١٠٤ على ميلاد فلاديميــر

المؤتمر السابع عشر للكومسمول الليئيئي.

* وغير ذلك من الابحاث فضلا عن ابوابنا الثابتة وغلافت

تقدم هنا ثلاث اجابات قمنا باعدادها للقارى، عبد السميع البيل من جمهورية عمر العربية .

وارصو .

اشتراك العضوية-١٪

لايتعدى الاشتراك الشهرى المدنوم للعضوية في الاتحاد النقابي لسبة ١٪ من السراتب بينمسا تقل كثيسرا بالنسبة للعمال والموظفين والدارسين ذرى الرواتب الصغيرة . ويصل حجم الاشتراك بالنسية للمتقاعدين ال

ميزالية الاتعادات النقاسة

تشكل اشتراكات اعضاء الاتعادات النقابية حوالي ٦٥٪ من مجموع دخول

مينات الاتعادات النقاسة .

تحية من اعماق القلب

راطلع دالما على جريدة «الباء مرسكو» ومجلة «المدار» واستمسم الى واديسو وسكو باللفة العربية . ومن خلال مطالعاتي العامة اقتنعت بان اي تقدم يحرزه الشعب السولييتسى رضعوب الاسرة الاشتراكية ء مو تقدم لفسوب العالم الغالث المتحررة منها والتي لزل تغوش النضال في مبيل تعررها ان حركة التحرر الوطنى تكون نمالة اكثر ومصرة اكثر اذا نسقت ألتضال مم بلدان المنظرمة الاضتراكية راذا دعمت الصداقة مم ألاتعاد السرنييتي

الكردى في العراق . .

صديق الشعرب العربية الولى .

أعلن الرئيس أحبد جسن اليكس رئيس الجمهورية العراقية في. بيان مام

وقد جامت على الغطوة انطلاقا من الوعد الذي قطعته السلطات العراقية الى الشعب بتنفيذ التزاماتها لى هذا الموضوع ، وذلك يعتبر غطرة هامة ئى طريق التقدم الذي يسير عليسة العراق الان .

وكان من احداث الشهر الباشي الهامة ايضا زيارة الرفيق فريتشكو وزير الدفاع السولييتي وهذه الزيارة

التي جات تعزيزا للعلاقات السولييتية العراقية وتمتيلسا للاغوة التي تربط التي مِن اصدقاء الاتحاد السرقيبتي

وتعرقت على معالمك وزرب متساحلك

(الجمهورية الجزائرية)

الى الشعب ثانون الحكم الذاتي لشعبنا

والمقرب وصلني الكتاب

أحبك يا موسكو .. في مذا النصل

تتفتح براهم ألربيم ... ربيع الناس...

قبل مدة ارسلت لكم رسالة رجوتكم لنها ارسال لاتاب لمعة عساة ملبر

والطبيعة ... والتساب ،

السوزة اكتوبر الادبتراكيسة العظمي لينين ... ولن الطبقة طال الانتظار . الم ما منو الكتاب لد رصل ... فشكرا رالك شكسر ، واود بهساء المناسبة ايضا ان اشكركم على التقويم الجميسل الذي ارسلتموه مسم الكتاب والواقسع انتي اعتبر جريدة والبساء موسكره جريدتي الملفسلة اذ أن صبلتي بهسا تمتد الى أربع سنرات وستستمر

شكرا عل اهتمامكم يطلبات القراء .. صديقكم معسن العالدي

بين الشعبين السولييت والعرائي . عادل سرحان الكاتلمي (الجمهورية العراقية) موسكو ... هل تفتحت براعم

عضت في أحضائك فترة رائعة من حیاتی لقد تعلمت لی جامعة موسکر ،

يتنقل الطفل في الاتحاد السرقييتي حتى بلوقسه غبس ستوات بالسكك العديدية بالمجان .

* * *

يتلقون العلم ينجاح بالعراسلية فئ

الهؤتهر السابع عشر للكومسومول بقلم : غينادى يليسييف سكرتير اللجئة المركزية للكومسوعول

على ضفال لهر الفولفا الرائمة تقع

مديئة اوليالوفسك وفي هذه المديئة

في ٢٢ ابريل عام ١٨٧٠ ولد فلاديمير

البتش لينين القائسساد العظيسمسم

للبروليتاريا واللى سيظل اسمسه

والكاره الوضاءة خالدين الى الابد .

ان اسم ليئين مرتبط بعـــودة

اكتوبر التي وضعت بداية لعهد جديد

في حياة البشرية عهد الالتقال مـــن

الراسمالية الى الاشتراكية ، وغيرت

روسيا تغييرا جلريا ، لقد تنبأ ليثين

بان جمهوريتنا الاشتراكية السوفييتية

ستلك بوتالة كشعلة للاشتراكيسية

المالميسة وكهثال لجميسع الجماهير

فلنقلب صفعات تاريسخ البسلاد

لقد كان مرسوم السلام الذي وقعه

لينين اول عول تشريعي قامت بسه

السلطة السوفييتيسة وكان ذلك في

لوقمير عام ١٩١٧ . ومثلا ذلك الوقت

يعارض الالعاد السوفييتي السياسسة

ألندوالية الاميريالية يسياسة الدفاع

ولله صاغ لينين مهام بناء المجتمع

لجديد الذي اصبح فيه كل شيء ملكا

للشعب الكادح . وكتب لينين يقول

أل المناعة الالية الكبيرة القسادرة

عل أعادة تنظيم الزراعة ايضا ، هي

وحدها التي تستطيع ان تكون قاعدة

ولطيقا للمشروع اللينيني لكهربة

البلاد وتنفيسدا لواجيسات الغططء

مادية للاشتراكية .

عن السلام ودعم الامن الدولي .

السوفييتية ولنر كيف يعقق الشعب

السوفييتي افكار لينين العالدة .

أن يوم التالث والعشرين من إبريل الحال ، يوم هام في حياة الكومسومول الهوفييتى ففي هذا البوم يفتتسبح ألوثس السابع عشر لاتعاد الشبيها الشيوس الذي تعطره لغية تعليسل للائة وثلاثين مليون عضو تضمهم هذه المنظمة ، وعولاء مم عمال وكو لخوريون وطلية وكتاب وفنائسسون ومطبون واطبسياه . أن أعضاء الكرمسومول أستبابة للتة العزب فيهم واعراكسا لستوليتهم امام الوطن يشتركون في ^{حل مسائل} البناء الشيوعي . ويمكس

القول باعتزاز أن أكثر من ١٩ مليون عامل شاب فقارا واجباتهم في المام العاسم عن العظة العبسية العاليسة

يشهام . كذلك بدأ اكثر منن عفرة

الالى عامل شاپ و ٢٠٠ قريل مسئ لاتعاد السبيبة الشيرعية .

ان اهتماما كبيرا يوجو الى الثمياب

في البرسسات السناعية والبنشات، اعشاء الكومسومول والقنياب المبل لمي وعوالى للنه العاملين في الزراعسة بداية فام ١٩٧٤ لتعقيق واجسات وَعَلَمْ قُولًا إِنَّارُةً جِبَارَةً . وَيَدْم لمقيل القطة الغسية العليلة .. ومسمح الشبياب وطليعته مسيس اعطباء الريق كبيو مهن المنال والكولموذيين الكويسوبول يشكل لالل في بيميس ميداليات وأوسمة الإثماد السوابيش معالات الحياة الالتعمادية والطاليب للديسيرا لتجاماتهم في النسايلسية والسياسية والاجتباعية الافتتراكية فيسام ١٩٧٧ وسيستوف الركادا أن الري عددا كبورا البيان كثير ملهم أن المؤتس السايع عادر

الفيباب امن واب مبالس السولييت (البقية على ص ١٤)

المام لعزب البعث العربى الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السوريسة حافظ الاسد والى رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية السورية معمود الايوبي ، يهنئون فيهما بعرارة ، الشعب العربي في سوريا الذي يسير في طريق بنا. حياة جديدة ، ويتمنون لسب الثجاح في تعليق التعولات الديموقراطية التقامية والاقتصادية الاجتماعية ، وفي لضائسه في صبيل تحرير الاراشي التي يحتلها المعتدون الاسراليليون ، وفي سبيل اقامسة

إلان حوالي ثلاثة ارباع الدخل القومي

السيوفييتي لاغراض استهيسلاك

وقد ارتفعت في الاونة الاخيسرة

اجور العاملين في الصناعة والمعلمين

والاطباء ، وشملت تلك الإجراءات

وازدادت روائب التقاعد ويغصص

مزيد من الامسوال للمسادارس

والمستشبليات ولال ٢٤ عليون شنعص

في الاعوام الثلاثة الاخيرة شقة___ا

لقد تعودنا على تسميتنا بالنا اكثر

شعوب العالم لثقيقا وقراءة فيسدرس

في بلادك حوال ٨٠ مليـون شخص

اى ثلث سكان البلاد . وهذه ثمار

الثورة الثقافية التي تحققت بتوصيات

لقد اصبحت الجسازات العلسم

والتكنيك والفنون في بلادلا ملكا

للشعب كله . وقد توفرت جميسع

القروف لاشراك الجماهير الشعبيسة

بالسياسة ولزويدهم بالمعرفة والقيم

ويشهد الان كل منا التصار سياسة

لينين القومية . كم ابدى من العكمـة

والصبر والعسسب لتوحيث عشرات

الشعوب الناطئة يونتلف اللغات في

اسرة واحسد ة. وهسله الاسرة هي

الاتحاد السوفييتي . وتقوم الدولسة

السوفييتية المتعادة القوميسات التي

بِنَاهَا لَينُينُ عَلَى أسأس التكافؤ بين

جميع المواطنين والاحترام المتبادل . مولتشالوف

ئى الاتعاد السرنييس رذلك أمــــر

طبيعسس لأن الفنهاب يمثل مستقبل

البلاد ، ولان المباب اللي لايتجاول

العلالين يؤلك اكثر من لصف سكان

بالدوا ، كما يقدكل الفلبية العاملين

ثلث الممال والمستخدمين تقريبا .

المواطنين مباشرة .

التعمسية الاول لعولت بالادلسا ال

دولة صناعية جبارة ، فتنتج المصالع

والمعامل السوفييتية الان خلال ه أيام

من المصنوعات ما يزيد عما كالـت

تنتجه صناعة روسيا القيمرية خلال

وتظهر على خريطة البلاد مسمدن

وبلدات ومعامل ومصالع جديدة ويمكن

مقارئة الاتعاد السوفييتى بمنشساة

جبارة فقى كل يوم تدخل مؤسسسة

صناعية كبيرة حيز العمل ويتم بئاء

اكثر من سنة الاق شقة . لقد قال

لينين ان المزارع الصغيرة لانستطيع

الغلاص من الفقر . وقد اصبح مشروع

لينين لنشر التعاولية بين الفلاحين

اساسا لاعادة بنا، الزراعة ، وثنيجة

ذلك اقيم في الاتعاد السوفييتي التاج

زراعی اثبتراکی ضغم . وقد ضمنت

الكولغبوزات والسوفغسبوزات المزودة

بالالات الزراعية المعاصرة استصالاح

عشرات الولايين من هكتارات الارفي

البكر ، وقد جمع زراع الحبوب في

العام الماقى اكبر معصول من القلال

غير أن زيادة الالتاج الصئيساعي

وجمع المعاصيل الوفيرة ليسا هدف

يعد ذاته لعملنا ، بل الهما وسيلة

لرفع مستوى معيشة السوفييـــت

فالمناية يغير الكادحين وتطوير القسرد

من جميع النوادي هو المعنى السامي

لنشاط العزب الشيوعي ، وهذه هي

الاشتراكية التي يريد كل ضرد في

فللها تحسين وضعه ويريد الجميع أث

يستمتعوا يغيرات العياة ، ويستقل

في تاريخ البالد .

عام كامل .

سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، وتمير البرقيتان عن الثقة في ان علاقسات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب القائمة بين الاتحاد السوفييتي والجمهودية العربية السورية ستتطور ينجاح لغير شعبى البلدين وقضية السلم والتقدم .

بهناسية عيد الجدلاء عين سوريا

بمناسبة العبد الثامن والشرين لجلا، الجيوش الاجتبية عن الاداشي السودية ارسل السكرتير العام للحسيرب الشيوعي السوفييتي ليوليد بريجنيك ،

إرليس هيئة الرئاسة لمجلس السولبيت الاعل ليكولاي بودغورلي ، ودليس

مبلس وزرا، الاتعاد السوفييتي اليكسي كوسيفين ، برقيتين الى الاميسن

على دعوة اللجنة المركزيــة للعزب

الشيوعي السوفييتي وهيئة رئامسة

مجلس السموفييت الاعلى للاتعساد

السوفيبتي والعكومسة السوفييتيسة

وكان في استقبال الرئيس حافظ

الاسد في الوطار القسادة السوفييت

ليوليد بريجنيف وليكولاي بودغورلي

واليكس كوسيفين والدريه غريتشكو

وشخصيسات مستولة اخرى وكذلك

جميل شيا سقير سوريا في الاتعساد

السوفييتي وعدد من رؤساء البعثات

الدبلوماسيسة والطلبسة السوريون

وجمهور من ممثلي الشفيلة . ووصل

بصعبة الركيس السورى اعضاء الوفد

من قادة الدولة والعزب في الجمهودية

وخلال مراسيم الاستقبال الرسمى

في البطار المزين باعلام دولتي سوريا

والاتعساد السوفييتي اصطف حرس

الشرف من جنود المشسساة والطيران

والبعرية وعزف النشيدان الوطنيسان

وخرجت الوف من أينسا. موسكو

للترجيب بالرئيس حافظ الاسد الذي

مر فی موکب تحقه کوکیة شرف من

راكبى الدراجسات محترقا فسسوادع

وسساهات عوسكو المؤدالسة ياعلام

سيبوريا والالعاد السوفييتي وكان

المستقبلون يعملون لافتسات لرحب

بالرئيس الاسد ولهتك بغياة المداقة

بين الشعبين السوفييتى والسيسورى

فكان هذا الاستقبال تظاهرة لعبر عن

عواظف الود لحو الشعب السيسودي

* * *

بدأت في الكريملين المباحث بين

القادة السوفييت والرقيس السيودي

والتي مسادها جو الضراطة والتفاهم

واستعرفينت ففيسايا العلافات

السوفييتية السورية ، فالصداقسة

والتعاوث الشامل بين الاتعاد السوفييتي

والجمهورية العربية السورية يتجاوبان

مع المصالح الجلرية تشعبي البلدين

ويادمان لفية لوطيد السلام الشاهل

وقد اشاد الجالب السوري بالمساعدة

والمسالدة اللتين يالمهما الاتعسساد

وفي: اليوم لقسه يوم ١١ أبريل

العربية السودية. •

السوري والسوفييتي

السموفييتى والبلدان الاشتراكيسة سبق أن قام الرئيس حافظ الاسد الاخرى لسوريا واشبساد بموقفها من رئيس الجمهورية العربية السوريسة دعم القفية العادلة للشعوب العربية والامين العسام لحزب اليعث العربي وكفاحها ضد العدوان الاسرائيلي وفي الاشتراكي ورئيس الجبهة الوطئيسة سبيل قضية السلام ، وتبادل الطرفان التقدمية في سيوريا والقائد الاعلى الراى حول قضايا تطوير وتقويسة للقوات المسلعة السسسورية يزيارة التلاقات السوفييتية السورية والوضع الاتحاد السوقييتي اكثر من مرة ، ففي الدول واعير التباه خاص للوضع في شهر فبراير سنة ١٩٧١ وفي شهر الشرق الاوسط حيث يستمر اشتعال يوليو سئة ١٩٧٢ تراس الوفد العزبي التوتر بما يعمله من خطر على قضية الحكومي السوري الذي زار بالادنا . السلام وذلك بسبب جريرة الاوساط وقد تمت زيارته الرسمية هذه مِثا،

الحاكمة في اسرائيل والةوي الغارجية التي تدعمها ، وقد اقامت اللجئة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيثة رثاسسة مجلس السسوفييت الاعلى للاتعساد السوفييتى والعكومة السوفييتيسة في قصر الكريملين مادبـــة على شرف الرئيس حافظ الاسد وقد اللي كل من ليوليد بريجنيك السكرتير العام للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي والرئيس حافظ الاسد كلمة في هذه

وقال پريجنيف في كلمته مغاطبا حافظ الاسد أن السوفييتيين يبتهجون للجاهات ومثجزات سوريا وللتعولات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية فيهسا وبيسن بريجتيف موقف الانعساد السمسوفييتي قائلا أن السياسسية السوفييتية موجهة فسأد العدوان ولعو السلم العادل في الشرق الإوسط وهذا يعنى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراض المحتلسة في سلسة ١٩٦٧ ويعدها وضمان امن وسيسادة كل دول هذه المنطقة واحترام العقوق الشرعيسة للشمب العربى القلسطيني وقد عبر الرئيس حافظ الاساء في كلمته الجوابية عن الشكر على كلمات الترحيب والوداد العبارة واعرب عن التقدير والاحترام العميستي لمتجزات الشعب السوفييتي . وقال أنّ العلاقات بين الجمهورية العربيسة السوديسة والانعاد السوفييتي كاد تطورت خلال الاعوام الاخيرة لطورا كبيرا ولوسعت معالات التماون الامر الذي يتجاوب مع المسالح المشتركسة بين شعبينا واثمار الى ان جو المتدالة التقليدي

جديدة في طريق تنميسة العلاقات وترسيخ التعاون بين بلديثا ا . وقد ورد في خطاب الركيس السورى تعلیل باتار حرب تشرین سلة ۱۹۷۷ وأعلق الاسياء أن الشنعب السوري يقدر بامتنان دعم الالعاد السوفييتي إلعابت ومساعدته لقبال سبوريا .

خلال المباحثات قد اتام الليام بعوات

وقد جرن المباحثات السوفييتيسة والبقية على ص ، و وه)

ـــ الياء موسكو ١٦.، ١٩٧٤

(الاردن)

السورية في موسكو على مستوى اللمة طيلة يومين وسيسادها جو الافلاص والتفاهم . واقر بعد التهالها بيان سوقييتي سورى وقع عليسه ليوليد بريجنيف وحافظ الاسد .

وكانت الكلونان اللتان القاهميي الرئيسسان حافظ الاسسد وليكولاي بودغورني في المادية التي اقامهـــا الفيف الكبيسر على شرف اللجنسة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي وهيثة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتعاد السوفييتي والحكومة السوفييتية برهائا. على سعى الشعبين السوفييتي والسورى الى مواصلة تعزيز صداقتهما والنضال من اجل احلال السلام الوطيد

والعادل في الشرق الاوسط . وقد صرح الرئيس حافظ الاسهد بان المباحثات الجاريسة في موسكو تعطى زخما جديدا لتطور علاقاتئي وتدعير المبلات القائمة بين بلدينسا واعلن ليكولاي يودغورني في كلمته النا تقدر عاليا الصداقة بين شعيبنا ألتى تأكدت متالتها وقوتها الواقعية في كل مراحبييل تطور العلاقيسيات السوفيينية السورية واحيالا في ظروف

بالغة الصعوبة واوضاع حادة . أن المجتمع السوفييتي ياندر عاليا لتالج زيارة الرليس حافظ الاسمساد وصحبه الى موسنكو فهى تكشف الاقا

البلدين . ويشهيد على ذلك برنامج الاتصالات العزيبة بين العزب الشيوعي السسوقييتي وحزب البعث العربسي الاشتراكي لسنة 1971 والاتفاقسية الطويلة الامد حول تطوير التعساون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتعساد السوفييتي والجمهورية العربية السورية وخطة التعاون الثقافي والعلمي لسئة

وقد زار الرئيس السيوري حافظ الاسباد واعضاء الوفد العزبي العكومي السمسورى ضريح لينين وقبر الجندي المجهول ووضعوا اكليلين من الزهور

الاسد الى قولقوغراد ويرافقيه في هده الجولة ببلادنا بوريس بونامريوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة الوركزيسة للعزب الشيوعي السسوفييتي وشغصيسات

استقبلت فولفوغراد الرليس حافظ

أيفان كوروليوف على مسيل المثال ان

وتصفيق ... وزهور .

واحتراما لمجد فولفوغراد العسكري

غير أن قولغوغراد ليست مدينسة المجد العسكرى فمسب بل الها حظيت كذلك بشهرة كمركز صناعي كبيسر فمنتجائها الصناعية معروفة في كثير من بلدان العالم بما في ذلك سوريا التي تصدر مؤسسات الهديئة البهسا المعادن والجرارات والصفائح وغيرها من المدرفلات والمنتجات الكيمياليــة والات طر الابار وغيرها من الاجهزة ويدرس في المعاهد العليا بالمديئة طلبة صوريون كمسا يعمل كثير من خبراء فولفوغراد في المنشآت السورية

ابنه عمل في سوريا لمدة اربعية لقاد زار الفيوف السوريون مصنع العديد والصلب الذى يعمل اسم نورة

يدرسون في المدينة ... تعيات ...

١٩٧١-١٩٧١ ويرتوكسول التيسادل التجاري لعام ١٩٧٤ .

وفى يوم ١٣ ابريل توجه حافظ

الاستست واعقبيناء الوفاء السوري والمرافقين استقيسالا دارا وديسا وازدان المطسار بالاعلام الوطنيسة السوفييتيسة والسورية واللافتسات وعبادات التعية باللفتين العربيسة والروسيسة . وكان في استقيسال الضيوف السوريين الى جانب المواطنين

حديث الرفيق عبد الله الأحمر لانباء موسكو

ان التعاون بيسن حزب البعث العربسسى الاشتراكسي والحزب الشيوعي السوفييتي فترة طويلة من الزمن ، ولهذا التعاون آفساق جديدة لانبه يستبد اهدافيه من النضال ألمشترك للشعبيسن السورى والسوفييتي ويقوم على اساس المساعسسندة المتبادلة وعل أساس الاحترام المتبادل وعلى اساس النضال المشترك ضد الامبرياليسسة والصهيونية ومن أجل بناء الاشتراكية 🖫

ان زيارتنيا للاتعساد السوقييتي في مده الغترة لها أهميتها الكبيرة لانها تشكسل خطرة جديدة من اجل تطويــــر

أجل تعرير الارض المنتصب الى التقدم والازدهار والسلام.

ودعم التعاون بين شعبينيا وبلدينا لما قيه مصلحة نضالنا المشترك وتحقيق اقصى التعاون ي حميم المجالات .

وتنتهز هذه المناسبة لنقدم الشكر ألى الاتحاد السوفييتس حزبا وحكومسة وشعبسا على الدعسم والمساعدة اللتين

يقدمهما لشعبنا في نضاله من ومن اجل بناء المجتمع الجديد . ان الصداقة بيننا ستتمسيرز وتتطور من خلال هذه الزيارة ونحن على ثقسة بان شعبتسا سينتصر على العدران وسينجع تحقيست السلام القائم على العدل ، ولسموف نتمكن من مزيمة الامبرياليسة والوصول

وصل الرئيس حافظ الاسد واعفسا. الوفد الى ساحة الشهداء حيث يقسع نصب تذكاري تغليدا لذكري اولتك الذين استشهدوا في النضال من اجل السلطة السوفييتية وضد قوى الثورة المضادة في اعوام العرب الاهليــة ووضع اكليلا من الزهور عند قاعدة النصب التذكاري وشعلها الذكري

كله باسم كادحى المدينة الطاية ومضى غريشسين يقول ان اهسال أولقوغراد يعبرون كجميع السوقيين عن تأييدهم التام للشعب السيوري لى لضاله من اجل الاسسطال والبقدم م قال أن قلوب أهسال فولغوغراد معكم ومع شعبكم . وتغلق في اطاع التضامن مع لضالكم من اجل تعرير الاراض المعتلسة واعادة العقسوق المنتزعة . والنا لطوح دوما ال تعزيز واستقبل العمال بعرارة بالقسسة الرئيس عائلا الاسمسد الذي اعرب وقد قال رئيس مجلس بلدية المديئة

باسمه وباسم اعضاد الوقد عن الشمكر الغالص على الاستلبال الودى العسار وقال : النا لشعر بالسرور البالغ اذ البعت لنا فرمسسة زيارة مدينتكم العظيمة انتاريعية . أن كل السان في بلادنا يعرف الكنيسر عن فولغواراد

الكسائدو غريشين الناء اجتماع عقد

أن قصر الثقافة التابع للمستم ال

الوقد مسسورة لينين المصنوعة من

وقال المدير ان اسرة المؤسسسة

تقدر تقديرا عائيا العلاقات الوديسة

بين البلدين واضساق متوجهسا الى

الرئيس حافظ الاسد ان عمال المصنم

يرحبون في شغصه بالشعب السوري

الصلب الذي ينتجه المصتم

اللجنة العزبية في مقاطعة اوالوالة ال الرئيس حافظ الاساد : واللجنة التنفيذيسة لبطس بالبأ المدينة تكريمها للوك للنا إلى النشال البطولي الذي تلوضوله الرئيس السوري طاية تاكاريا إلى ارتفعات الجولان شد العدو يلقى غرار تمثال الجندي المنساء في المناوينا والتم تعلمون ذلك ولعن على 33 في التعسيساركم الان مدى . وقد قال ليوليسه كوليتيا اللهية العادلة تنتصر حتما ، ويرمز التمثال الذي لهديه لكيه إلى النفسال السكرتير الاول للجنة النزيئ

اقد شاهد الوقد السيبوري اثناء اللبته في المدينة البطئة تل ماماي والتماليل المقامة عليه . وحيا ذكري الموفييت الذين استشهدوا هناك عز أفظل الغولفا وهم يسمدون الطريق إلمام العدو . وتعدث هناله كوليتشبينكو الفيول السورين عن المعموعيسة التذكرية وعن المعركة التي تمجدها . والد قام الرئيس حافظ الاست البيوعة التذكارية ووقفوا دليك

وله کتب الرئيس السوری فی كثيرا جدا عن العرب العالمية الثانية فناك الفولفا وعن المعارك الضارية وللوغراد كان يدافست عن الوطن

عدا، شعبنا يعرفون الله ما دامت هسده الادادة لوية صلية ، قاتها لا شاك ستحسم الصراع القالم فقد دارت فيها معركة عليه إن الله السمري والصهيولية والاميرياليسة لشعبكم وللبشرية الظنيا الهي والاستعاد ، لصالح هذا الشعب وأجياله المقبلة ثم اشار الرئيس دافق السيال عبا فال أمد هذا الصراع ، ومهما تعددت وسائل وثيابة عن عمال المصنع قدم مديره

المداقسة بن الشعين أمزان

والسوري . وتستغلم منتبات ها

لبنا، المشاريع الالتصادية أراق

بلادنا وتعن لعتبر مساعاتها

التضال ضد العدوان شاراة فا

في النشال من اجل حرية البرد

وملى الرئيس حافظ الاسه إدا

العنيد حمن حصين للملاا الكا

وتحن ندرك انكم اصدقاء طلية أ

وانتا. مادية الفداء التي الفهر

في التضال ضد العدو اللدود،

ان ارادة التصميم كالت سلاحنا الاقوى ، اللي داول الاستعمار أن يقله فلم يقلح ، وهو يعاول التن ايضًا ، ولكنه كذا___ك لن يقلح ، فيهذا النلاح الذي التصريه شعبنا على المستعمريسن دام ١٩٤٦ سيئتصر الان على قوى العدوان . ولا راقلت ارادة التصميم تلك لدى شعبنا ، بن عالية من الاستعداد للتضعية ، ومن قرأ التاريخ وتتبع احداله يعلم ما قدمه شعبنا فسي

أرازة التصميم التي تميز يها شعبنا العربي

مورية ، في نفياله العتيد فيد المستعمرين

و كالوا ، وطيلة عهود الاحتلال ، ولعل هذا

البش بالذات دواهمية بالقة في هذه الايام ،

بسب الاصات المعلدة التي تعيشها منطقتنسا

والإحلال لا زال قائما على جر، عزيز من ارضنا ،

لها هو على اجزاء اخرى من الادفى العربية . أن

أير معدود في كل ميدان تطلبه النضال -وبن خلال يطولات المناضلين في المعارك التي فالنوها مثل معركة ميسلون الى يوم الجلاء ومن فلال المواجهات البطولية بين جماهيرنا واسلعة لوة الانحاد السولييتي وعل البراي المستعمر الفتاكة ، ومن خلال قوافل الشهداء ، صهد شعبنا والتصر ، فكان الجلاء ، وكان بد. فجر . الاستقلال الذي يعتبر بداية مرحلة تاريعية هامة

طاطعة فولقوغراء عثد تقديم الهدية

المائرة الكبيرة التي اجرها الله الالله ومهما بلقت ضراوة الصراع ، والوعست المدينسة في مجال العبل العر مدينتهم التي كالت القاضما وا بعد الحرب . واضاف يأول الراة يرضى انكو في هذه البدينسا إ المصنع لساهمون بشاط فرالا

ويسهم الخبرا، والعمال ال منظ قاله من أجل الاستقلال والجلاء من المعيات في تشبيد عدد من المسلم الإصراف ولا حدود ، اذ كان استعداده للتضعية

ومن هذا الإيمان بالتلازم بين هذه الميادين استمر لضال شعبئا بعد الاستقلال لضالا مريرا وقاسيا ، يرفض الوصايسة والتعكم من قبل اللئات التي ادادت أن توقف عملية التطور وتغير بنية المجتمع ، وازالة التغلف الذي سبيسه الاستعمار خلال عقود من السنين . فنهت وتعلورت العركة الجماهيرية بعيد الاستقلال ، وتوضحت

وما من شعب صمير وضعى ۽ الا وائتمر ۽

وهده امثلة التاريخ البعياة والقريبة تؤكد صحة

هاده العقائق ، وتؤكد أن التسليح بالعقيدة

الصعيعة والإيمان يسلامة الهبق والتمسك بالميدا

والاستعداد للتضعية في سبيله ، كانت قسي

الماشى وستبقى ابدا الطريق المعبدة نعو النصم

وقد كان شعبنا في صورية العربية في لضاله

ضد المستعمرين ، واضع الرؤية والهدف ، ققد

كان يعتبر لضاله جزءا لا يتجزا من نضال الامة

العربية ، وكان يفهم الاستقلال فهما حقيقيا ، كان

يقهمه خروج آخر چندي مستعمر من بلادنا ،

ويقهمه بناء متينسسا لمجتمع تسوده العدالسسة

والمساواة ، بعيدا عن الاستقلال والسيطرة او

التحكم لاية طبقة الاطبقة الكادعين المنتجين

كان يفهمه استقلالا ناجزا في جميع ميادين العياة

السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فالواحسة

مكيل للاخر ، ولا استقلال حقيقسي الا بالتلازم

من اجل تعليق الاعداف والمبادى، ،

الاهدال النفيالية ، وكانت معارك عنيفة خاضها شعبنا من جديد مع اعداله الجدد ، الذين حاولوا تزييف تطلعاته وخداعه ، واجهاض جميع تحركاته طائلًا على مصالحهم الطبقية ، والجاوبا مع صورة الاستعمار الجديد . واستمر المخساض طويلا والمعارك سجال بين الشعب واعداله الى أن كان اليوم العاسم في ذلك الصراع ، واللي لمثل في لورة الثامن من آذار التي استوعبت بعمق جلورها وشمول اهدافها تطلعات شعبئسا وآماله متهثلا

ذلك في ثلازم النفيال الوحدوي الاشتراكي في

ظل العربة والديمقراطية .

قرأت الكثير من كل ذلك ولكن ما رأيته

وعلمته هنا تراد في نفسي الرا أن

يمعى ، النا ترجو ان ينتصر العدل

والسلام في العالم كله ولتمنى ان

تتكلل جهود البشرية بالنجاح في طريق

وينبقى ان تكون قوى التقسيدم

وقاد زار الوفد السورى معطسية

قولجسكايا الكهرمائية التي تولد ١١

وليابـــة عن الوقد ويتكليف من

الرئيس السورى اعبسرب السسرفيق

عيد الله الاحمر الامين المساعد لحزب

البعث العربي الاشتراكي عن الشكر

على الطاوة والاستثنيال العاد في

لم غادر الوقد المدينة ال طشقند

عاصمة اوزيكستان ، لقسه كان في

استقبال الوفد السسوري وشيدوف

المرضع لعضوية اللجئة المركزيسية

للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير

الاول للجنة المركزية للحزب السيوعي

في اوزيكستان ولزار ماتوالوف رئيس

مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية

وغداى بردييق رئيس مجلس الوذراء

الاوزيكي . وعرج الوق التساس الي

شوارع طشلته لاستقبسال الغيوف

السوريين بالزهور واللافتات والهتاقات

بينها علت وجوههم ابتسامات الترحيب

والصداقة م

ملياد كيلوواط ساعة سنويا .

والتحرر على استنداد دائما للدفاع

التقدم ورقاء جميع الشعوب .

عن العرية في العالم كله .

مدينة فولغوغراد

ليه صالح البلدين وشعوبهما ، همسا ساهسم مساهمة جدية في بنا، القاعدة الاقتصاديسة في بلادنا ، ودعم قوتنا الدفاعية في مواجهة العدوان الاسرائيل الصهيولي الامبريسال المستمسر عل اراضينا ، كما ان موالف الانعساد السوفييتي العادلة في المجال الدولي ، كانت عاءلا حاسمسا في تدعيم علاقات التعاون والصداقة بين البلدين ولموها المستمر ، والتي تتمثل بالسماع قاعدة التعاون واللقا.ات على مستوى القمسة بين قادة الملدين ، وما زيارة الرئيس حافظ الاسد-الامين العام لعبسيرب البعث العربي الاشتراكي-دليس الجمهوريسة في هذه الايسام وهذه الظروف ، لفوسكو ، الا أحد مظاهر التعاون الوليق الذي

بين يسوم الجلاء ويوم الثامن من آذار تكامل

وارتباط ، فاذا اخذنا كلا منهما في ظروفيه

التاريعية ، لوجدنا التشابه الكبير في قيمسة

الائجاز الذي تعلق مع كل من الانتسسادين ،

ولوجدنا أيفسا العلاقة والتلازم والتكامل يين

كليهما ، فالسابع عشر من ليسسان عام ١٩٤٦

كان التمهيد والمقدمة لتطورات تاريخية ، فنمو

العركة الجماهيريسة وتبلور الصراع السيساسي

والاجتماعي اللي فجر ثورة الثامن من الذار عام

١٩٦٣ ، كما أن ثورة الشامن من آذار جات

لتنحز الاستقلال الطبقى بكافة ابعاده السياسية

فلا استقلال حقيقي مع التجزلــة والاستقلال

وتسلط طبقات الاقطاع والرأسماليسسة ، ولا

استقلال حقيقي بدون تعقيق الاشتراكية ، ومن

هنا كان طريق الثامن من آذار ، عمل دؤوب ،

وبنا، صامت ، وصراع مستمر مع الاستعمساد

والاحتلال الجديد الذي خلفتسه ظروف العدوان

لقد حققت بلادلا في مسيرتهـــا الكثير من

المنجزات في منحلف ميادين العياة ، والتصرت

مسيرة التعول الاشتراكي في ميادين متعلدة ،

فتعرر الثلاح والعامل ، واصبح اللطاع العسام

يلعب دورا قائدا في العياة الاقتصادية ، وفي

مجالات الصناعة والتجارة ، وخلقت المنظمسات

الجماهيريسة واخلت تلعب دورا قياديسا في

المجتمع ، وانتهج قطرنا سياسة عربية ودولية

متفتحة تصادق أصدقاء شعبنا وتعادى أعداءه ء

ومن هنا توثقت أواص الصداقة والتمساون مع

بلدان المستكر الاشتراكي ، وعل راسها الاتعاد

السوقييتي الصديـــق ، الذي بدات مواقفـــه

الهشرفة معنا في الامم المتحسدة عام ١٩٤٦ ،

عتدما بعث موضوع الاستثلال بعد المسسدامات

الدامية مع المستعمرين ، فقهد كان الاتعهاد

السوقييتي سندا قويا ودعما فعالا في العصول

على الاستقلال ، ومازالت علاقاتنا مم الالحاد

السوفييتي لنمو والتطور في ظل الورة العسامن

من آذار ، حتى شملت جميع ميادين الحياة لما

المكتب السياس للجنسة المركزيسة

للحزب الشيوعي السوفييتي وماتشالوف

رتيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت

الاعل لجمهوريسسة اوزبكستسان

وخودايبيردييق رئيس مجلس وذراء

الجمهورية وغيرهم من قادة الجمهورية.

وزار الفيك الكبير والشعصيات

العزيية والعكوميسة السوريسة فرع

ودون الرئيس حافظ الاسساد في

سجل تشريفات المتعل كلمسة جاء

فيها أن لينين الشا الدولة الاشتراكية

طشقند من متحف لينين المركزي

الصهيولي الامبريالي على الامة العربية ،

والاجتماعية والاقتصادية ،

يربط بين بلدينا ۽ ان سياسة سورية التي حملتهسا الاعبساء الدقاعية ، ومهمات التحرير جل طاقاتها قد حققت الكثير مع ذلك في مجال بناء القاعدة الاقتصادية وميادين الغدمات لمسسالح المواطئين ء فتعميم الكهرباء والمدارس والمستشفيسات ، ورفسم المستوى المعاشى للمواطنين استنادا ال تعقيق يرامج التنميسة التي كالت لهسسا باستمرار

اما في صدد المسالة الاساسيسة الكبرى ، وهي الوسالة الفلسطينيسسة ، ومسالة العدوان الاسرائيل فقد كانت سورية وستبقى في موقف الصمود في وجه جميع العلول التصاوية ، التي تبيح للمعتدى ان يليد من جرائم عدوالسه ه فالتصميم والعمل دؤوب لانتزاع العقسوق ، كل العقوق العربية بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني . معتمدين على الفسئا وعلى طافات امتثا العربية وعلى دعم الاصدقاء المخلصين ، الدين بتماولهم يعم عزل اسراليل والعمهيوليسة دوليا وتنفضح سياساتهم العدوالية التوسعية .

وان المعطيات الجديدة التي خللتهسما احداث السادس من تشرين عام ١٩٧٣ على مرتفعسات العولان وسيناء والتي غيرت جميع المفاهيم التي سادت عير ثلافـــة علود من الزمن ۽ اکدت من جديد طبيقة تارينية لايد من ان تفرض فاسها تلك هي العِلاء الجديد والشامل الذي سيتعلق عن كل شبر من الارض العربية المعتلة فالارادة التي حققت عام ١٩٤٦ جلا، قوات الاستعمار عن ترابئا والارادة التي فجرت في النامن من آذار ثورة وحدوية اشتراكية ارادة لابد لها من ان تحقق التحرير الشامل الذي سيتمثل بجلاء آخر جثنى صهيولى معتل عن الارض العربية المعتلة وعودة الطوق البشروعة للشمب العربى الفلسطيني

وتفقد الضيوف السوريسون معالم طشقند وشاهدوا المزرعة التعاوليسة • بولیتودیل» • وقد اقامت اللجئة المركزية للحزب الشيوعى في اوزېكستان وهيئة رئاسة

مي الديمل

مجلس السوفييت الاعلى ومجلس وذراء جمهورية اوزيكستان مادية تكريمسا للركيس السورى حافظ الاسد . ولد تبادل شرف رشيدوف والرئيس الاساد الكلمات خلال عدم الماديسية التي سادها جو الود والاغلاص .

وفي يوم ١٦ اپريل غادر الرئيس السورى حافظ الاسد واعضاء الوفد الجزبي العكومي السوري الذي يتراسه



الرئيس الامد يضع اكليلا من الزعود على ضريح ليلين

انیاء موسکو ۱٫۱۹۷۱،

لقد التقي الرئيس السودي حافظ الاسد واعضاء الوقد الحزبى العكومي - اليّاء موسكو ٦١ ، ١٩٧٤-

السموري الذي يتراسمه مع قادة

ولعدث شرق رشيدوق المرقسيح

لعضوية المكتب السيساسي للجئسة

المركزية للعزب الشيوعى السوفييتي

والسكراير الاول للجئة المركزيسة

للحزب الشيوعى لاوزبكستسان مسع

الرئيس حافظ الاست والضيدوف

السوريين الاخرين عن النجاح الذي

إحرزه عمال وقلاحو ومثقفو اوزيكستان

في البثاء الشيوعي وفي تنفيد القرارات

التاريخية الصادرة عن المؤتمر الرابع

جههورية اوزيكستان .

ثم اضاف عمر ارتيم غالب يترل ان منظمة

الوحدة الاقريقية قد تعززت خلال عشرة اعوام

من وجودما وهي تعظي بتاييد من البشريــة

التقدمية جمعاء ، لقد كان ل الشرف الكبير ان

اقوم بتمثيل لجنة التحرير في المباحثات ممم

القادة السوقييت ، وكان ذلك شرفا كبيرا

للشعب الصرمسال ولبلادنا اللذين يسهمان

يقسطهما في قضية نضال الشعوب من اجسيل

التحرر ، لقد تاقشنا في جو من الرد والجدية

الرحاءة الافريقية برئاسة عبر ارتيثم غاليب رئيس اللجنة ووزير خارجية جمهورية الصومال الديموقراطية بزيارة رسمية للاتعاد السوفييتي وذلك بدعرة من اللجنة السونييتية للتضامئ لاسبوى الافريقي و

وقد استقيل اعضاء الوقد في الكريمليسس ليكولاى بودقورني وليس هيلسمة وقاسة مجلس السولييت الاعل في الاتعاد السوفييتي واشسسار بودفسسورلي في الحسيديث الى ان الاتحساد السولييتسي يقدر عاليسا النشاط المعادي للاميريالية والاستعمار الذي تمارسه منظمية الوحدة الافريقية ولجنة التحرير التابعة ليها واعرب الوفد عن الشكر للاتعاد السوقييتي على التأبيد النزيه الذى يقدمه لحركات التحرر الرطني

وقد اجرى ايغور دانيلين مراسل الجريسدة حديثا مع عمر ارتيخ غالب رليس الرقد تبــــل مغادرة، موسكر ، وقال رئيس الوقد انه مين المعلوم جيدا ان الاتعاد السونييتي لايسسؤال منذ التصار ثورة الاشتراكية العظمى صديقيا للشعوب المناضفة في افريقيا رغيرما مــــــن القارات ، وتسعى لجنة التحرير التابعة لمنظمة الرحدة الافريقية الى اقامة علانات وصلات مسع جميم اصدقائها لنتمكن من مناقشة المسائيل المتعلقة بتعرير الريقيا من الامبريالية والعنصرية والصهيولية والاستعمار الجديد تحريرا تاما و

لقد احدثت العقاعق المشبهورة بثطة الدم في بميم القارات عطلا خطيرة في شبكسة القطوط الكهربالية بمدينة سيدلى ، اكبر مدينسة ف اوستراليا ، ولتيجسة لذلك توقف تزويد بعض ضواحي هذه المديئة بالكهرباء لمدة ساعة كاملة تقريباً . وقد وقعت العادلة في شارع ديكسون في منطقة يبكنهل عل بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا عن وسط المدينة . وذكر الشهود ان علمقين فانا يقفان عل سلكين من الاسلاله الكهربالية التي لثال بواسطتها الكهرباء بجهد يبلغ ١١ كيلؤفولت م لامس احد الطيرين ، او خيل ذلك للمارة يمثقاره منقار الطير الاخر ، وفي تقس اللحقلة نهر وميش ازرق ووقع الفجار شديد . واقد لدخان الاسود يتصاعد من صندوق المعول الذي كأن مملقا على احد الاعبدة وتهساوت الإسلاك العليلة الى الارض وعفر الناس على الطيرين عل بعد عدة خطوات من العمود .

أضحك لمدة للاث دقائق !

ترجه الاطباء النرزيجيون الى الجمهور في أحد لبرامج التلينزيولية قاتلين ان ثلاث دقائق من الضحك تعادل ١٥ دثيقة من التمارين الرياضية قى المبياح .

وللالك اشتحكوا اكثر االهم يعتبسرون ان الضحك يترى الرئتين ويساعد حركة البواد قر الجسم واخذ الاطباء في بعض المستضفيسات النرويجية اثناء علاج المرشى الملازمين للفراش لى التوقيق بين التمارين الرياشية واضعاكهم لمدة للاك دقائق و

لقد لقى ولدنا ل الاتعاد السوقييتي أستقبالا عارا مغلصا راعتقد من جديد أن السوفييت يقدمون تاييدا كاملا للمناضلين في صبيل الحرية . ان حياة البلاد السوفييتية المتعددة القرميات تلهم جميع الشعوب المناضلة في سبيسل الاستقلال

السياسة والاقتصاد والثقافة والحياة الاجتماعية واستطيم القول أن الاتعاد السرفييتي والصومال صديقان حبيمان الآن .

ويغس ذلك تماما شعرب اقريقيا المناضلة شد



وحسابات بالعملة الرطنية للبلدان النامية . المتحسدة بشان العقد النائي للالماء والتقسدم الاجتماعي تأكيمه على أن الظروف الاجتماعية الاقتصادية الصعبة التي لايزال يعيشها وبعمل ليها مثات الملايين من البقر على الارض ظاهرة لايمكن السكوت عنها في العالم المعاصر ، وقال البيان ان البلدان الاشتراكية تقف موقف الفهم العميق مسن تلك الصعوبات التي تصطدم بها البلدان النامية في اسيا وافريقيا واميركا اللاثينية في طريق لم يصبح ممكنا الا في ظل اللراج التوتر الدول. بناء اقتصادها وتامين التقدم الاجتماعي . الاحتكارات ونهب الشعوب

واليوم حين يعانى العالم الراسمالي ازمسات النقد والمال والغذاء والطاقة تتعرض المسلات الاقتصادية الدولية لتبدلات كبيرة بحكم لهدل ميزان اللوى عنى الصميد العالمي ، وتشهيد الحياة مرة بعد مرة بالتأثير المهلك لسياسية الاستعماد الجديد التي تنتهجها الدول الراسمالية حيال البلدان . فالاحتكارات الامبريالية التسبي تسلك سياسة الاستعمار الجديد ثنتهك سيادة الدرل الناميسة على ارواتها الطبيعية وتغرض الشرق في كقرير مصير العالم كله كيلا كظـــل ان الفركات الدرلية باحتلالها وضع الاحتكار مجره مصدو للغروة وتصعو شعوب الشرق لكى فى استغراج وتكرير وتصريف الوقود الارباح الفيقمة صواء من استقلال المسوارد عل الامتمام بايجاد حلول الجمة لقضايا الثمالة ان علاقات الاتحاد السوقييتي مع البلندان الطبيعية في البلسدان النامية او من تسويق ذي النفر المتبادل . ويبدر انه من الاصوب في الناميسية تغدم تقرية استقلال مسدد البلدان الوقود السائل للبلدان المستهلكة والذي يللت البحث عز مدء العلول التبسك بالمبادي المنتفرة

الاعضاء في مجلس التعاون الالتصادي وثنايسة التدابير المرسومة في مجال البناء الاقتصادي أن ظل تآزر الشمرب الشقيقة يساعدان هذه البلدان على تجنب العواتب الرخيمة للإضطرابات النابعة الراسمال عن ازمة الطاقة ، فالاممية الإنشراكية التي تقسم في صلب علاقات دول المنظومة الاشتراكية تتيم معالجة كل تضايا التنبيسة الالتصادية والتماون على أساس معتولُ وحكيم * صارت تمثلك امكانيسات واسعة للمصول على الاونة الاخيرة مائتلف ميموعات البلدان مرة الحرى

الملاقات الالتصادية الدرلية في العاليسم والراسطة للتعاون الاقتصادي الدول وخاصة في التمرف بثرواتها بحرية ، وان تطبيق هذا العق عمليا شرط شرووى لانجاز المهام النس

مبالاة بالنظام الاجتماعي الاقتصادي الما يصبحون

شاءوا ام ایـــوا محامین عـــن الاستعار

ان طابع البرمجة في النمو الاقتصادي للبلدان

يواجهها كل بلد ، مهسام التحولات الابتماعة ا الطنيعية يجب أن يطبق تماما في واقع البلاقات

ثم تناول عمر أرتبغ غالب العلاقات الصومالية السولييتية وقال ان العلاقات بين البلدين كانت ردية درما و ولكنها نبت وتطورت برجه خاص بعد ثورة ٣١ اكتوبر عام ١٩٦٩ في بلادنا وقيام جمهورية الصومال الديموقراطية و وقد تما التعاون بين بلدينا ال حد كبيسر في مجالات

ثم اشار عمر ارتيخ غالب الى ان برنامــج السلام الذي يعققه الشعب السوفييتي في الوقت

عددا من المسائل التي تهم الجانبين و

بودغودني مع لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

السياسة الدولية . أن ضرورة ضمان الاستقلال الاقتصادي يجيء لي عداد المشاكل التي تواجهها شعوب اسيا والريقيا واميركا اللاتينية التسي نالت استقلالها السياس في قمار كفام عنيسد هد الامبريالية واللد تقدمت البلدان الناميــة اكثر من مرة خلال السنرات الاغيرة باقتراحات شتى تستهدف تثبيت استقلالهسسا الاقتصادي والرطني ، الا أن طرح مد، البسالة على نطاق واسم طرحا يمس في راقعه جملة العلاقيسات الاقتصادية الدوليسة المعاصرة على بساط بعث لدوة حافلة كالجمعية العامة لهيئة الامر المتحدة ويؤيد الاتحاد السولييتي بتيسات نقال البلدان النامية المشروع في صبيل الاستقسلال والمساواة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ذلك أن المهادي، التي تسترشد بها الدولة السولمييتية عدد التهاج سياسة التعاون مع الملدان الناسة تثبم من مرسوم السيسلام التاريغي والوثائق السياسية الغارجية الارل التي اصدرتها درلتنا وقد اشاد لينين مرارا بالدور الكبير السذي ستلعبه شعوب البلدان المستعبرة الطائرمة تي العياة الدرئية . وقال لينين بعد فترة يقطة الشرق تحل في العورة المعاصرة فترة مساهمة كل شعوب الغاقيات جائرة وتعرقل انشاء الصناعة الوطنية .

السيسامي والاقتصادي . وهي تزداد تنوعسا النظر ان ارباح الاحتكارات البترولية الكبرى قد باساليبها واشكالها التنظيمية بمسسا في ذلك تكاثرت حتى في عنفران ازمة الطانة فازدادت ميدا الاحترام المطلق لعق السيادة تكل دراة الاتفاقيات التجارية والتعاون الاقتصادي والعلمي في صنة ١٩٧٧ بنسبة ٢٠٠٠ بالعالة قياسا التكثيكسي والمفاركة في استثمار المسوارد ال سنة ١٩٧٢ . الطبيعية وتطوير التعاون في فروع الصناعة وفي كذلك نان ارباح الاحتكارات من عمليات بيع مجسال التخطيط للتنمية الالتصادية والنقسل الولود السائل لى البلدان النامية عالية بشكل الاقتصادية وانشاء اقتصاد وطني متقدم والمواصلات وماشاكل ذلك والذي يلفت النظر عاص ، وقد قالت صبحف.... " ويوبروك كايس" ان الاتعاد السوفييتي الذي هو المسه مس هند ذلك أن تعليل هذه ألصالات لايعلق على مؤخرا أن البلدان النامية تسمدام الاحتكارات؛ الفني ممتلكي المواد الغام ينطلق امن أن مبدأ

السوقييتي الاقتصادية مع البلدان النامية كاروفا طبية لمعالجة كثير من البشاكل الملعة في والقنفى اكثرية هذه الاتفاقيات تجارة مترازلة وقد جاء في بيان الدول الاشتراكية امام الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامسير

كنفيذ اية شروط تغل بسيادة البلدان النامية . البترولية لله البترول اكثر بحوالي ٢٠ بالمالة سيادة كل الدول سيادة كامة لالناذع على لزراتها ان عقد الاتفاقيات التجارية طويلة الاجل بين مما تدلعه البلدان المستاعية . العكومات هو الشكل الرئيس التقليدي من صلات وتشير صعيقة صيلان ديل نبوره ان قطب الدولية .

لشنون اسيا والشرق الاقمى والتابعة لبيئا الامم المتحدة في اجتماعاتها التي انقضت طرخما فسين كولومبو قبيد اكنت عل التسائيس السلبي الذي يتركه نشاط الاحتكارات الدولة

عل التصاد البلدان النامية ،

الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد

رقال عس ارتباح قالب النا تاكدنا مرة ان

أثناء زيارتنا للاتحاد الموفييتسس أن الله

الموفييت عازمون على العمل العنيد من اجما

تعقيق برنامج السلام ومواصلة تقديم السابيز

لقد لعبت زيارات ليدنيد بريجنيف السكرز

العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي الموليخ

دورا كبيرا في تعزيز السلام . واستطيع الزل

بعساس وزيرا للخارجية ودليسا للجنا التور

التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية أن أشاط الله

البلاد السوفييتية في المجال الخارجي يلل للها

وقد صرح احمد صدقى عضو الرقد رساس

السكرتير التنفيذي للجنة التعرير التابعة لنظا

الصحيفة يقوله ان منظمة الوحدة الإفريقية الر

ظهرت كمنظمة قوية وتمكنت من توحيد صلول

الدول الافريقية وتضم الان 27 دولة افيانا

ويجدر بالذكر هنا اله في اثناء هذه السوان

العشر حدثت تطورات هامة في قارتنا الازيلية

ارلا ، فقد قامت الدول الإفريقية بكل قرتها

لمسائدة حركات التعرير الافريقية وقد ربدي

منظمة الوحدة الافريقية من الدول الصديقة ريز

راسها الاتعاد السوفييتي كل تاييد ، أن المنظأ

لتذكر بالفخر ان الاتحاد السوفييتي كان مسن

الدول التي منذ بداية لشاط منظمتنا سانك

المحاربين من اجل الحرية والنا تحمسل طا

الجميل للاتعاد السوفييتي ونرغب من كل تلبنا

في السنرات العشر القادمة اي في المقد الثاني

من عس منظمتنا ان تزداد روابط السلة بين

المنظمة والاتعاد السوفييتي وكالسبك يزداد

التعاون بين منظمتنا وبين هذا البلد العظير و

الوحدة الافريقية في حديث له مع مرامسل في ينطر الان الى الاعتراف بها حتى اعضاء

مضى اكثر من عشرة اعوام على تاسيسها لهد على الرضع في العالم وانهياد مذاهب «الحرب

للمناضلين في سبيل العربة .

وتاييدا على نطاق واسم .

الأدن به يد الحياة تقسها . سبل از کتبت صحیفة مفازیست اقد دیل" البركية في شهر عارس سنة ١٩٤٩ اي عندما وهكذا فان الرضم الاقتصادي الصعب اللئ تعانى منه البلدان النامية هو نتيجة سياسك كألسني الى السلام واذا كانت روسيا تسمى الاستعمار القديم والاستعمار الجديسه والنهب ة السلام فاننا لن نبغز ابدا حدقنا المشترك الذى تمارسه الاحتكارات الامبريالية وفي منا فأطرش فالد معاهدة عسكرية موجهة شسساد يكمن جوهر المشكلة وإن أولنك الذين يعادلون الطرفيتي ، فالإعداف السلميسة تنال تنسير الظراهر الجارية في العالم يتقسيم الدران الرسائل السلمية ، ولعن مسئرولون عن تنظيم ال «نقيرة» وعلنية» إلى «الشمال» و«والجنوب» دون

ية الكنة ضد الروس» . أتلق البشتركون في حلف الاطلنطسي ال 10 سنة من وجوده مبالغ خياليـــة على الراض المسكرية-تريليون و٨٣٠ مليار دولاد المالالة كعب تغيل على كاهل الشعوب . ولكن والتعاون في اوروبا وفي سبيل الاسراع بعقد الجذرية للامن الاوروبي. وتوطيد السلام الشامل ، أأنه من ذلك تلك الاخطار التي يجليها على المؤتمر الاوروبي العام -

السير الامود بشكل مرش في كسبل مجالات

عاد الجمورية العراقية . وذكرت صحف بقداد

ا الرائز التوضيفات العالية في الاقتصاد تبلغ

ملم السنة رقبا قياسيا بالنسبة للعراق-

أطيون دينار ، وستنفق هذه الميالغ بصفة

أبا وزيادة التاج الزراعة وتنفيذ يرنامسج

ادبة الريف وتعسين نظام الرى وومسائل النقل

^{زلد} ثبت في بنداد مؤخرا اجتماعات لينتن

مسل الترعينين التابعتين للجنة السوقييتيسة

الرالة الدائمة السليسون التعارث الالتعمادي

التكنيكر وتاقلت اللبنة الفرعية لنسنون الرى

الزامة سير السل لى المشاريع الهامة كتناة

فوتوسائوان ومنضآت اسكى-موصل ويطمسه

است الهندية ومجموعة الطاقة الماثية فسيسى

طبط ولتاولت كذلك مسائل ومسسع مغطف

يألى للواود المالية وانشاه معهد عراقسس

ا طاريع التروة البالية وعدد اغر مين

غل تطوير الفروع المستاعية الهامسسة

انقلاب المفاهيم وحشرجة الماكينة

صود الان جو غریب فی عوامس حلف شبعالی الاطلنطی . لقد مرت فی یوم ؛ ایریل ۲۰ سنة يه ويها وحال بهذه المناسبة لم يظهر لا على هذا الشاطى، ولا على ذاك من المعيط الإطلنطى ، وتقلت برحد به المرابع المرابع من بروكسل قبل ايام ان حلف شمال الاطلقان يستقبل ذكراه الده سط مهاترات لم يسبق لها مثيل بعد العرب .

لا العباد الاساسي لازمة حلف الاطلنطسي

إلى المنظبة اللسهم هو التبدل الجذرى الذي

المناه التي كان يجب ان يكون هذا الحلف

المكرى السياس بين الدول الاميريالية اداة لها

من لواط خالقيه . لقد نشميا حلف شمالي

الطاط الله. تضم منظمته المسكرية الان بعد

الرواسع اليوس العسكرى والتغريف «بغطر

العم الرابعية عند تكوين الحلف . وهم. خرافة

رادت في مناوات والحرب الباردة، عند ما كان

والقرز لي ابراقهـــا لا يتورعون عن شيء

أنبريد مطدة الاتعاد السوفييتي واسدال ستار

بهار على النطط العدرانية التي تضعها الرجعية

إلى الله . لكن رياحا مشايرة هبت الان على

الله رلا سيما على اوروبا ، ويزداد مجرى

القراع عبقا رغم ان هناك حسسى اليوم قوى

فازل بجددا زرقم المنطق السليم احياء بعيح

نظر الشبوعيه , ولقد جمل الجميرون عسن

راء منه القسوى المداء التشير عيسة والعداء

المونيت مهنة يمارسونها . فلغن كانت خرافة

الله من الشرق، قد استخدمت قبل و يم الرث

أنتع حلف الاطلنطى قانها تستعمل الان أدعم

عاء الكتلة باي المن كيلا النهار . ولا يسسم

الاشطاف الإطلاطييني الا ان يرزأ أن عددا

عزايدا الان من الناس ذوى التفكير الواقمسي

أرافرب يعتبر مقامرة الرجمية الامبرياليسة

الدان مزبعة عسكرية بالاشتراكية امرا مقلسا

المرازه الزورم من جالب الاتعاد السوفييتي .

العالم مجرد وجود مذا الحلف ورجهته العسكرية ونعن تذكر إن هذا الحلف قد استخدم في مكافحة الاتفاق مع الشرق وليس الاستعداد للحرب معه الحركات التقدمية والوطئيسسة التحررية ودعسم الانظمة الرجعية م

لمن يعود الفضل ؟

ويتجل اليوم اوضع من اي وقت عضي خطل مذهب الدعاية الإطلنطية الزاعمة بأن الطاظ على السلام في ارزويا قد ضمن بلضسيل حلف عبدالي الاطلنطى ، أن العكس هو المحيسع و فالسلام اللي تعيش في ظله شعرب أدروبا طيلة ثلاثين عاما تقريبا لم يتعقق بغضل جهود رؤرس حلف الاطلنطي بل برغم اترف مساعيهم ولقد تكفلت به السياسة السلمية الماليسبة والمثابرة التي سار عليها الاتعاد السولييتسي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتكفل به أن دول اتفاقية وارسو الدفاعية خرجت بمبادارت ترمى الى انشاء نظام ارروبي شامل للامسن والتعاون والقضاء على القسام اوروبا الى كتل

عسكرية سياسية . وتدوك الارساط الاجتماعية الاوروبية الواسعة اليه ياضيل هذه السياسية بالدات التي ينتهجها الاتحساد السوفييتي وشقيقاته الدرل الاشتراكية والمدعومة من قبل كل المجتمسع التقدميين على الارش وكذلك من قبل اكتسر شخصيات الذرب وعيا وسلامة تفكير تحقق في

العالم انعطاف الى جانب انفراج الثوثر الدول ء ويزكد ممثلو المجتمع التقدمي المعب للسلام في بلدان اوروبا الغربية ان زيادة قوة بلدان الاشتراكية وتشاطها الكبير في السياسسية الفارجية وتغير ميزان القرى في الميدان الدول لسالعها بعيث لم يعد ممكنا عدم الاكتراث بها درن الاشرار بالنظام الراسمال نفسه ، قسه لعيت دورا حاميما في ارخاء التوثر في اوروبا

للارساط الاجتماعية المحبة للسلام في القارة والشامل صيظل اتجاها هاما للنشاط السياس الاوروبية والثى استقبلت برئامج السلام الذي اقره المؤتس الرابع والعشرون للعزب الفيوعى السرفييتي استقبائها بيانسا عقيقيا للفال الشعوب في سبيل الامن الدول والتعاون ، ومن

والنتيجية الشرعية لهذا التطور ان الغلل والاحتكاك والتقطم في مأكينة هذا العلف وهي منقات ملازمة لكل تأريخه بلغت الان حدة لم يسيق لها مثيل . «لقد تبدلت ارروبسا تبدلا

آفاق باهتة

لقد قلبت العيساة تماما خرافة «النطسسر

المولييتي» وتسلت التراص السابق في حلف

شمال الاطلقطي للمه و رقد نشرب صحيفسة

«نيوبوراد تايمس» مؤشيسرا مقالة ذات عنوان

معقول جدا دآفاق الاطلنطى البامنة و فالت فيها ا

تتلخص التضية في أنه ما أن يكف والخطيس

السوفييتي، عن ان بيسدر واقعبا حتى يبدأ

الاسمئت الذي يشد الكنلة النربية في كل وأحد

اكتربر من السئة الماضية . عجيباً . فهي لا تحس اي تهديد روسي ، أن هو ما يشغل الان القادة السياسيين ، والجيل الجديد الذي لا يتذكر «العرب الباردة» يشسك في صلاحية حلف الاطلنطي وقسى ضرورة بقاء ٣١٥ الله جندي اميركي في اوروبا الغربية» ه هذه الصورة رسمتهما المجلمة الامبركية «يو ه س ه ليوژ اند ورړلد ريبورت» ه

ولمي الحقيقة تجرى بين اعضاء حلف الاطلنطي اهادة تقدير للامور ، فبينما ابرزت واشتطرن في ابريل السنة الماضية فكرة «الميثاق الاطلنطي الجديد" التي تهدف الى حفظ وتقرية دور الولايات المتحدة الامبركية القيادي في حلك الاطلنطسي وفي العالم الراسمال عموما تحاول شريكاتها في اوروبا الغربية ليل استقلال معين يتناسسب وقوتها الاقتصادية المتنامية كذلك قان زعماء ارروبا النربية مضطرون الل ان يضموا قسي حسابهم أن الانقياد الاعمى وراه مقاهب حلف الاطلنطى التي عن وليدة «الحرب الباردة» يلحق القرر بهيبتهم لا في يلدائهم وحدها يل قسي الساحة الدولية ايضا ،

وطبيعى انه ليس من الصواب المبالغة في قيمة الغلاقات الناجمة في هذه الكتلة ، قالي والولايات المتحدة الامبركية يجرئ كادلك مسن الجانبين البحث عن حلول وسط تتجاوب واهداف الطاظ على الحلف المسكرى و«توازن» لسيـــة

تاريخية جديدة حين بات ممكنا عمليا ايجاد عالم بلا حروب . وتتشرب بالتطلع الى ذلك السياسة الغارجية التي يسير عليها الاتعاد السوقييتسي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ولقد أعليسن أيوليد بريجنيف من على منبر مؤكس حزبلسا وتى المالم كله وفي لجم اكثر الارساط عدرائية الرابع والمشرين ان «النضال في مسبيل أيتاف سباق التسلم سواه الاسلحســة النورية او العادية ولزع السلاح الى حد لزع السلاح التمام الغارجي للحزب الشيوعي السولييتي والدولة

إن التبدلات الطيبة في المناخ السياسي عل الصعيد الدولي والتسي تطقيست لثيجة للاعمال السلمية المطردة والنشيطة من جالب الاتحساد باللدات ، وهي عمامية حلق الإطلعان، صيف السولييتي وشقيقاته البلدان الاشتراكية توفر منة ١٩٧٢ مؤتس القوى الاجتماعية لدعم الامن الاسامن اللازم لاستمرار التعرك تجاه حل المشاكل

الطريق مسدودا

مرة اخرى ...

لم يطل عمر وزارة جولدا مالير التي شكلت يصعوبة اكثر من شهر رجاه ستوطيا في وطبع سياسي داخلي معقد تجم في أسراليل بعد حرب لقد تعتم اندلام الازمة السياسية من جذيد اسرائيل تثيجة للوضع الاقتصادي الصعب وغياب السلام والغشل الواضح الذي مثبت به السياسة الراميسية الى الاستيلاء على الاراض المفتصية وانكاو العلوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وزيادة عزلة لل ابيب دوليا ومذه الازمة السياسية نضيحت منذ رقت يعيد وتفاقمت بعد حرب المئة الماضية ،

ولعاول استغلال هذا الاستياء كتلة «ليكود» اليمينية المنظرفة المؤلفسة من احزاب وجماعات متعصية . وهذه الكتلية تلعب بورقة اخطاء اسرائيل العسكرية لتبذل اتمى الجهود للترصل الى تشكيل رزارة التلافية تفستراء فيها ، وتفسير المحف الاجتبية الى ان هذا يعنى بالتسبيلة لاسرائيل وصول المتطرفين المسعورين الى السلطة مؤلاء اللين يطالبون بضم الاراخى العربيسسسة المحتلة ويعارضون مؤتسسس جنيف حول الشرق الارمسط وينادون بائتهاج مساسة اكثر تشددا ال الصميدين الخارجي والداخل ،

لقد حاولت حكرمة ماقيسس التخفيف من تفاقم لوضع بالبحث عن المتسببين في الهستزالم ذات الطابع العسكرى البحث .

وقد ثم ابعاد عدد من كبار رجال الجيش الاسرائيل ومنهم العازر وتيس الاركان العامة عن مناصبهم الا أن معاولة القاء التيمية على المراد واضعاف ضغط الكتلة اليمينية عن طريق تقديم مضحايسا قليلة» لم ترّد ال تنبجة . رقد ترّايدت قـــــــــ الايام الاغيرة المطالبيسة باستقالة وزير الدلاع دابان الذي من احد واضعى لهج اسراليسيسل السياسي . وايد هذه المطالب سنة وقراء الامر

الذي وسيم شئة الغلاق داخل الحكومة ف ان الرضع الذي وجدت نفسها ليه الان الصفرة الماكبة في كل ابيب والتي المزالهــــا الغلاقات لبرمان من البرامين الكثيرة على مدى خطر الطريق

المسدود الذي دامت اليه البلاد . ويرى كثير من المرالين في الأزمة الفكرمية الراهنة في اسرائيل دليلا عل فقبل سياسسية المدوان ويؤكدون أن التغل عن هذه السياسة والائتقال الى مولف واقعى بوسعهما ان يمهسدا لحلول السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ،

لحبيبوب البعث العربيسي الاشتراكيسي ان

العلاقات مسسع البلدان الاشتراكية والاتعساد

والمتطلقات الى برك . وتبشر غزارة العياه يعير ا

وهم في العراق يقولون ان المشاريع الصناعية وغيرها من المشاريع التي ينيت وتبني بالتماون ارست بدایة انشاء فروع صناعیة جدیدة علی فقع في صلبها وحدة المصالح في مناهقسسا

الامبريالية . وقد غدت معامدة المبداقة والتعاون بي---

بالمستاعة والطاقة المتراحات بشان زيادة القوى الانتاجية لمصلع المكالن الزراعية في الإسكندرية مع الاتحاد السولييتي ليست مجرد مسؤسسات وبعستم الالاي الكبربالية في بلداد وبعدلي الزجاج في الرمادي ومصنع الادرية في سامراه . الدراق والبا هي ايضا منارات لصدالتنا التي ويسكن أن ظبيل إلى ذلك أن مده المؤسسات الإربسيع الكبرى بنيت بالتعارن مسع الاتعاد السولييس ، وعلاوة على ذلك لرقفت التحايير

الإتعاد السولييس والبمهورية الفرالية والتمسى ثم التوليع عليها في شهس إبريل سنة ١٩٧٢ أساسا لهذه الصداقة ، فقد وسبكت هسساده المعامدة العبلات الودية المعاودة بين البلديس وتكفلت باساس قانوني طويل الاجل لاطويرها و ولد ورد في التقرير البقدم الى البؤلس العامن التقدمية وليقا امينا هو الاتحاد السولييتي اه .

السولييتي بوجه خاص تحتل موقعا متقدما فسي علاقاتنا الغارجية ويغاصة منذ توقيع النمامدة العرائية السوليينية في ٩ ليسان سننة ١٩٧٢ وأن مده البلاقات لتجاوب مع مصالح البلدين، وتلعب السيزيارات المتبادلة بالتظام بيسن الشنصيات والوقود الحزبية والحكومية دوزا كبيرا في تقوية عرى الصداقة والتعاون بين الاتحساد السوقييتي والعراق ، فقبل وقت فيسر بعيد زاد الاتعاد السولييتي السيد مندام حمين لسالب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربسين الاشتراكي ، قالب دليس مجلس ليادة الغروة وقد اكد خلال تلك الزيارة ان الملاقات الردية القالمة بين البلدين تتسم بطايع الثبات وتنطور

السولييتيا العراقية تقول العكمة الشرقية : الرليق قبل الطريق وقد وجد العراق المالي في طويق مكافح الامير بالية والتعولات الاجتماعية الاقتصادي

يشكيل مغير ولي توالق تام مع البعاهيندة

- الياء موسكو ٦٦ ، ١٩٧٤ -

لسائل ذات الاممية لالتصاد العراق .

الرميلة وخلوط المكك العديديسية والأبيب

اللبنة اللبنة اللزعية الاخرى وهي الخاصية البترول ومنطة الاذاعة وغيرها و

الماصة بالامراع بينا، المعطة الكيرمالية في دركان.

على صورة فن صعة التعاون السولييتي العراقي

ويمكن أن فلسيف إلى ذلك فقياريع أغسرى مثل

البرطة الثالية من حال البترول في دبيسال

ويحكن حتى من هذا التعداد غير الكامل الحصول.

١١٧٤ موسكو ١١ء ١٧٤٠

المن الدَّعلى



يروكوفييف يفتتح الحفل







الذى يشمو بنجام في مغتلف المجالات

ومؤامراتهما لمي الشرق الاوسط .

ثم اشار السليسس العرالي الى ان

معاهدة الصداقة والتعاون المعتودة مسع

اليم في مكتبة الاداب الاجتبية التي تنضم أسرتها كعضو جماعي الى الجسية السوفييتية للصدالة والعلالات الثقافية مع البلدان العربية حنسل لممثلي الاوساط الاجتماعية في العاصمة بمناسبة الذكرى النائية تعقد معاهدة الصدائة والتعارن بين. الاتحاد السوفييش والجمهورية المراقية ، وافتتح العفل مياطليل بروكوفييف رئيس هيئة ادارة جمعية الصداقة السوفييتية المراقية وعضو اللجنة المركزية للعزب الشيوعى السوفييتي ووزير التربيسية والتعليم في الاتعاد السوقييتي ، واشار السفير العراقي في الاتحساد السوقييتي المعاهدة من احمية كبيرة بالنسبة لشعيى لعلاقات بين الاتعاد السوفييس والجمهورية المرالية من مستوى وافتتحت آفاقا جديدة ورضعت أساسا طريسسل الامد للتعاون المتبادل المثلعة .

ثم ذكر برركولييف بالوال احمد حسن الاتعاد السوفييس الما هي من امم اسس البكر رئيس الجمهورية المراقية الذي قال السياسة الغارجية الفرافية . عند توتيم المعاهدة :

ان معاهدة الصدالسية والتعاون بين الساهدة تقديرا عاليا ونعتسسن اليوم المراق والاتعاد السولييتي لتفق لمامسا بالصداقة العربية السولييتية وأ

🌳 وافق مجلس مدينة موسكو على خطة اعمار العاصمة للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ وتنص الغطة على مواصلة سرعة بناء المساكن بمعدل مائة وعشريس الف شقة سنويا ، وستعصل المدينة ظلال السنوات الغوس على ١٦٦ مدرسة جديدة وكثير من رياض الاطفال ودور السينمسسا والمنشآت الرياضيسة والمستؤسسات التجارية والغسلمات المعاشيسة ، وتقتفي الغطة تطويسر وسالط النقل ، خطوط المترو مشالا ستزداد بمسافة تقارب ۳۰ كيلومترا وستئقل مثات المسائع الى فسارج بوسكو وستتوسع بمساحة 1 الاف

🏶 افتنع في مونسكو مهرجان كتاب جمهورية المجر الشعبية ، ريجي، هذا لمهرجان الذى يستمر عشرة ايام يمناسية العيد الوطئى يسرم تحرير المجـــر من المغتصبين الغاشيست وخلال الفترة التي تلت سنة ١٩٤٥ صدر في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٩٣٠ كتابا لمؤلفين مجربين بلسيخ مجموع تسخها ٢٣ مليون لسخة . وقد افتتح في مكنبة الادب الاجنبي معرض للكتب المجرية . ونظمت في مكتبــة يع الكتب «الصداقة» بمركز العاصمة سوق لبيسم المؤلفات الصادرة عن المجر وسيعقد مؤتمر للقراء وستجرى لقاءات مع مترجمي الادب المجرى .



لى بطرسبورغ وكتب منال اغلية ما لقاته

العسكرية . .

100

الملل وهم يسيرون في معاطلهم الرمادية الاخيرة قسى صيف عام مساطعا لحى تاريخ الادب ألرا الاجتماعي وفي حياة الكالب

بوشكين ۽ رائد زمار نسارا

ولی ۲ یولیو ، پرا ^{براه} 🖣 جرت مراسيم الأعمة المنأ رنی ۷ یونیو اللی دست

قاعة الإعمدة بدار النيلاد ال بطرسبورغ حيث التحق يمعيد الهندسية واهميته ومكانته في الالا وتراد خطابه اثرا لايندس

الجمهور ۽ وقسمس بيس

وشحمية اجتماعيسية معرونة وني دستويلسكي تمثال الدفكينالة

افتتع لمي متحك تريتياكوف بموسكو معرض لنعل الفن التشكيل الايطال في القرن النامن عشر ، وقد تظمته وزارة الخارجية ووزارة التعليم الايطاليتان . وتعرض في المتحف لوحات زيتية في المواضيع التاريغية

والميثولوجية وصور للناس ومشاهد العباه اليومية والطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية للقنائين الذين كانوا يعملون في مختلف مراكز الفنون التشكيلية في البلاد ، ومن سنها لوحات الفنائين المشهورين مثل جان باتيستا تيوبولو وفرانسيسكو فغاردى والساندرو مانياسكو وجيوفاني انطونيو كاناليكم وكذلك لوحات فنانين غير مشهورين لغى نتاجهم تقديب حقيقيا في الاولة الاخيرة نقط ،

هذا واشترك لي هذا المعرض ٤٠ متعفا في ١٩ مدينة ايطالية من بينها روما وبولوليه والبندقية وميلانو ونابولي

وسينتقل المعرض من موسكر الى لينينفراد قيما بعد و

قام الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، رئيس الجمهورية العربية السورية على رئيس وقد حزبي وحكومي بزيارة رسمية هكتار المناطق النعفراء في المدينة .

يومبيو غيرولاءو بالولى ، سياة أ

عوام طغولته وحداثته . واصدر فيهما وهو كاتب معروف ، دوايتيه الكبيرتين «الاخوة كارامازوف» و«الجريمة والمقاب». دروسوخوف السكرتير المسترل للبنية السوفييتية للتفسسامن الاسيوى الانريقي هناك ساحة تسمن بساحة كومونسا ایکاتبرینینسکایا سابقا) یتفرع عنها الذي عاد قبل رقت غير بعيد من بنداه مأرح يعمل الان اسم دستريلسكي حيث حضر ادروة منظمة التضامن الاسبوي ويبرز بين بناياته مبنى ضغم ذو اعمدة الافريقي ، فتحدث الخطيب بالتفسيل عن ومر مبنى النستشفى الذي كان يسمى في مغتلف لواحى التعاون السوقييتي العراقم الماشي بمستشفى مارييتسكايا . نفي اجنحة هذا الميني ولد في ٣٠ اكتوبس عام ۱۸۲۱ فیردور دستویاسکی ، الا ثم التي السيد صائح مهدى عماش كان والدء ميخاليل يعمل أنذاك طبيبا في

لقد انعكس كثيس مما كان يعيل دستريفسك في أيام طفولته من الجيو والأرضاع والناس في مؤلفاته فيما بعد. كتب شقيف اندريه رهو يعنف البيت الذي كانت العائلة تسكنف ، يقول ، «أن شفتنا كانت تقع في الطابق الارفي وكان ألدهليز الغارجي ينتهى الى غرفة كبيرة نسهيا تنقسم ال قسمين واسطة حافظ من الالواح الخشبية لم يكن يصل ال السقف ناعتبر جزء الفرقة فيما وراه ذلك الحالط غرفة للإطفال» كانت تسود الشقسة عنبة دومسا رلا

وثال السفير في الغتام انا لقيدر تدخلها الشبس الا تادرا جدا: رحما زاد من كابتها جدرائها المدموليسة باللون الرمادي الغيامل ، كانت ورا، مبليس المستشفى حديقة كان دستويلسكسي

"بطرمبورغ دستو بلسكر" شائعا بيسن باحثى التاجه ، ولكن بطرسبورغ لم تكن ومصالح نضال حركة التحرر العربية شد الامبريالية والصهيونية والرجمية .

خاصة لى شارع لولو-بسمانايا اعتبرت آنذاك من انضل المدارس الخاص

العربي الاشتراكي "، كما أناهرت هده المعادثات تقارب مواقف البلدين من القَفْنَايَا الهَامَةُ لَلْحَيَاةَ الدوليةِ ٱلراهِنَةِ والتطور الايجابِي لتضَّامنهما في ٱلنَّفْالُ من اجل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعي ومن اجل توطيد دعائم

السوفييتي، ورأيس مجلس وزراء الاتعاد السوفييتي وغيرهم من رجال قيادة

واثبت تبادل الاراء الذي جرى بشكل تقصيلي وبناء وفي جومن الصراحة والفهم

المسادل ، أثبت رغبة وسعى البانبيين الى التدعيم المتزايد والتطوير المطرد

للاقات الصداقة والثقة المتبادلة القائمة بين الاتعاد السوفييتي والجمهوريية

العربية السورية وبين العزب الثميوعي للاتعاد السوفييتي وبين حزب البعث

العرب الشيوعي في الاتعاد السوفييتي والدولة السوفييتية .

البيان السوفييتي العربي السوري المشترك .

أيبان دورة اللجنة الدولية للامن والتعاون في اوروبا .

الحكومي السوري للاتحاد السوفييتي

الغام والتنمية الأقتصادية .

للآتماد السوقييتي من ١٦ الي ٦٦ ليسمان ١٩٧٤ .

♣ خطآبات وكلمات بريجنيف وبودغورنى والاسد خلال زيارة الوفد الحـــزبى

هُ نُص خُطَابِ الدريه غروميكو في دورة هيئة الامم المتعدة لمناقشة قضايا المواد

الصداقة السوفييتية—العربية السورية وطيدة وراسغة لله اكتسب التعاون السوفييتي-العربي السوري خلال السنين الاخيرة طابعا واسعا وشاماد وهو يتداور على مستوى الدولة والعزب والمنظمات الاجتماعية وشمل مجال السبياسة والاقتصاد والكتافة كما يمتد كذلك الى مجالات الشؤون الناعة التي تتسم باهمية خاصة معروفة بالنسبة للجههورية العربية السورية في ظروف العدوان الاسرانيلي المستمر ، ويعتقد الجانبان بأن الصداقة المتينة والتعاون الوثيق القائمين بين الشعبين السوفييتي والعربي السوري يتعاوبان م المصالح الجوهرية للملدين ويندمان قضية تقرير السادم والامن الدوليين . واشار البانبان بارتياح الى ان التعاون السوفييتي-العربي السوري الواسع بناء المنشأت والمشاريع الصناعية الكبيرة وخاصة في معال توليد الطاقة واستغراج النفط وخطوط السكك العديدية والرى يشكل اهمية كبرى بالنسبة لانجاز قطط ومشاريع تنمية الجمهورية العربية السورية التي من شالها تدعيم استقلالها الاقتصادي ورفع رفاهية شعب الجمهورية العربية السورية ، وفي هذا المعال يعتبر المعميع الكهرمائي على نهر الفرات من أهم المشاريع في

التعاون السوفييتي-العربي السودي . اخذين بعين الاعتبار المستوى الرفيع للتعاون بين البلدين اعسرب الفشركون في الاعتبار المستوى الرفيع للتعاون بين البلدين اعسان الذي المشتركون في المباحثات عن رغبتهم في تعسين اشكال هذا التعاون الذي التعادن التع الغرض اتقق الجانبان على توقيع اتفاقية جديدة حول مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والفني ، وكذلك على بروتوكول حول التبادل التجاري لعام ١٩٧٤ كما بعث وحدد العانبان التدابير التي تستهدف الاستمرار في تدعيم القدرة الناعية للعمهورية العربية السورية

واعرب العالبان عن تقتهما في ان برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين لعامي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ الموقع في موسكو خلال الزيادة سيساعاد ع اطراد تعميق الصلات السوفييتية العربية السورية في معالات الثقافية والعلوم والتعليم والفنون الجميلة والاذاعة والتلفزيون والسياحة والرياضة والتعليم والتنون الجميلة والاداعة والتعريري السوقييتي وحزب وسيعمل الطرفان على توسيع التعاون بين العزب الشيوعي السوقييتي وحزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك بين الهيئات العكومية وبين المنظمات النقابية والشعبية والمنظمات النسائية وغيرها من المنظمات الجماهيرية في البلدين على وذلك من أجل علق الظروف الملائمة لإيادة اطلاع جماهير كل من البلدين على البنائهما في منعتلف الميادين . واعرب الهشتركون في المعادليات عن البلايام لنطة الاتصالات العزبية بين العزب الشيوعي للاتصاد السوقييتي الربائه العربي الاشتراكي لعام ١٩٧٤ والتي تم التوقيع عليها النساء الربائة

واكد الطرفان عزمهما على مواصلة المشاورات بينهما بصورة دورية نظراً الأهميسة الكبرى للتعاون الوطيد في المجال السياسي وتنسيق الجهود على المعبد الدولي وذلك على معتلف المستويات وبغية البعث في كافة القضايا النولية الملحة والمسائل المتعلقة بآفاق التطور للعلاقات السوفييتية العربية السورية ، وفي هذا المحال العلاقات الدولية الملحة والمسائل المتعلقة بآفاق التطور للعلاقات السوفييتية العربية التراسمة التراسم السورية ، وفي هذا المجال تكتبيت الاتصالات الشخصية التي أصبحت تقليدية التي أصبحت تقليدية التي قادة البلدين اهمية خاصة في ظروف حالة التوتر القائمة في الشرق الاوسط في دل الم فن جواء استعرار العدوان الاسراليلي .

ملعق العدد ١٦

سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط

أولى العانيان اهتماما خاصا بآخر تطورات الموقف بالنسنية لمشكلة الشرق

أطلم الرئيس حافظ الاسد القادة السوقييت عل ماقامت به الجمهورية العربية السورية وقواتها المسلعة خلال حرب تشرين ، وعبر الجانب السوقييتي عن تقديرة لصمود القوات المسلحة العربية السورية في هذه الحرب وعن أعجابه بشجّاعة الشعب العربي السوري والتعامه صفا واحدا وراء قيادته ، الامر الذي أدى الى تعقيق مكاسب كبيرة ساهمت في تعزيز مكانة الجمهورية العربيسة السورية على الصعيدين العسريى والدولى وفى تدعيم مسيرتها فى طسريق استعادة الارافى العربية المحتلة ، واعرب العانب السورى عن تقديره للدعم الذى قدمه الاتعاد السوفييتي في جميع المجالات والذى ساهم فى صمسود العمهورية العربية السورية امام العدوان الاسرائيلي .

وتم أستعراض الجهود والنشاطات القائمة من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط ، وركز الجانبان اهتمامهما على الوضع المتوتر القائم على الجبهة العربية السورية الناجم عن اعتداءات اسرائيل المستمرة الهادفة الى تكريس الاحتلال وضم الآراضي متعلية بدلك قرارات الامم المتعدة وارادة

"أكد الجانبان بعزم مرة اخرى بان اقامة السلام الدائسم والعادل في الشرق الاوسط لأيمكن التوصل اليه الا بشرط انسعاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراض العربية المعتلة وضمان العقوق الوطنية المشروعة للشعب العسربي

كما آكدًا لدى البعث حول طرق حل النزاع في الشرق الاوسط ان الاجراءات الجزئية التي يتم اتفاذها في السوقت العاضر لاتشمل المقومات الرئيسيسة الجوهرية لحل الازمة وان اية اتفاقية حول فصل القوات لابد أن تكون جـــزما لايتتجزا من العل العام لمشكلة الشرق الأوسط وخطوة في اتجاه العل الجلرى والشامل والذي مسن الضروري ان يكون جوهره واساسة انسحاب القسوات الاسرائيلية من جميع الاراض العربية المحتلية وضمان اعادة العقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كما اكدا من جديد على اهمية مشاركة الاتعاد السوفييتي في جميع المراحل وميادين العل من أجل اقامة السلام العادل

والدائم في الشرق الاوسيط اشأر الجانبان بان الوضع المتفجر القائم الان على الجبهة السورية يؤكد من جديد واكثر من أي وقت مفي بان تجاهل أو تجاوز المبادي، الاساسية السالفة الْدَكْرِ مَنْ شَالَهُ أَنْ يَزِيد خَطُورْة حَالَة التَّقْجِرِ القَاتَمة في هَدْه المنطَّقة ويؤدي

ونظرا لظروف العدوان الاسرائيلي المستمر يؤكد الجانبسان من جديد على اهمية تدعيم القدرة الدفاعية للجمهورية العربية السوريسة ولحقهسا الثابت والمشروع الستغدام جميع الوسائل الفعالة الرامية الى تعرير اراضيها المعتلة. ويؤكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتعاد السوفييتي نيابة عن الحزب الشيوعي للاتعاد السوفييتي وعن الدولة السوفييتية والشعب السوفييتي بأسره : أن الاتعاد السوفييتي سيستمر في المستقبل في تقديم الدعم الشامل لقضية العرب العادلة .

من أجل الامن العالمي وحرية الشعوب

يؤثر التغير المستمر في الاولة الاغيرة لتواذن القوى في صالح السسلام والتقدم والتعرر الوطني تأثيرا أيجابيا على الوضع الدولي ويعدم عملية تتغيف

والتعلم والمعرد المولية المربية السوريسة الله يشعبان بحزم وان الاتعاد السوفييتي والجمهورية العربية السوريسية الا يشعبان بحزم المحاولات التي تقوم بها قوى العدوان والرجعيسة بهدف تازيم العلاقات بين الدول وتصعيد حدة التوتر الدول يعلنان بصنورة مهيبة الهما سيستمران في بدل الجهود الضرورية الرامية الى معاربة سياسة القوى العدوانية التي تهده فلية السلام وحرية الشعوب والى الالسنة بؤرات التوتر الدولي والى ترسيخ فلية السلام وحرية الشعوب والى الالسنة بؤرات التوتر الدولي والى ترسيخ

عملية الانفراج الدول .
وأشار المشتركون في المباحثات الى ان عملية الانفراج الدول الحاليسة وأشار المشتركون في المباحثات الى ان عملية الانفراج طاقاتها الغلاقة الى تتفق ومصالح كافة الدول التي تتاح لها الفرصة لتوجيه طاقاتها الغلاقة الى معال التطور الاقتصادى ورقع مستوى شعوبها المعاشي في ظل السلام والامن والامن واكدوا على ضرورة شمول الانفراج الدولي لعميع مناطق التوتر في العالم يشير الاتعاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية الى الدور الهام الذي تلعبه حركة عدم الانجياز في السياسة الدولية في السنوات الاخيرة ، ويعلنان عن تقديرهما البالغ لنهج سياسة الدول الغير المنعازة المعادي للامبرياليسة

أن تطور الاوضاع الدولية في العالم يلائم مواصلة تعزيز العلاقات الودية ين البلدان الاشتراكية والدول الفتية ، تلك العلاقات التي تدعم نجاح هذه الدول في سيرها على طريق الاستقلال والتحولات التقدمية .

وسيواصل الجانبان العمل بثبات وحزم من اجل تصفية الاستعمار تصفية نهائية وتامة وذلك تنفيدا للبيان الدي أقرته الجمعية العامة للامم المتعدة حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة كما يتابعان نضألهما ضست الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري . واعلن العانبان عن تضامنهمـا الكامل مع نضال شُعَــوب أَنْغُولا وموزامبيق وجنّـوب افريقيا وزيمبيابوي وناميبيا من اجل العرية وألاستقلال الوطنى وعن تاييدهما لشعب جمهوريسة غَينياً بيساو والذي لايزال بكافح بتفان في سبيل تعرير كامل وطنه .

هذا ويجدد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية تضامنهما مع النضال العادل الذي يعوضه الشُّعبُ الفيتناميُّ في سُنْبَيل تحقيقُ اهدافه الوطنيةُ

السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي للاتعاد السوقييتي ل . ي . بريجنيف

كما يؤيدان كل التاييد بيان حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية والعكوم التورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام الذي ينص على المطالبة بتنفيذ أتلان الدي ينص على المطالبة بتنفيذ أتلان الريس حول فيتنام بدقة من قبل جميع الاطراف التي وقعت عليها كما في المطالبة بتعقيق سالم عادل ووطيد وبالتوصل الى الوفاق الوطنى في ليتار العنوبية ويملن الجانبان من جديد تاييدهما لكفاح شعب كمبوديا مسن اط العوبية والاستقلال ويرحبان بتكوين الحكومة المؤقتة للوفاق الوظني والمبلر

والمساوي السوفييتي والجمهورية العربية السورية مصممان على العمل والمرابقة المرابقة المرابقة المرابقة التي تربطهما وعلى تعزيز علاقاتهما بكل وسائل التماون الواسع وفي كافة المجسلات على أساس مبادى، الاحتسرار المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخيل في الشؤون الدائليا والمساواة التامة .

ويعلن الجانبان بعزم عن تصميمهما على مقاومة جميع المعاولات الرابيا اقساد أو تعريب الصداقة السوقييتية - العربية السورية ، ويبدلان جوديها من اجل تعزيز وتدعيم هذه الصداقة

ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشترال، المناس الجمهورية العربية السورية ، والمباحثات التي تمسست خلال الزيارة تعتبران مساهمة من أجل مواصلة تطوير الصلات الودية والتعاون الشامل ين الاتعاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية لخير شعوب البلدين وقلب السلام والعرية والتقدم .

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس ألجههورية العربية السورية

وقد القى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجة

حافظ الاسد

في جو القاصر

اقامت اللجنسسة المركزيسة للعزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رناسة مجلس السوفييت الاعل والحكومة السوفييتية في ١١ أبريل العالي في القصر الكبير بالكريملين ماديسة غداء تكريمسا للرئيس الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية . وحضر مادية الغداء مع الرئيس السوري اعضاء الوقد العزبي العكومي السوري الذي يراسه .

وحضر الماديسة من الجانب السوفييتي الرفساق الدينوفا رئيسة مجلس القوميات لمجلس السوليية بريحنيك واندروبوف وغريتشكمو وكوسيغين الاعلى ، وغيورغادزي سكرتير هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ووزراء الاتعاد السوفييتي ورؤسا اللجان العكومية وغيرهم من المستولين الرسمين. كليتشيوف نائب رئيس هيئة رتاسة مجلس المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خطابا أي مادية القدا، قال ديه :

وكولاكسوف ومازوروف وبودغورنسي وبولانسكسسي وسوسلوف وشيليبين وديميتشيف وبوتوهمار بوق وسولومينتسيف وأوستينوف ودولفيغ وكابتونوف السوفييت الاعل وارخيبوف وكريلين نائبا رئيس الوزداء وشيتيكوف رئيس مجلس الاتعساد ونصر

CA CHUIUSLI

أيها الصديق العزيز حافظ الاسد ا أيها الاصدقاء السوريون الإعزاء ا ايها الرفاق ا

اننا ترحب من صميم قلوبنسسا في موسكو بالرفيق حافظ الآسد الامين العسام لعزب البعث الغربي الاشتراكي ووليس الجمهورية العربية السوريسة والفياضية السياسية البارزة في العالم العربي والوفسيد العزبي العكومسي من سوريا الصديقة الذي يراسه .

أن السوفييتيين يكنسون مشاعب الاحتسرام العميق نحو الشعب السوري وقادته ، وليست هذه اول مرة نلتق أفيها بصديقنا الرفيق حافظ الآسد كمآ ان لقاءاننا تجري باستمرار في جو من الثقة والتفاهم . اننا نول أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة والاخوة القالمة بيئنكا وثرى في الاتصالات المنتظمة بين القادة السوفييت والسوريين مظهرا هاما

لصداقتنا التي تزداد رسوغا ه ان سوريا السَّتقلة دولة فتية لم

بعض اكثر من ربع قرن على قيامها وقد أضطرت الجمهورية طول تلك الفترة الى خوض نصبال عنيد من اجل تعزيسز والرجعية . وطيلسة ذلك الوقت وقف الاتحساد السوفييتي عملا لاتسولا ال جانبكم ، إيها الاصدقاء السوريون .

وكأن ذلك عند فجر استقلال سورما الوقت الذي حاول الامبرياليون فيه خْنْقُ سوريا بالحصار الاقتصادي ، وفي ایام یونیو عام ۱۹۹۷ ثم فی اثناء احداث اكتوبر الماض ، أن بلادنسا تقف إلى جانبكم كذلك اليوم ني النضال من اجل اعادة العقوق المشروعة للشعوب العربية والتسوية السياسية العادلة في الشرق الأوسطة

لقيد اكتسب التعيارن السوقييتي ان السوقييتيين بساركونكم السرور

التقدم الاجتماعي .

لما تحققه سوريا من النجاح في الانجازات والتحولات الاجتماعيسة والاقتصاديسة التقدمية بقيادة حرب البعث العربي الاشتراكي . ويقدر السوفييتيون حق التقدير نشاك الجبهة الوطنية التقدمية الذي يدل على زيادة رسوخ الوحدة بين القوى المعادية للامبرياليك وارتفساع دورها في حياة البلاد الاجتماعية

وفي نفس الوقت الذي تعزز فيسه

استقلال سوريا كان تعاوننسا يتطور

وكالت الصداقة السوفييتية السورية

تتوطد . هل مدًا شيء عرضي ؟ كالأطبعا

أن ذلك نتيجة لطبيعة علاقاتنا والاساس

التي تقوم عليه. أن البلذان الاستراكية

التي تخلصت الى الابسيد من الظليم

السائرة في طريق الاستقلال والاتجاء

التقدمي ، توحدها الاهداف المشتركة

فيما يض المسائل الجذرية للعيساة

الدولية المعاصرة . كما يوحدنا النصال

ضد الامبريالية ويجمعنا الايمان بمثل

الاجتماعــى والقومي ، والدول الفتيـــ

السورى والسوفييتس ، فعل ضفاله هذا النهر الذي كان ينبوعا حيا لاحاد الحضارات العربية يجرى الان انشا طاقة صناعية سورية . ويبنى هناك مجمع كهرماني له أهمية كبيرة لسوريا كُلُّهَا . ويسرنا أن تعل هذه المسال التاريخية للشعب السورى بالتعادن ال الاتحاد السوقييتي لقب التشر التعاون السولميت السولمية السوري في مجال الدفاع الضاء الت

والحزبية والاجتماعية ويشمل المجالين

لقد أصبحت المنشاة العملاقة عل

الفرات رمزا طيبا للتعاون بين الشعبين

السياسي والاقتصادي .

اممية ذلك بالنسبة لسوريا امر والمع فهى مضطرة الى الدفاع عن ناسها فيد المدوان . .

لقد وحب فلاديمير اليتش لينين أم مستهل القرن العال بيقظة الشعوب استميدتها الامبريالية ، وتلب الوقت الذي تشترك فيه عد الشعوب ينشاط في تقرير مصائر البشرية بنما سوف يجسى، م وتحن نعيش الان ماه الفترة ، أن زيادة مكانة البلدان الناسة السورى الآن طابعا واسعا ويتطور هذا ونيو نشاطها في الشنون العالمية التعساون على المستويات الحكومية ميرات العلاقات الدولية الراهلة ونيو نشاطها في الشنون العالمية من

بريزال يؤيد وسيؤيد في المستقبل يضا نضال الشعوب من أجل التحرر . ابها الاصدقاء الأعزاء آ يعرى لقاؤنا في لعظة خطرة . ان نضال الشعوب العربية الباسل وتضامن البلدان العربية في العمل وتاييدها العازم من قبل الدول الاشتراكية وكافة التوى المحبة للسلام ، أن كل ذلك قد إدى إلى اضعاف مواقسع المعتديس انسددت اسطمورة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر . وبرهنت الشعوب العربية على انها لن تسلم باحتلال اراضيها .

هذه العملية تتدعيم في الاعوام

الانبرة كما يظهر ، الامر الذي يساعد

مليه بلاريب الانفراج العام. واسترشادا

ومايا لينين كان الانحاد السوفييتي

أننا جميعا نعرف قرارات مجلس الامن التي فتحت الطريق نحو تسوية النزاع من حيث جوهره . وقد عقد لاول مرة مؤتمر دولي واتصد مؤتس جنيف الذي بعكن بل يجب بذل الجهود في اطاره للتوصل الى التسوية العادلة الوطيدة . ولكن لا يمكن غض النظـر عن ان الرضع لايزال يهدد بالانفجار. ويستحيل أن يكون غير ذلك طالما ظلت الاسمباب الرئيسية للتوتر باقية ، وطالما يستمر احتلال الاراضى المربية ، ولا تتم تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وتأمين ضمانات وطيدة لامن جميسع بلندان الشرق

يجب أن يكون ذلك وأضحا للجميع أنمن الخطر الان أن المعتدين وحماتهم قد ستطيعون في ظروف انخفاض حسدة التوتر الى حدما ، القيام بمحاولة جديدة للهروب من حل القضية حلا جذريا شاملا لليس من قبيل الصدف أن يجرى في الفترة الاخيرة الترويج لما يمكـــن أن اسبه «بمشروعات بديلة» للتسوية في الشرق الاوسط . ويدور الحديث قــى الراقم حول استبدال التسوية العاملة باتفاقيات «جزئية» مختلفة .

أن موتف الاتعاد السوفييتي وأضح وثابت . ان سياستنا كانت موجهــــة وستظل موجهة ضد العدوان ومن أجل أتأبيسد العقوق المشروعة للشعسوب العربية . اننا نعمل لاقامة سملام عادل أن الشرق الاوسط ، ويعنى ذلك سنحب القوات الاسرائيلية من جميم الاراضى آتی احتلت عام ۱۹۳۷ و بعده وضمان أمن وسيادة كافة دول هذه المنطقـــة احتسرام الحقوق المشروعسة لشعب السطين العربي . اننا نتفق مع سوريا الما بوجرب اعتبار اية اتفاقية بشان المل القوات جزءا من التسبوية العامية أن الشرق الاوسط وخطوة في طريق بالأوات الاسرائيلية عين الاراضى

مسقين اعمالنا فيمسا يخص شنون شرق الاوسط مع اصدقائنا العسرب أننا نقدر التقاء رآبناني اهمية اشتراك اتعاد السوفييتي في الجهود الرامية انجازاتها ونتالجها وبما لها من اهمية ل اقامة سلام وطيد في الشرق الاومنط جميع مراحل التسوية وكافة مجالاتها. أننا نقدر تقدر اعاليا سياسة القيادة لاسد التي تهدف الى تعزيز الصداقة الشريرة طوال ما يزيد عن سنة اعزام حرب تشرين مستمرة ولم تنته بعسد العلاقات بين حسسرب البعث العربي حرب تفرين كثير من الاوهام التسني التي وقعت بعد قرار وقف اطلاق النار. يلقاهما الوقد السوري منذ وضوله .

ولايزال يعمل وسيعمل كل ما في وسعه السورية والتعاون بين البلدين ستتعزز لتدعيهم اواصر الاخوة مهم الشعب السورى وتأييد نضال سوريا من اجل دعم استقلالها وتقدمها الاجتماعي ، أننا نعتقد ان امام صداقتنا آفاقها حافظ الاسهد بعض مناطق بلادنها حيدة . فالتعاون الشامل بين الاتعاد ويلتقوا بالمواطنين السوفييت ويطلعوا السوفييتي وسوريا انما هـ و قاعدة اكثر على حياتنا ، ويمكن أن تكونوا على وطيدة لتطوير هذه الصداقة وتعميقها. ثقة من انكم ستلقون في كـــل مكان إنها الاصدقياء السوريون الاعزاء الستقبال الاصدقياء الطيبين ورفيات في الاعوام الاخيرة كما أتسبع مجيال

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فان

بوسعكم الاعتماد عليه. لقد عمل

السوفييتية برئاسة قادتها الحكماء

واضاف يقــــول ان القادة السوفييت

والرفيسق ليونيسد اليتش بريجنيف

باستمرار وداب كل ما في وسعهم لخير

دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

السوفييتي وهيئك وناسك مجلس

السوفييت الاعلى والعكومة السوفييتية

قد اتاحت لنا امكانية جديدة للاجتماع

بقادة الاتعاد السوفييتي وتبادل الإراء

تقوم بها للاتحاد السوفييتي بعد حرب

ثم قال الرئيس حافظ الاست. أن

حسرب تشرين قد الجهرت عددا مسن

والعالم كله .

ميبته ومكانته الدولية العالية .

المصلحة شعبيهما ولما فيه خير السلام العالمي ، ومن دواعي سرورنا أن يزور الوفد الحزبي الحكومي السوري والرفيق لقد اكد الحديث الاول الذي جرى بيننا النضال .

خطاب مافط الابت

ثم القى الرئيس حافظ الاسد رئيس كانت تحاول نفس المدعاية الشريرة تصويرها في مختلف انحاء العالم على الجمهورية العربية السورية والاميسن انها وقائم وحقائق . ثم قال الرئيس المام لحزب البعث العربى الاشتراكي حسافظ الاسد ان القوات المسلحسة خطابا اعرب فسمى بدايته عن الشكسر السورية قد اكدت اثناء عمليات تشرين للرفيق بريجنيف على كلمات التحيـــة قدرتها العسكرية ومهارتها في استخدام العارة وعبارات الصداقة التي تعكس اتواع حديثة مسن الاسلحة وأظهرت التقاليد العربية للضيافة والعفارة . ثم قال اننا كلما زرنا بلادكم العظيمة البسالة في قتال العدو . كما اثبت والتقينا بشعبكم نحس اننافى بلد صديق الشعب السورى عزميه الراسخ على تحقيق اهدافه واظهر استعداده اللانهائي وبين اصدقاء يكنون نحو شعبنا مشاعر الامداق . وبهذا الصدد نعبر عن الشكر شعبنا بدوره يكن لشعبكم مشاعـــــر للاتحاد السوفييتي على معرنته وتأييده الصداقة الاخوية والاحتسسرام العميق اللذين لعبا دورا هاما في كــل ذلك اننى انقل اليكم اخلص التحيات واطيب لمله لم يعن الوقف بعد لتقييم النتائج التمنيات باسم قيادة حمسزب البعث النهائية لحرب تشريسين الاول وذلك العربى الاشتراكي وشعب وحكومية الجمهورية العربية السورية اللذيــــن النتائج لم تتبلور في صيغتها النهائية يتابعان نجاحاتكم ويتمنيان لكم التوفيق والسبب الثاني والرئيسي هو أن حرب تشرين الاول لم تنته رغم صدور قرأر ثم مضى الرئيس حافظ الاسد قائلا مجلس الامن بوقف اطلاق النار . ومن ان السوريين يتابعون باحترام واعجاب عميقين الانجازات التى تحققها البلاد

الادلة على ذلك المعارك الراسعة النطاق الثي تجرى في مرتفعات الجولان يوميا والتى تشتد ضراوتها يوما بعد يسوم نتيجة خطئة اسرائيل التي تعسارض قرارات مجلس الامن وتسمابي تعقيق شخصيا قديرهنوا على أنهم يعملسون الشرطين الرئيسيين في تلك القرارات وهما سحب القوات من الاراضي العربية شعوب الاتعاد السوفييتي وتوطيسه المحتلة والاعتراف التام بحقوق شعب قلسطين العربي •

انئا ونحن تقيم موضوعيا نتالج حرب تشرين الاول ثرى مدى الضربئة التي الحقت باسراليل . إن الاحداث المستمرة في اسرائيل جات برمانا على أن حرب تشرين قد هزت مجمتع العدوان واطارت أن هذا الاتجاء نابع من موقفنيا معهم في المسائل التي تهم بلدينا وهذا رؤوسا حامية كثيرة . واضاف الرئيس مبدئي ونعن نسير بدأب وحتى في امر هام للغاية بعد ذاته ولكن مما يزيد حافظ الاست. يقول اننا لانعني بذلك إثناء المباحثات مع الولايات المتحدة ، من اهمية هذه الزيارة انها اول زيارة البوادر الغارجية بل نقصد قبل كل شيء ساعد على عقد الدورة العالية العاصة تعرين التخريرية التي كانت حدثا بارزا في تحقيق الهدفين الرئيسيين الذيسن يعارب شعبنا من اجلهما وهما جسلاء القوات الاسراليلية التام عسن الاراضي كبرى بالنسبة لامتنا العربية ومنطقتنا العربية التي احتلت نتيجة عدوان عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق الكاملة الى شعب فلسطين العربي وذلك من اجل أقامة سلام وطيد في الشرق الأوسيط ، وطالما البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الحقائق الناصعة التي لم تنجع الدعاية لم يتحقق عدان الهدفان فالنا نعتبر أن

يعقد مذه الدورة اعتبارا من انه حان الوقت لسوضع اسس جديدة تنفسى ابستغلال البلدان النامية سنواء في مجال تصدير خاماتها او استيرادها للسلم الصناعية وقال الرئيس حافظ الاسد في الختام

تاييدا كاملا وتاما الافتسسرام الغاص

ان كل ما تحقق ريتحقق في السوقت الحاضر ينظر اليه من زارية المدى الذي الاشتراكي والعزب الشيوعي السوفييتي ان سوريا والاتعاد السوفييتي يجسع بينهما الموقف المشترك من اهم قضايا يخدم مذين الهدفين العادلين وانطلافا العصر وان عبرى الصدانة السوفييتية من هذا الإساس نحدد موقفنا . واستطرد الرئيس حافظ الاسس بقيول: اننا نقدر بامتنان التابيد آلسو فييتى التسابت لهذين الهدفيسن

ومساعدته في نضالنا ووقوقه الى جانب ثم مضى الرئيس حافظ الاسد يقول ان العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي قهد تطورت كثيرا التماون بين البلدين . ثم قال أنه يشعر بالرضا وهو يؤكد سعى الجانبين الى تطوير التعاون وتوطيد الصداقة القائمة بين البلدين ، الامر الذي يضمن المنفعة المتبادلة ومصالح الشعبين المشتركة . ثم قال الرئيس السورى انه انطلاقا من ذلك نرى في زيارتنا ومباحثاتنسا التي بـــدات في جو من الصداقــة التقليدية ، امكانية للقيام بخطـوات التماون بين البلدين . ثم مضى يقول أ

ان النضال الذي نخوضه من أجل تحرير ربوعنا مرتبط ارتباطا وثيقا بجهودنا في مجال التنمية الاقتصادية ، فيبذل شعبنا الذى يواصل النضال المسلم من اجل التحرير اقصى جهوده لتعمير ما دمرته قنابل المعتدين الاسرائيليين ولازالة كل مايعوق تحقيق خطة التنمية. ثم قال الرئيس حافظ الاسمه أن الجمهورية العربية السورية كسانت ولاتزال وستبقى في طليعــة صفوف اولئك الذين يدافعون عن الحرية فــــى العالم كله وعن المثل الانسائية العليا ا السامية ، ونحن نخوض هذا النضال ا مع جميع القوى الحرة في العالم ومسم اولئك السذين يطمحون الى العدالسة والمساواة بين الشعوب ويناهضسون جميع مظاهسر الاضطهساد والاستغلال والعدوان ، اننا تعتبر ان كسل نجام يحققه اي شعب وكــــل انتصار يحرزه انها هو انتصار لجميع الشعوب وهزيمة لاولنك الدين يعرقلون تقدم الشعوب . ومضى الرئيس السورى يقول انسا نناضل في سبيل اقامة السلام والامن في عالمنا ونناضل في آن واحد مسن اجسل ازالة الاستغلال والاضطهاد والعسدوان ومسنا يسببسنه مسن الظواهر ، ومن اجل انشاء اساس جديد للملاقات بين الدول لاسيما في مجال الاقتصاد لكى تستطيع شعوب البلدان النامية الانتفاع بثمار عملها واستغلال ثرواتها الطبيعية تماما ، واشار الرئيس السوري الى اله قد وجه اهتماما كبيرا ا الى هذه الناحية اثناء المؤتد الرابسع لرَقِساء الدول غير المنحازة ، الامر الذي لقد ايدت الجمهورية العربية السورية

انه يريد أن يعبر عسن الشكر الجزيل

ملحق العدد ١٦

ملعق العدد ١٦

ومازوروف وبودغورنسى ويولانسكي وسوسلوف

وشليبيسين وبونوماريسسوف وسولومينتسيف

واوستينوف ودولفيخ وكاتوشف وكليتشيوف نائب

رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى فسي

الاتعاد السوفييتي وادخيبوف وكيريلين نائبسا

رئيس مجلس الوزراء وشيتيكسوف رئيس مجلس

الاتعاد ونصرالدينوفسا رئيسة مجلس القوميات

بمجلس السوفييت الاعلى وغيورغسادزى سكرتير

اقام الرئيس حافظ الاسسند الامين العام لحزب البعث العربسسى الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السوريسة في ١٢ ابريل الحالي مادية غداء تكريما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة

وحضر المادية مسئ الجانب السوفييتي الرفاق بريجنيف وغريتشكسسو وكوسيغين وكولاكسوف

خطساب حافسظ

واعرب عن سروره الخاص لامكانيـــة مستقبال قادة الاتحاد السوفييتي فسي مادبة الغداء التي اليبت تكريما لهم .

ثم مضى يقول أن زيارته العالية هيى استمرار للنهج الذى نسير عليه منهد اعوام طويلة والذى ستواصل سوريا السير عليه مستقبلا ايضا . ثم قال الرئيس السورى أن هذا النهج هو نهج في الاعوام المقبلة اكثر فاكثر . الصداقة والتعاون على اساس الاحترام المتبادل والتعامل على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والنضال من اجــل مقوق الشمعوب والسلام العادل ا

واستطرد الرقيق حافظ الاسد يقول اننا نلاتي منذ لحظة وصولنا استقيالا حارا ونري في هذه الضيافة تعبيرا عن التقدير العالى للنضال الذي يخوضيه شعبنا للدفاع عن وطنه وتحرير الاراشي المحتلة ومن اجل خيره وخير البشريسة شعبينا ، واحب ان اعبر عن الشكسير

ثم قال الرفيق حافظ الاسمد أن الرحلة الاتحاد السوفييتي وشعوبه على تأييد أنى بعض مناطق الإتحاد السوفييتي التي سنبداها غدا ستكون فرصيه اغرى للائتقاء بشمسوب بلادكم والاطلاع على منجراتكم البارزة .

> واستطرد الرئيس حافظ الاسد يقرل أنه تلقى بسرور انباء النجاحات الجديدة التى حققها الاتحاد السوفييتي في مجال التطور الاقتصادى وقال اننا نتمنييي لاصدقائنا التوفيق والنجاح المستمر في جميع المجالات آملين أن يستزيد ذلك والسعادة.

رحب الرئيس حافظ الاسد بالضيوف من امكانيات الاتحساد السوفييتي على تقديم المساعدة والتاييد للشعوب فيي

كانت احيانا ممقدة وحادة للغابة

ان الاتفاق بشان عقد اتفاقيات جديدة في مجال توسيسم التعاون الاقتصادي والتكنيكي والثقائي وغيره من المسائل الهامة التي قد ننتهي من صياغتها غدا ، يفتح امكانيات اضافية لتطوير التعاون السوفييتي السوري لما فيه خير شعبي

ايها الصديق العزيز حافظ الاسد ا أيها الاصدقاء السوريون المحترمون ! أيها الرفاق الاعزاء ا

قبل كل شيء اسمحوا لي بان اعبر عن الشكر على تلك الكلمات الطيبة التي توجه بها الرئيس حافظ الاسد الى بلادنا والحزب الشيوعي والشعب السونييتي . اننا نقدر تقديرا عاليا الصداقة بين شمعبينا التي تاكدت متانتها وقوته العيوية في جميع مراحل تطور العلاقات التي انتهست بيننا وحدة الاراء والتقاء

الملاكات وتوطيد قدرتها الدفاعية . الاراء التي تم حول مسائل تقوية العلاقات

الاشتراكي . ونعن نقدر ايضا تقديرا قلبي للقادة السوريين والشعب السودي عاليا الثقسة المتبادلسية والاتصالات كله النجاح في النضيال ضد العدوان الشخصية مع صديقنسسا الكبير حافظ الاسرائيل وفي اقامة سلام وطيد عادل

هيئة رئاسة مجلس السوقييسيت الاعلى والوزراء ورؤساء اللجان العكومية وغيرهم من الشغصيان

كما حضر مادية الغداء اعضاء الوقد العزبسي العكومي السوري .

وقد القي كسسل من الرئيسيسسن حافظ الاسد وبودغورني كلمة في هذا المادية .

لضالها من اجل التحسيرر وحق تقرير مصيرها يتلسها .

ثم قال الرفيق حافظ الاسد انه مؤمن باهمية الصداقة السورية السوقييتية ويثق أن العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي ستتعزز

ومضى الرئيس حافظ الاسسد يقول انه يشعر بالارتيساح اذ يعلسن ان المباحثات التي جرت امس واليوم اعطت دفعة جديدة لتطوير علاقاتنسا وعززت

الروابط القائمة بين بلدينا ، واوضحت التقاء وجهات نظرنا بالنسبة لاهم المسائل . ويمكن أن نؤكد من جانبنا

ولنا سنبذل الجهود لتوطيد النماون بين بلدينا من أجل تحقيق أهداف وامانسي للحزب الشيوعي السوقييتي وخكومسة نضالنا العادل . ثم ثال الرفيق حافظ الاسد أن هذه الزيارة ستكون مساهمة كبيرة في تعزيسسز الصداقة السورية السرفييتية ثم اكد من جديد اهميــة وفائسدة تيادل الاراء والمشاورات على اعلى مستوى وفي خنام كلمته تمنيي

الرئيس حافظ الاسد لشعوب الاتعاد

السوفييتي النجاح المستمر والتقدم كها

لقادة الاتحاد السوقييتي الصحة

في جميع المسائل التي تهجنا وربيسم خط متفق عليه للعمل . ايها الاصدقاء الاعزاء ا لقد استعرض السكرتير العام للجئة

المركزية لحزبنا الشبيوعي امس ف خطابه من جدید وبوضوح سیاستنا تجاه سوريا وحركسة التحرر العربية ككل وهذه السياسة ثابتة ومبدلية وهي تنبع السوفييتية ومن رغبتها الدالمة في ان تكون شميوب الشرق الاوسمط حرة ومزدهرة ، أن الاتحاد السوقييتي يقف يدآب رثبات الى جائب الشعوب العر ويؤيد بكل ما في وسمعه نضالها من ا

وجهات النظر سواء في تقييم الوضيع الاوسط ، وانتا نجمع على الراق بانه لايمكن بلوغ هذا السلام الا يشرط الدولى بما في ذلك الوضع في الشرق الأوسيط ، وطرق ضمان السلام في هذه المنطقية او آفيان تطوير علاقاتنا

الجمهورية العربية السورية على تنميسة الاصدقاء والاعداء . وفي هذه المرحلة اقتصادها الوطنسس المستقل وإعداد من النضال تتخذ وحدة البلدان العربية والتعاون مع حلفائهـــا بلدان الاسرا النا نشس بالارتيام نتيجسة لتبادل الاشتراكية اهمية خاصة . وفي الختام اود ان اعبر عن الثقة في بين الحسيرب الشيوعسى في الاتعاد بن تكون رحلتكسم في أراضي الاتعاد السوفييتسسى وحزب البعث العربسي السوفييتي ناجعة واتمني من صعبهم

الاسد وغيره من القادة السوريين . في الشرق الاوسط وتحقيق أنجازات وذلك يتيم لنا تبادل الاراء بصراحة جديدة في طريق التقدم الاشتراك

جلاء القوات الاسرائيليسة عن جس

الاراضي العربية المعتلة وضمان العقوق

ان من المهم خاصيسية في الظروف

الراهنة التي يدور فيها صراع سياس

حاد حول التسوية في الشرق الاوسط

ابداء اليقظية تجناء دسائس القرى

الامبريالية والرجعية ، ومن المهم تقييم

الوضع تقييما صعيحا واتعيا ورؤيك

المشروعة لشعب فلسطين العربي •

كلهة حافظ الاسد في التلفزيون السوفييتي

ابها الإصدقاء ا

احييكم اطيب تعية ، باسمى وباسم الوقد العزبي يسوده العدل والسلام والكفاية للجميع والمساواة والعكومي للجمهورية العربية السورية وانقل اليكسم بين الشعوب ، عالم متحرر من الظلم ، والعدوان اخلص التحيات من اصدقائكم في الجمهورية العربية والتهديدات المسلحة ، والاستغلال ، لذلك كانت مواقفنا واحدة ازاء العديد من القضايا الهامة التبي السوريسة ، ابناء شعبنا الذين يكنون لشعسوب الاتعاد السوفييتي كل معية واحترام وتقدير . تعرض على الامم المتحدة كقضايا التحرير ومقاومة

> العلاقات بين بلدينا عمرها يزيد على ربع قرن ، المديدة وتعددت مجالاته . توثق التعاون بين حزب البعث العربى الاشتراكي والحزب الشيوعي فسسني الاتعاد السوفييتي ، وتعززت الاتصالات السياسية بين حكومتي البلدين واتسعت آفاق التعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية السورية والاتعاد السوفييتي وازداد التبادل التجاري بينهما . وخلال كل ذلك ازدادت معرفة شعوبنا ببعضها من خالال تبادل الوقود وتعدد الزيارات .

ان لكم ايها الاصدقاء في بلادنا رصيدا كبيرا من المعبة والاحترام والتقدير ، وقد تعاظم هذا الرصيد عل من السنين من خلال تاييدكم للقضية العربية ومؤازرتكم لنضال شعبنا ، ومن خلال الجهد الصادق الذى يبذلسه المهندسون والفنيسون والعبسراء السوفييتيون في مشروعات التنمية الاقتصادية التي يشاركون في تنفيذها في بلادنا وابرزها مشروع سد الفرات حيث يعيش ابناؤكم وابناؤنا جنبا الى جنب في مدينة الثورة في جو من الالفة والتعاون. ومن ناحيتنا فاننا في الجمهورية العربية السورية

م لدخر جهدا في سبيل تعزيز الصداقة العربيسة السورية-السوفييتية ، ومن اجل تمتين السروابط وتوسيع مجالات التعاون بين بلدينا يدفعنا الى ذلك ايهان بضرورة واهمية التعاون بين الشعوب ،وبان منالك العديد من الميادي، والإهداف التي تجمسع

بيننا وبينكم ، فنعن واياكم نناضل من أجل عالم الاستعمار والعدوان ومناهضة العنصرية ، وقضايا تقرير المصير للشعوب ومسائل اخرى عديدة .

تعديد القيادة السوفييتية لموقفها من الصهيولية كعركة عنصرية لا يقتصر شرها على منطقتنا ، حيث تحرك الصهيولية العدوان المسلح على شعبنا وتغذيه وتنفذه على يد اسرائيل بل يمتد شرها ال انحساء العالم حيث تعساول افساد المجتمعات المتماسكة بالارة تعرات وخلق اوضاع لاتغذم الا مصالسيح الصهيونية والامبريالية العالميتين .

أيها الاصدقاء تعلمون ان هذه ليست أول زيارة نقوم بهـــــ للاتحاد السوفييتي ، فقد كانت لنا زيارات سابقة ويسرنا أن للاحظ في كسل زيادة نجاحات جديدة تعقلونها في مجال التنمية وفي المجالات الصناعية والعلمية والتكنولوجية . أننا نسر كل السرور لكل نجاح وتقدم تعلقونه ولتمثى لكم المزيد مسن

الانجازات لغير العلم ولخير البشرية جمعاء . إيسرني أن أعلن أمامكم أن لقاءنا في هذه الزيارة مع الرفيق ليوليد بريعنيف السكرتير العام للعزب الشبيوعي في الاتعاد السوقييتي والرقيق ليقبولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسسة السوفييت الاعل والرفيق الكسى كوسيفين رئيس مجلس السودراء ويقية القادة في بلادكم كان لقاء ناجعا شان كـــل لقاء سابق وبعثنا فيسمه بروح الصداقة مختلف

الامور والشؤون ذات الاهمية المتبادلة . ومما يعطى هذا اللقاء معنى خاصا انه اول لقاء يتم بعد حرب تشرين التى خاضها شعبنا وقواتنا بكفاءة وتصميم وأكد خلالها ان وسائل القهر لا يمكن لها في يوم من الايام ان تغنق صوت العق ، وان حقوق الشموب لا تموت بمرور الزمن . وقد تأكد خلال حسسرب تشرين اله لكي يتعقق السلام في اي مكان مــن العالم يتحتسم اولا ان تحل المسائل المطروحة على اساس من العدل يؤمن حق الشعوب ويمحو كل اثر

انكم ايها الاصدقاء في الاتعاد السوفييتي رواد في هذا المجال ، مجال الدفاع عسسن ارض الوطن ومقاومة الغزو والاحتلال ولكم في هسدا الميدان تجربة ضغمة رائدة وهسلا يضعكم بصورة طبيعية الى جانب كل شعب يقاوم الاحتلال والعدوان لانكم من خلال المعاناة الطويلة ومسسن خلال التضحيات الكبيرة التي قدمتموها في حربكم الوطنية تملكون الرؤية الواضعة والادراك الكامل لما يعنيه احتلال الغزاة لارض وطن من الاوطان .

وعندما نختتم زيارتنا ونعود الى الوطن فانتسسا سنحمل معنا اطيب الذكريات والمشاعر عسن روح الصداقة وكرم الضيافة والعفاوة التي استقبلنا بها

في الغتام أود أن أعبر عن شكري لهيئة تلفزيون موسكييو التي اتات لي هذه الفرصة الغاليية

اكرر تمنياتي لكسسم ايها الاصدقاء المواطنون السوقييت بتعقيق الهزيد من النجاح والمزيد مسن التقدم والازدهار ليحقق لكم المزيد من السعادة .

والسلام عليكم

برقية بعد انتهاء الزيارة

الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي .

الرفيق ليكولاى بودغورلسي رئيس هيثة رئاسة بعلس السوفييت الاعلى للاتعاد السوفييتي .

الرفيق اليكسى كوسيقيسن رئيس مجلس وزداء الأتعاد السوفييتي .

يطيب ل والا اغادر حدود الاتعاد السوفييتي بعد

لقائنا معكم في موسكو ولقائنا مسع شعوب الاتعاد

النا تعود الى الوطن بعد زيادة بالادكم الصديقة

السوفييتي في بعض مدن بلادكم أن أعرب عن جزيل الشكر على العفاوة الصادقة والكرم الذى استقبلنا يهما ، والنا تعتبر ذلك كله رمل الاحترام تحو شعبنا الدى بشياطر شعويكم عواطف الود والمحبة .

واود ايضا ان اعبر لكم عن ارتياحنا للنتائج التي توصيلنا اليها خلال مباحثاتلسا ، فقد وثقت أوأصر الصداقة والتعاون بين بلدينا في شتى المجالات .

وانتهز هذه الغرصة لانقل اليكم اصدق التعيات واطيب التمنيات بالصعة والسعادة لكم شغصيسا وبالنجاح المطرد والمزيد من المنجزات لشمسوب الاتعاد السوفييتي .

معملين باطيب الانطباعات وسننقل لشعبنا العربي

مشاعر الاخلاص والتقدير التي تكنونها لحوه .

حافظ الاسد

القى اندريه غروميكو وزير خارجية الاتعاد السوئييتي خطايا في الدورة الغاصة السادسسة للحومة العامة للامم المتحدة التي تعقد لمناقشة مشاكل موارد المواد الغام والتنمية الاقتصادية وفيما يلي نص هذا الخطاب:

السيد الرليس ، اعضاء الوفود المعترمين ء

لقد اجتمعت الدورة العالية للجمعية العامة للبحث في مشكلة نبيرة والية لمس بهذا الشكل او ذاك مصالح كل الدول ، ويرحب الاتعاد السوفييتي بموتف يجرى فيه البعث عن حل لهذه المشكلة نل استاس واستع کالڈی ٹراہ ۔

ان هذه اول مرة في تاريخ هيئة الامم المتعدة تنعقد جمعيتها العامة خصيصا للنظر في قضايا العلاقات الاقتصادية الدولية ، ان اهمية هذا الجانب من العلاقات المتبادلة بين الدول ، عظيمة بعد ذاتها ، لقد سعت الدولة السوقييتية منذ عهد لينين الى توسيع التعاون العمل بين كل البلدان والى اضفاء طابع ديمقراطي حقيقي على ذلك . وهذا التعاون مدعو ايضا اليوم اكثر مها في الامس ، الى ان يكون اداة هامة لتوطيد السلام الشامل . ان مسائل المواد الغام والتنميسة المطروحة الان على بساط بعث الدورة هي فيما يبدو مسائل ذات صفة اقتصادية يحت غير الني لا اللن ان لدي احد من ممثلي الدول الموقرين الحاضرين هنا شكا في الله يجب النظر اليها عبر منظور السياسة ، وهذا بنطبق كلية ايضا على تلك الظواهر في العلاقات الاقتصاديسة الدولية ، التي احتدمت وراء حدود الاسرة الاشتراكية في الفترة

وفي رأينا ان هذه الدورة الغاصة سنتبجز مهمتها اذا ها استطاعت بالجهود المشتركة بين كل المشتركين فيهسا تمهيا لطريق للغروج بمواقف سياسية من المشاكل الناضجة في لعلاقات الاقتصادية المتبادلة وايجاد سبل لعلها . أن الالعاد لسوفييتي مستعد للمساهمة في هذا العمل مساهمة يئاءة ، إن طرح قضايسا التنمية الاقتصادية على بساط بعث دول

واسع يشهد بنفسه على عمق التبدلات الجارية في العالم المعاصر فهل كان بالإمكان ان لتصور عقد لدوة مثل هذه بنجاح تحت دوى القصف في فيتنام ؟ أم في ظروف المجابهة المباشرة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المغتلفة عندما كان خطر النزاع لعربي الواسع احيانا يمس البشرية مباشرة ؟

الانطاف لعو الالفراج وتحسين المناخ السياسي الدولي هذا و الذي يوفر البيئة الملالمة لتعديل العلاقات الاقتصادية أيضا ن اعادة بناء العلاقات في العالم على اساس الاعتراف الواسع بمبادى التعايش السلمي ماتزال واقعيا في بدايتها ولكنها حتى ى هذا المجال تؤتى ثمارا ملموسة .

فتتحسن الممهدات للتعاون الاقتصادي والعلمي التكثيكي وغيره بين البلدان ويكتسب هذا التعاون مقاييس اكبر فاكبر . وبقدر تعميق الانفراج تتكشف امكاليسات اضافيسة للتقدم الاجتماعي الاقتصادي في تلك البلدان التي ، كما نعرف ، تخلفت في ثموها الاقتصادي ولاذئب لها في ذلك .

النا مؤمنون بان حل المسائل التي تناقش في هذه الدورة علا جوهريا لايمكن أن لا يقع في مجرى هذه التيارات الايجابية الرئيسية في عمرنا . وبعبارة اخرى يجب أن تتجاوب هذه العلول مع مصالح مواصلة علاج الوضع الدول وتقويم التعاون المتكافي، ذي النامع المتبادل .

لله كانت البلدان النامية هي المبادرة الى عقد الدورة الغاصة علما بان مبادرة خاصة في هذا الصدد تدود للجمهورية الجزائرية البلدان الى ذلك . ونعن نفهم جيدا وضع الدول التي تكولت التحررية .

ان بلادنا تفهر بشكل خاص السعى الى التغلب باسرع ما يمكن على تركة الماضي الثقيل والاسراع بالتنمية الاقتصاديسية باكبر المعدلات . فقد اجتاز الاتعاد السوفييتي نفسه طريسسق التعول من بلد زراعي في الاساس الى دولة صناعيسية كبرى ولقد عالينا بتجربتنا الغاصة كم هو وعر وشاق هذا الطريق. للد ذكرت من على منير الدورة الاسباب الاساسية لبلساء التخلف الاقتصادي ومستوى الحياة المنتغفى في بلدان والعالم الثالث. وفي اعتقادتا أن هذه الإسباب التي ذكرت صعيعة . وحمًا في هذه المسالة لايجوز في الواقع ان للنع بالتلميدات وينصف العقيلة . فكنه القفية يكمن في ان كثيرا من البلدان النامية لايزال حتى يومنا هذا موضع استغلال من جانب راس المال الاحتكاري .

وتكاد تتبلور في القضايا التي تبعثها الدورة مشاكل جلرية

كثيرة من مشاكل الملاقات بين البلدان النامية ورأس المسال الاحتكاري الذي تقل وراءه غالبا السياسة الرسمية ايضا . ومن بين تلك المشاكل تنسيم العمل دوليا المفروض على البلدان المتخلفة اقتصاديا والذي ادى بالمستعمرات السابقة الى ان تظل في وضع المصادر الاقتصادية . ومنها بقاء سيطرة الاحتكارات الاجنبية على اهم قطاعات اقتصاد هذه البلـــدان فهل يمكن على سبيل المثال ان تسقط من العساب حليقة أن اكثر من لصف تجارة العالم من المواد الغام هي حتى الان تعـــت سيطرة الشركات الإجنبية وفي مقدمتهمها الشركات المتمسادة

وكما حدث من قبل يستمر افراج الارباح من المستعمرات رغم الها تسمى الان بالمستعمرات السابقة : وهكذا تتقلص موارد الدول المتحررة الضميفة اقتصاديا وهي بعد ذاتهسا مسوارد معدودة . كما أن السياسة القديمة سياسة التبادل غير المتكافى، وتعلقص الاستعاره المشؤوم تطبق ككابوس ثقيل بلا رحمة . وقد تفاقم وضع المواد التموينية في الاشهر الاخيرة في عدد من مناطق الكرة الارضية وزادت ازمتا الطالة والنقد الطين بلة

في الصعوبات الموجودة . ان كل هذه الظواهر لانضر مصالح الدول النامية وحدها ، يل الها تترك تاثيرا سيئا على وضع التجارة العالمية والتعاون بين الدول ككل وتسمم الى حد كبير الجو السياسي الدولي العام . ان الاتحاد السوفييتي وبلدان الاسرة الاشتراكية ترى ان

احدى الاتجاهات الرئيسية لعل هذه المشاكل يتمثل في أعادة ينا. نظام العلاقات الاقتصادية الدولية بدأب هذا النظام الذي بعمل عب الماض الثقيل . ولابد ان تزال منه تماسه تركات الاستعمار وكل صور القبن ،

ويعنى هذا عمليا أن العلاقسات بين الدول ذات الالظمسة الاجتماعية المغتلفة يجب ان تتشرب في مجال الاقتصاد ايفسا بمبادى التعايش السلمي والتعاون المتكافي .

لقد كانت بلادنا اول من رفض في تاريخ العلاقات الدوليــة الامتيازات النابعة من الاتفاقيات غير المتكافئة التي كالت لدى روسيا القيصرية ، ولعن الآن ايفسط لعارض بحرم ان تفرض الدول الاقوى معتمدة على تفوق مستوى النمو لديها ويشكل فعلى تعاولًا غير متكافى، على البلدان الإقل تقدما . وغنى عن القول اله لايجوز اللجسوء الى الدوافسم الاقتصادية للتدخل في الشئون الداخلية للدول ولممارسة الضغط السياسي عليها . فمسن يستطيع ان ينكر على اساس مقبول النا لو قلبنا صفحات التاريخ ولو خلال الثلاثين أو الاربعين عاما الاخيرة لبدا كثير منها ابعد

عن أنَّ يكونُ تُقليفًا من هذه الناحية . يجب أن يتغلفل روح التكافؤ ونصه في الانفاقيات الاقتصادية ايضًا لا السياسية وحدها . وينطبق هذا تمامـــا سوا، على الاتفاقيات الثنائية أو الاتفاقيات البضائمية وغيرها من الاتفاقيات الاقتصادية المتعددة الاطراف التي تدفل اكثر فاكثر في الواقع

أن التعاون الدوَّق والتقرقة القالمة على اختلاف الانظمـــة لاجتماعية الاقتصادية مفهومان ينسخ احدهما الآفر . ومسع الاسف الانزال لرى ذلك في العلاقات بين الدول . ولقد قــدر علينا أن لصطدم بهذه الظواهر في يومنا هذا ايضا . أن هذا النوع من الافعال تمتد جدوره الى اعنف فترات «العرب الباردة» والافضل أن ترحل هذه الافعال مع هذه «الحرب» الى المنظى

ويودى أن أبرز بصفة خاصة ميدا السيادة . فهو العمسود الفقرى لكل المناظرات والمناقشات في هيئة الامم المتعسدة سواء منها ذات الطابع السياس او الالتصادي بما في ذلك ما يدور منها في الشئون الاقتصادية المتخصصة. ويقتفي هذا الهيدا بترواتها الطبيعية ، احتراما مطلقا .

ويتضمن مبدأ السيادة بطبيعة العال الحق في التاميم ووضع الاشراف على عمل راس المال الاجنبي . أن الاتعاد السوفييتي ليؤيد مطاليب الدول الثامية بان لاتبقى هذه الموضوعات-وهي مذكورة في البيان الخاص بذلك الذي اقرته البلدان غير المتحازة في مؤتمرها الرابع في الجزائر -- حبرا على ورق .

وثمة علاقة مباشرة بين النضال من اجل تثبت الاستقسلال السياسي وليل الاستقلال الاقتصادي للدول اللتية وبين مبادي تحريم اكتساب الاراشي بالقوة واحترام وحدة اراشي كل الدول وتتجل اهمية مراعاة هذه المبادئ مراعاة دقيقة صارمة غسيل ضو. العدوان على الدول العربية في الشرق الاوسط .

ان هذه الاصول الاساسية للعلاقات المتبادلة بين الدول والا لم الوقف الاعند بعضها-يبرزها الانعاد السوقييتي ويدافع عنها منذ زمن بعيد . وقاد ثبتت اكثريتها ، العكاسا على قضايـــا

التعاون التجاري الاقتصادي في وثائق هامة منها سميادي، العلاقات التجارية الدولية والسياسة التجارية» . وقد اعدت هذه الولية وصودق علمها سنة ١٩٦٤ من قبل مؤتمر الامم المتعلم للتجارة والتنهية الذى ساهم فيه بنشاط الاتعاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الافرى . وتلك هي في العقيقة مجموعة القواعد التي يهِبِ ان تسترشد بها الدول في علاقاتها الاقتصادية ، ولوسارت الدول جميما بدقة على المبادي، المشار اليها ربما ما كالت بنا حاجة اليوم الى الانشفال بكثير عن المسائل التي تدرسهما

في شهر ديسمبر من العام الماضي وخلال الدورة الثامنسة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتعدة اكدت وفسود البلدان الاشتراكية ومنها الاتعاد السوفييتي في بيان خاص لها تمسكها ينهج تعلوير التعاون المتكافي. ذي النقع المتبـــادل والمساعدة على ثقدم كل البلدان الاجتماعي والاقتصادي .

ان من المهم طبعا ان توجد لدينا مبادى، جيدة . ولكن هذا ابعد عن ان يكون كل ما يلزم . فالاتجاء العام الواسع الأخر لعلول مشاكل التنوية الالتصادية هو تعديل التعاون الشامسل عمليا بين الدول في العالم بالسجام تام مع المبادي، التي لنادي يها . ويتعبير آخر تعويل المبادى، المعلنة والمعترف يها ال سياسة عملية .

وبقدر مايتعلق الامر بالاتعاد السوفييتي فاته يبذل لذلك كل

ان بلادنا تملك صناعة متقدمة وثروات طبيعية متنوعة وقد أرجت الى العدود الطليعية من التقدم العلمى التكثيكي . ان هذا كله الى جالب السوق الداخلية الواسعة الاستيعاب يوسع امكانياتنا للمساهمة النشيطة في التعاون الاقتعسادي

وتتعاظم في ظروف العالم المعاصر قيعة العلاقات العلميسة التكنيكية في هذا التعاون ، ولعن الصار تطويرها على أسس طويلة الاجل . ويمكن أن تحصل كل الدول على المثافع من ذلك عند ادارة الامور بشكل حكيم .

ولا حاجة بي الى القول ان حل مشاكل البشرية العامة الكبرى مثل حماية البيئة الطبيعية واستثمار لروات المعيطات ومكافحة الامراض الاكثر خطرا لا يمكن ان يكون ناجعا الا في ظل جهود موحدة من كل البلدان .

وواضح ان الاستفادة من لمرات التقدم الملمى التكنيكي بشكل اكمل ستمهد لتقويم سبل البلدان المتخلفة اقتصاديا لعسو مستوى اعلى للنمو .

ان الاتعاد السوفييتي يسعى الى توسيع العلاقات التجاريسة والاقتصادية مع الدول الراسهالية المتقدمة على اساس التغل تماما عن كل اشكال التفرقة وازالة العواجز المصطنعة . واشك في أنْ يتعقق بدونْ ذلك تطور علاقات تجارية اقتصادية عالمية متكافئة وعادلة حقا ، والى جالب الانقراج السياسي يتحرك ال لامام خطوة فعطوة التعاون العمل ايضسا بين الشرق والغرب وأو أله لاتزال تنتظرنا اعمال غير قليلة .

أنْ الدولة السوفييتية منذ أكثر من نصف قرن تسلك النهج الرامى الى دعم الكفاح ضد الاستعمار والى التعاون مع البلدان المتحررة والى تقديم مساعدة وعون قوى لها .

ولقد سلكنا هذا النهج في ثلك الاوقات عندما كنا أهن القسنا بعاجة حتى الى الاشياء الفرورية . ولعن متمسكون به.

لقد تجاوز تعاون الاتعاد السوفييتي مع الدول النامية بعيدا طود العلاقات التجارية المرفة ولو أن هذه العلاقات تواصل لعب دور هام . فقد تضاعف تيادلنا البضائع مع هذه المجموعة من البلدان خلال السنوات الاخيرة يضع مرات ، وال جالب لبو استيراد السلع التقليدية تزداد ايضا نسية منتجات الم الوطنية الفتية المصدرة من هذه البلدان الى الاتعاد السوفييس . وقد غدا ذلك ممكنا لسبب آخر وهوا أن الاتعاد السوفييتي ينفذ جملة كاملة من التدابير لغير البلدان النامية ، فقد يادرنا حتى في سنة ١٩٦٥ ومن جالب واحد الى الغاء الرسوم عسل

ويجدر للمناسبة التول النا لعول على ان يبدو موقف ماثل من توفير القاروف الطبية للتجارة مع الاتحاد السوفييس من قبل كل الدول الثانية . ولعله ما من أحد يستطيع وضع شرعيسة

هذه الرغبة موضع الجدل . ديما يمسم التعبير بالارقام عن المعولة الاقتصادية والعلمية التكنيكية التي يانمها الاتعاد السوفييتي للبلدان الافرى • والأكر فلط أن يني أوبيني بمساعدتنا في البلدان النامية زها. الله مشروع صناعي وغيره من المشاريع الكبيرة . ومنها المشاديع العملاقة مثل اسوان في مصر ويهيلاي في الهند .

المتقصصين سوا، في مواقع البناء او في مؤسسات الاتعساد السوفييني ومعاهده التعليمية ، إن مساعدتنا موجهة قبل كل شي. إلى انشبا، القاعدة الصناعية ن الدول الفتية وفروعها العساسة ، ويضع ذلك الاسساس لمالجة المهام الاقتصادية الكبيرة وللتغلب على التغلف وبالتال تثبت الاستقلال الاقتصادي والسياسي .

ان كل المشاريع المبئية بلا استثناء تقدو ملكا وطنيا للبلدان اللهية . وهكذا فأن أخراج الارباح يصبح عنصرا منفيا بصورة كاملة من علاقاتنا معها .

انْ مثل هذه المشاريع هي مدرسة حقيقية في الوقت تفسسه

للنعرية التكنيكية الطليعيسة ولاعداد مثات الالوف من الغيرا،

وثهة جانب هام آخر من تعاوننا ويكمن في انه يجرى عسلى اساس مبرمج ويرتبط بالبرامج الداخلية لمستقبل تطور الدول اللتية . وبدلك تؤخذ بعين الاعتبار علاوة على حاجاتها اليومية . مبالحها الجلرية للمدى الطويل ايضا .

النا سنواصل التعاون مع دول اسيا وافريقيسا واميركا اللابيئية وتقديم المساعدة والعون لها بقدر امكالياتنا على ثستى الاتجاهات من تقديم القروش طويلة الامد حتى ضمان حصولها ع المعارف التكنيكية الطليعية ومن اعداد الكوادر الوطنيسة تى للل تجربة لتعطيط الاقتصاد الوطنى . والمقصود بالذات المساعدة واليعولة وفقا لرغبات هذه الدولة او تلك .

وسنسعى كما فعلنا من قبل الى وحدة العبل مع هذه الدول الميدان العالمي لصالح الالغراج والسلام والتقدم معا بعلول للبشائل الدولية الناشجة والتصدي لتطاولات قوى الرجعية على مريتها واستثلاثها وعل حقها فى لعقيق التعولات الاجتماعيسة الاتصادية التقدمية ، وقد رسم العزب الشيوعي السوفييتي هذا النهج وهو لايتاثر بالظواهر المتقلبة فهو نهج مستقيم ومبدلى .

وستواصل بلادنا كما فعلت من قبل الوقوف في وجه معاولات بعاد حركة التعرد الوطئى عن حليفهسا الطبيعى اسرة الدول الاشتراكية . ونعن لن لقبل ابدا-لا بالنظريسة ولابالتطبيق-التكرة الكلابة حول تقسيم العالم الى بلدان وتقيرته وبلسدان طنيةه هذه الفكرة التي تضع على مستوى واحد الدول الاشتراكية والدول الافرى المعروفة التي التزعت من البلدان التي كانست ترزح تعت لير الاستعمار كثيرا وكثيرا جدا .

أنْ واضعى هـــده الفكرة لايطمســـون الفرق الجلدي بين الاشتراكية والامبريالية وحسب ، الهم في الوقت نفسه يتركون بائبا وبصورة كاملة المسالة الهامة : بأى طريق وعلى حساب ماذا تعلق المستوى العالى للنهو . وتكاد بدلك تنزع مـــن جدول الاعمال مستولية اولئك الذين احتجزوا شعوبا كثيرة طيلة قرون في غياهب الاستعمار وهي مستولية يتحملونها فعلا عن تعلف البلدان النامية الاقتصادى . النا لسنا ال جانب الجدل من اجل الجدل . ولكن الاشياء يجب ان تسمى باسمائها في علم المسالة المبدلية ،

لله تكشف خلال الفترة الاخيرة في جملة كاملة من البلدان ومنها بلدان نامية وبشكل حاد النقص في خامات الوقود والطاقة ودخل الاستعمال المصطلح المثير «ازمة التفط» .

قبل كان لشوب هذه الازمة حتما ومقدرا بالنجوم كما يقال ؟ د ، فالبشرية ويكاد يجمع على ذلك كل الغيرا، ، لايتهادهـــا الاختناق بالطاقة . وبعد لم يقل العلم قطعا كلمته الاخيرة في استثمار مصادر جديدة للطاقة ، فاسباب الازمة ليست طبيعية والما اجتماعية وسياسية . وخير برهان على ذلك حقيقة أن ألعالم الاشتراكي لم يصطدم بها عمليا .

ولا ينحصر الامر طبعا في ان لدينا من النفط وخامات الوتود الاقرى اكثر مما لدى الأفرين . والما الامر يكمن في ان العامات تستغدم استغداما اكثر حكمة وعلى اساس ادارة الاقتصاد ادارة طبية مبرعجة ، وهذا يتتفى ، الولها للمناسبة ، الاستثمار المتناسب المنسجم لكل الواع الموارد بما فيها النقط والقعم وطاقة اللرة وميزات المنظومة الموحدة للطاقة التي تشمل الدول الاعلماء في مجلس التعاوث الاقتصادي (سيف) .

أوليس وضع النفط حاليا في القرب تتيجة سياسة معيشة وعاقبة الاستغلال بل والول يصراحة النهب الوحشي للثروات الطبيعية لبلكدان النامية طيلة علود من السلين ؟ أوليس في ذلك من جهة الحرى ذلب سياسة اسرائيل ودعجها الادافي العربية لانشها العنيد الرحيل عن الاراض العربية المفتصبة بالقوة ؟ وان الذي يستطيع ان يلصل في هذا التشابك بين السياسة والاقتصاد هذا عن تلك ؟

أن هناك اشعاصا يعاولون الله. تبعة جميع مشاكل الطاقة على الدول العربية التي قامت كما هو معروف بعدد من الإجراءات لعماية مسائعها الالتصادية ولاسترجاع حقوقها المهضومسة بالعنوان ، ولكن هذا يعنى قلب العقائق راسا على قدم ، فعا أن سيلى ذى تفكير سليو يستطيع أن لا يعترف بشرعيسة الاعمال الرامية الى حماية السيادة على الموارد الطبيعية وال أجبار الافرين على احترام وحدة الاراض واللود عن الاستقلال

ولقه صيفت عله المبادي، كلها بدلة في مشاق هبئة الامسم

لايجوز طبعها اللامبالاة من ان تفاقهم مشكلة النقط كد يقود الى اضطراب العلاقات التجارية الاقتصادية في جملة من القطاعات وقد يسبب الدلاع النوتر الدول من جديد . ولكن تجب الرؤية بوضوح : سياسة من عي السبب في هذه الظاهرة ومن يتعمل المستولية عنها .

النا لسنا الل جائب العظر من اجل العظر بعد ذاته على النفط. ومشتقات النفط . وانها نعن ال جانب حل عده المشاكل حلا عادلا على اساس احترام الحقوق الشرعية التي لاتنازع للشعوب في مواردها الطبيعية والى جانب سيادتها ومراعاة هذه السيادة وما من احد يستطيع ان يضع حق الدول المعنية هذا موضـــع

ان الاتعاد السوفييتي نصير لحل عده المشكلة حلا ياخسد بالاعتبار من كل النواحي مصالح منتجى النلط ومستهلكيه عل هد سبوا، . ويتطلب هذا ان يجرى البحث عن العلول لا مسن صومعة منفردة بل بمشاركة طائفة واسعة من الدول . وعلاوة على ذلك لابد من ان تكون العلول نقسها منسجمة مع أعداف توثيق التعاون الدول وتوطيد السلام . وما من بلد او مجموعة بلدان تستطيع الادعاء هنا بدور الحكم .

ويعلن الاتعاد السوفييتي استعداده للمشاركة في مناقشة وسائل التغلب على تازم الوضع في مجال الطاقة سواء عن طريق مناقشة ثنائية اومتعددة الاطراف واضعا في اعتباده اله يجب ان تضمن عند ذلك حقوق الدول جميعا . وقد لضجت في هذا المجال ربما اكثر مما في اى مجال اخر ضرورة أعادة بنا. العلاقات الاقتصادية الدوليسية القائمة وتثبيت مبادى التعاون الفعلى المتكافي، ذي النفع المتبادل فيها .

ومئذ الان يقدم الاتعاد السوفييتي معونة للبلدان النامية في التنقيب عن موارد الطاقة واستثمارها وعن السواع اخرى من الغامات المعدلية كما يعاون هذه البلدان في انشاء صناعسة الطالة العاصة بها ، ولا يقيد ذلك كما في جميع العسسالات الأفرى باية شروط سياسية اوعسكرية او غيرها . ونعن من جانبنا لعير عن استعدادنا لدراسة امكانيات تطوير التعاون في

النا لدعم اجراءات تلك البلدان التي ترى ان النروج من الازمة يتمثل في مواصلة تقييد عمل الشركات النقطية الاجتبية التي تتحمل قسطا اساسيا من المستولية عن نشوبها ، فقد صار عبنا متزايد النقل ان تتوسط الاحتكارات الدولية بين البلدان المنتعة للنفط والمستهلكة له بينما هي لالزال تقبض في الكثير على زمام التاج الناط ومشتقاته وتصفيته وبيعه

ويقترح الانعاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في المؤتمر الاوروبي العام توحيد جهود الدول الاوروبية في العاز عدد من المشاريع الهامة طويلة الامد يما في ذلك مجال الطاقة وخاصة اللدية . أن اتمام الدؤلمر بنجاح مستكون له لتيجة ايجابية ذلك اله يكون قد مهد بشكل جدى لعل مشكلة الطاقة بما يناسب القارة الاوروبية ولكان ذلك ايضًا مساهمة أيجابية هامـة في تطوير التعاون الاقتصادي خارج حدود اوروبا أيضا .

ابعا السادة اعضاء الوفود ا

ان تعديل التعاون في المجال الاقتصادي بل في أي مجـــال آخر لا يمكن أن يتعلق حتى هو لفسه كما لفهم جميعا الابمراعاة شرط رئيسي الا وهو صيالة ولوطيد السلام على الارض . ولا يمكن ان لا يكون الاعتمام بالسلام الواجب الاول لجميع الدول كبيرها وصنيرها . ومهما تنوعت القضايا موضع البعث في هيئة الامي المتعدة فان المغزى الاساسى لنشباط منظمتنا ومهمتهسا الر ليسية هما دعم السلام والامن الدول -

ولا تصبح هذه المهمة قطعا اقل العاما في الظروف الراهنة ، ظروق الالقرام اللي يدا ،

لقد تحسشت العلاقات بين الدول ذات النظام الاجتماعي المعتلف بشكل ملعوظ وخاصة الكبرى منها . ولكن احتياطيات العمل التي تركى بها مبادئ التعايش السلمي ابعنساء من ال تكون قساد ستنفدت . وقد احرات حركة التحرر الوطئي التصارات هامة ولكن لالزال هناك حتى الان يقايا الاستعمار والعنصرية ولم لتم بعد ازالة لقول الاستعمار الجديد .

لله احتلت ، اذا صع التعبير ، المشارف الاول من حسل مشكلة لزع السلاح . ولكن سباق التسلح مستمر ، وتوقفت العرب في فيتنام ، ولكن التسوية السياسية وفقا للعقسوق الشرعية لكل شعوب الهلد المينية لم تصل ال النهاية .

ولم لتم في الشرق الاوسط الا خطوات اول لعو تضفية بؤرة التولر العطير . ولكن الشيئ الاهم لايزال يتنار . فلم تحرر بعد الاداش العربية من المقتصبين

وثبة مصادر للنزاعات المعتملة في مناطق أخرى وللد لرسعت اسس الإس والتعاول في أوروبا ، ولكن هنا

ان الآوى التي تقاوم السلام والفراج التوتر الدول لم تلق السلاح والذي يلقت النظر عند ذلك ان تلك القوى التي تحاول نسف الجهود الرامية لتخفيف التوثر تبرز نفسها في دود الله

أيضًا ينتقارنا عمل كثير .

ان هذا كله يعنى انه لا بد من بدل المزيد من الجهسود المشبتركة لكى يستدر الانفراج ويقوى ولكى يصير غير قابل للعودة . ويجب رفد الرصيد الايجابي المختزن خلال السنوات

افليس موجها الى هذا الهدف ، مثلا ، اقتراح الاتحــاد السوفييتي واللى ياركته الاكثرية الساحقة من البلدان الاعضا. في هيئة الامم المتحدة حول تغليض الميزاليات العربية للدول الاعضاء الدائميين في مجلس الامن بنسبة ١٠ بالمائة وحول

ان الهدف من ذلك في العساب هو توجيه مبلغ اضافي عسن طريق هيئة الامم المتحدة لا يقل عن ١٠٥ مليار دولار تعاجات البلدان النامية . وبودى ان آمل بان يجد القرار الناص بهذه المسالة والصادر عن الدورة الثامئة والعشرين للجمعية المامسة لهيئة الامم المتحدة تطبيقا عمليا .

تمت بالضبط قبل ايام ، ثلاث سنوات على اقرار المؤتمـــر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي برنامج السسسلام وقد اللهرت الحياة ان هذه القاعدة السياسية العارجية المعبرة للاتعاد السوفييتي تطبق عمليا بنجاح .

ان اسرة الدول الاشتراكية تبرز كدافع قوى لالفراج التوتر قهى السند الامين قبل غيره لكفاح شعوب اسيا وافريقيسا واميركا اللاتيتية ضد الامبريائية ، وان واقع وجود النظام الاشتراكي العالمي وسياسته يؤثر بناسه تأثيرا ايجابيا على طبيعة وجوهر الملاقات الدولية بما فيها الاقتصادية .

ويدعو الاتعاد السوفييتي الى توحيد الجهود في ميدان السلام كل من يسعى الى ذلك بصدل . ويؤكد ليوليد بريجنيــــة السكرتير العام للجثة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي : «إن السلام الوطيد والتعاون السلمي بين الدول يوفران كذلك أطيب الظروف ثعل كثير من المسائل الهامة الاخرى : للتحرر الوطني والتقدم الإجتماعي وازالة التباين الاقتصادي الصارخ بين البلدان المعلتفةه ،

لقد تعاظم دور الدول المستقلة القنية في جميــــع مجالات العلاقات الدولية ، وترتفع مكانة السياسة التي تتبعها حركة عدم الانعياز والتي طالما عبرنا عن موقفتا الايجابي منها . ومده ايضًا من سمات العصر ، فليوضع قول هذه الدول وعملها بالم

المتعدة قد اكدت في قراراتها ان السلام والامن الدولي شرطان ضروريان للتقدم الاجتماعي والاقتصادي لكل البلدان . وغنى عن البيان اله اذا اعيرت لمهام منع العرب وصيائــة السلام وهي المهام الاولية للبشرية باسرها الاهمية اللائقة بها

هذا هو الموقف السياسي المبدلي الذي يقفه الاتحسساد السوفييتي من القضايا التي تبعث ، ويسهده الروح بالسلاات مستتصرف عند النظر مستقبلا في مختلف الجوانب المعددة مسن

المسالة المطروحة . ولعن لعتبر من المهم ان تجرى اجتماعات الدورة في جو عملي ويستندل من كل في، على أن هذه هي عزيمة الأكثرية الساحقة

بنوايا افرى غريبة على اهدافها السامية ، ولكن حتى اكثر الديماغوغيات عدم احتشام وحتى الضجة المتكررة حول «الدول الاعظمه والاختلاقات الافترائية الموجهة الى الانعماد السوفييتي وسياسته سياسة السلام ، سياسة الكفاح ضد قوى العدوان والدفاع عن حقوق الشبوب ، لن تفلح في ستر الافعال التي الله على طرف تليش لمصالح التعاون بين الدول والبعث عسن

لابد عند اعداد اللجان العملية للدورة قراراتها من ضمسان تبتيل واسع لبصائح الدول ، ومن الواجب على هذا الاستساس نفسه القيام بالعمل بعد الفضاش الدورة ايضا ويبدو ان الامر سيتطلب ذلك . ولعن لرى في ذلك ممهدا من الممهدات الهامة

للجمعية العامة نهيئة الامم المتعلة ، بمجمل الحاه عملهــــا وبالقرارات الايجابية التى تتغلما ، يقسط البيسل الولد في المتين الانفراج وفي توطيف السلام وتطوير التعاون البول ...

as Ites

ملحق العدد ١٦

ملحق العائد ١٦

أعدا، تعديل العلاقات التجارية الاقتصادية ،

الاخيرة بمعتوى مادى جديد باستمرار .

استثعدام قسم من الاموال المتوفرة لمساعدة البلدان النامية لا

النا لن نكل في جهودنا من اجل ترسيخ السلام الشامل . وقه

فدر عل كفة ميزان السالم . ان الدورة الثامنية والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامسي

عند اعداد الوثالق التعتامية للدورة العاصة فان ذلك كن يكون من شائه الا تعزيز هذه الوثالق ،

من المشتركين فيها ، ولكن ليس كلهم كما يبادو ، فتسمم اصوات منقربة تدل على ان البعض جا، الى الدورة

وبودى ان اشير بعد ذلك الى الامر التالى : في اعتقادنا اله

ويامل الاتعاد السوفييتي بان تسهم الدورة التناصة الجارية

لرحدة الافريقيسة منذ الايام الارلى . وتثقيدًا الصدف ان ينشر في الاتحاد السوقييتي بالذات

الى أن تتمتم كافة شعوب افريقيا بامكالية بناء لوحدة الافريقية (١٩٦٦-١٩٦٩) الذي اشرف على اكاديمية العلوم السوقييتية . كما قدم الى دار النشر المجلد النالث الذي يحتوى على وثائق نترة

العلوم السرفييتية وبمقالة توزمعمدوف «عشرة اعوام من حياة منظمة الوحدة الافريقية» . ويؤكد الكاتبان على الطابع التقدعي المعادى للامبريالية

ويحترى المجلد على فهرمست بالمؤلفات

السوقيتية والاجنبية الغاصة بمنظمية الوحدة

السوفييتيان في عملهما من الموقف الاممي لحكومة

للمنظمة ، ويتعدثان عن اهدائها ومبادى، نظامها

وزراء الاتحساد السوفييتي واجريت لقساءات ومعادثات اشترك فيهسا من الجانب السوقييتي كوذليتسوف النسائب الاول لوزير الغارجيسة واوليالوقسكي نائب رليس قسم الملاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعى الموقييتي ، والبيتشوف نائب وزير الغارجيسة وغيرهم من الشخصيات الرسمية ، واقيم كذلك لقا، مع الرفد في اللجنة السرفييتية للتضماعن الاسيري

لى افريقيا في المرحلة الراهنة .

السياسية وتصفية الاستعمار ء وهبيت المكرتير التنفيذي للجنة التحرير وصدقي مساعد السكرتير التنفيذى للشنون العسكرية وهواليم عنسو

ولاسة مجلس السوقييت الاعلى جرى اثناءمها

السداقة والود تبادل الاراء المقيد حول المسائل الغاصة بتطوير النضال في صبيل التحرر الوطني

وقد اعرب وقد لجناة التعرير لمنظية المعا لقد قام الرفد بزيارة لبودغورلي رئيس ميثة الافريقية عن الشكر للعكومة السونستسلايا مساعدتها النزيهة للحركات الافريقية في سير

واستقبل الوقد ادقيبوق نالب رئيس مجلس

التحرر الوطئي .

وأشار الجانب السوفييتسي الى ان الاتساد

السوفييتي يقدر تقديرا عاليا النشاط اللي البر

ورحبا بقيام دراة جديدة مستقلة في الربقيا زر

والتنان البعرض



الاعل واودرميان رزير خارجية الجمهورية و

ذلك-انه تتوفر الان امكانية بلوغ الانفاق بشان

الدولية للامن والتعارن في اورزبا التي استغرقت فترة من ٥ الى ٧ ابريل العالى . واعلن المشتركون في الدورة تعبيرا عن رأى الاوساط الاحتماعية الواسعة الله من الضروري تنبيه الدوالر السياسية للوضع الدولي الراهن في اورويا وفي مقدمتها ا يرجد من الطرق الملوسة لضمان السلام الوطيد الدائم في قارتنا . واهم تقك البسائل في الرقت الحاضر المسالة الخاصة يسير مؤتمر الامن والتعاون

لقد أستقبل الرأى العام افتناح هذا المؤتمسر الانفراج وتنظيم الامن والتعاون في اوروبسا على

وتبدر الامال التي نشأت بهذا الصدد ذات اساس وبولوليا والبانيا الديموقراطية وتثنيكوسلوغاكيا اعتلاف الاراء بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية الاوساط الاجتماعية بان تعاط علما يجميع عذه وتعميق التماون النتافي بين مغتلف الدول الاوووبية صفوف اعضاه حلف الاطلنطي وتكبيفه على الظروف ادراك الشعسوب أن العرب صتسفس عن تقس وتعسين العلاقات بين الاتعاد السوفييتي والولايات المتغيرة ان كسيل ذلك يستغل بواسطة بعض النتالج البغبية للجميع ، والى السعى المشترة المتحدة وبداية المباحثات فسمى ليينا حول تغليض القرات المسلحة والاسلحة في اوروبا الرسطى على اساس متبادل ، ويتطلب الانفراج لنشيط وتوحيد جهود الارساط الاجتماعية الاوروبية ومشاركية جميع الدول أن كانت كبيرة أو مترسطة أو صغيرة من تلك الظواهر تعلن اللجنة الدولية بالإجماع أنه في قضية تعويل اوروبا الى قارة سلام وتعاون . لايسكن ان تكون اية ظاهرة منها عبروا للمعاطلة ولكن سبير اعمال لجان مؤتمر جنيف ببط، بالنرء واكثر من ذلك معاولات القوى المعادية للانفراج لغلق جو من الشكول حول المؤتمر والتقليل من الاوروبية نقط تهتم يتسوية هذه المسائل ، عبه النافات العسكرية الذي يتقل كاهل الشعوب لضمان السلام في قارتنا م دوره لابد أن تثير قلق الاوساط الاجتماعية . ولاستيما المسالة الرئيسية الغاصة بعرمة وسلامة الاوروبية ، وخلق طروق ملائمة لرفستم عسترى للغاية . ولكن من الواضع - والمعلومات التي حصلت

الشيء الرايسي استنسادا ال المسادي، العشرة للملاقات الدولية المتفق عليها في السرحلة الاول

ويعتبر المشتركون في دورة اللجنة الدولية ان اوتباطا مباشرا بقضايا العرب والسلام في اورويا . العالمية ونحيرها من وسائل الاعلام وهي لاتشك في منفعة المؤتس وضرورة انهاله باسرع وتت ممكن ه تدبر في نفس الوقت مؤامرة السكوت حول إعمال لجانه في جنيف او تعاول تبرير جهود الاوساط الق تعمل لزيادة المصاعب الموجودة وتسعى الى التقليل من اهمية النتائج المعتملة

وينبض أن لضيف الى ذلك أن كثيرا من الاحداث الاوسط وتازم مسائل الازمة والغامسات وزيادة مشروع انشاء «القوة النورية الاوروبية» . وتهتم الاوساط لتعبويسر الوضع وكان المؤتسر من الى بلوغ اتفاقيات سياسية بين الدول . الترعيسة للسياسة الاررزبيسة ولاينيش

انتظار نتالج هامة منه . ومهما كان موقف الاوساط المشتركة في حركتنا في حل قضايا الامن والتماون في اورويا . ولامبال العاضر ، وستمكن هذه النتائج وهي تفتح طريقا ويمكن قول نفس الثيء فيما يتعلق بالمسائل الدول ذات العكم الفاش والمسكرى .

المسائل الخاصة بالنعاون في مجال الثقافة وغيره من المجالات الانسانية ، واننا على اعتقاد باله بعنا عن حلول مقبولة للجميع من الشروري المحل بروح التعايش السلمي ومراعاة المبادي، الاسامسيية المصاغة في هلسنكي للعلاقات بين الدول ولاسيما مبادى، السيادة وعدم التدخل في السنون الداخلية

أن ذلك سيتيع تذليل المصاعب العالمة . أن ضمان الأمن والتماون على نطاق أوروبا كلها لايزال من أكبر المهام في ايامنا مدّو ، وهذا هدف أجراءات في مجال الانفراج العسكري بما في ذلك نزع السلام . ولايمكسن السمام بتشكيل اعلان عسكرية جديدة تملك السلام النورى . ونظرا لذلك يعلن المشتركون في الدورة باعتبارهم اعداء لهذا السلاح الفتاك انهسم لايستطيعون العوافقية على

مخططات بديدة للتسلح النووي بما في دليك

أن التقدم في مجال الامن والتمارن في اوروبا

مسيائي بنتالج أيجابية لن كثير من المجالات تؤثر

تأثيرا طيها في تسرية المسائل الدولية المغتلف

عليها في شتى مناطق العالم، وتسهل حل المشاكل

التي تواجهها بلدان اوروبا الغربية في الوقست

منستراء ويزيد من تأثيرها في تعزيز السلام ال

مؤتمر السيسري الاجتماعية ابروكسل يوليح والنقابات والمنظمات الاجتماعية الكبيرة وكل لللا

مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا باسم والست ممكن واجراء مرحلته الغتامية في الاشهر التربياء المؤتمر الاوروبي المام واطلاع الراي العام يتزيه من السمة والانصاف على جميع المسائل التي ليعث فيه لكى تتاح له امكانية والمية للثاثير اللهال

- العمل لتجرى السيطلة الختامية من المؤلفر

 عدم اعتبار البؤتير العال هدنا تهاليا فيجب أن يستنسد الامن العقيقي إلى جميع الدول والشعوب الاوروبية في يلل جودها في عدا الاتحام والملك تستحال الاستحسال فكرة تشكيل ميئة في غنام المؤتس يقبلها البسي وأبا طابع استقباري نضمان مواصلة العل أألى

أن اللجنة الدولية ثلامن والتماؤن في الدويا سترسع لى وقت قريب-اعتمادا عل اللجمسان اللجنة انهه يجب ان يصبح الحواد ابن منال للشك أن جميسم الشعوب الاوروبيسة وليست أمام تصفية الكتل الحربية المتجابهة ، من الشاء مختلف التيارات في الراي المام عنصرا فالسا

لاشك في أن الاعمال التي تقوم بها اللجان معقدة العدود في قارتنا حيث شنت حربان عالميتان . معيشة الجبيع وأعادة الغريات والديموقراطية في البعكرمات المفتركة في البؤتين الاوروبي المسام أمال الليعوب .'

ووضمه اكليلا من الزمور على مقبرة البندي المجهول . وقام كذلك برحلة ال مدينة يريان عاصمة ارمينيا السرقييتيمسة حيث استابلته اروتيرنيان رئبس ميئة رئاسة مغلس السوليين

تونفسكى

ازمور عند قاعدته . وفي ١٠

نا يعتلط بكل الاثار المرتبطة أرزس العظيم ، فقد افتتح واجناح المستشفسي الذي المتأرطسكن متط عل حيلمة البيها على النحر الذي كانت وأبام طولته كما جمعت فيهسسا النفة المسواد والوثائق الش لا تاربسسخ قاليف روايات لسنى العظيمة منسل والاتوة ل والإبله، و«الجريسة والعقاب» ^{ث طبعات} روایاته التی صدرت

أمكر أن صنع النعات السوفييتي

العاصمة مدينة تحتاج الى مواصسلات منتظمة وسريعة ومضمولة .

وقد وجد اهال موسكو مثل هسله الوسيلة في المترو . لقد بدأ بنسساه المترو عام ۱۹۳۱ . وتم تشغيل اول خط طوله ۱۱،۲ كيلومتر ، وكانت في ذلسك اثنين بالمئة من عدد الركاب الذين كانت تنقلهم وسائل المواصلات الاغرى . ومئذ ذلك الرقت يستمر بناه خطرط جديسدة وجديدة للمترو بل ان بناء هذه الخطوط م يتوقف حتى في الايام التي اقتسرب المدر قيها من العاصمة خلال الحسسرب لرطنية العظمى ء

فقد افتتحت في عام ١٩٤٢ معطــات نوفوكوزنيتسكايسا» ر«بافيليتسكايسسا» «افترزانودسكايا» . ان لمثرو موسكو الان ٩٦ معطسة كما يبلغ طول خطوطسه حسوال ١٥٠

كيلومترا . ويشنقل مترو موسكو المكانة الاولى في العالم من حيث عدد التقليات. فعلى خطوطه يمر ٧ الابل و ٥٠٠ قطار يوميا تنقل اكثر من ه ملايين راكب . وقد حسب ان حرالي ٢٥ مليار راكب تقلتهم القطارات الزرقاء مئذ افتنساح العمل في المترو ويتسسم مترو العاصمة في ساعة اللاورة لما يزيد ن ۳۰۰ الف انسان . وتعادل فسيسة الركاب لكل كيلومتر ما بين ٣٠ ر٣٥ الف راكب وهي بذلك تزيد لمدة مرات عن

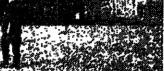
و باریس ، وتثمرك قطارات البترو حسب جدول دقيق فتبلغ الفترة بين كل قطارين ٨٠ ثانية . وتعادل سرعة العركة ٧٥ كيلومثرا كما تزيد في يعض الاجزاء عــــن ٩٠ كيلومترا .

تظيرتهــا في مترو نيويورك ولنسات

ان عربات المترر مصنوعة من قطعة كاملة من المعدن ، رقى كل منها اربعـة واربمون مقمدا كبا تتسع كل عربسة لمئتين وخمسين راكبا ، ويجرى الان تصميم عربات اخف واقضل كما يجرى العاشر وسائل تكنيكية جديدة تعكن من زيادة اتساع خطرط المترد •

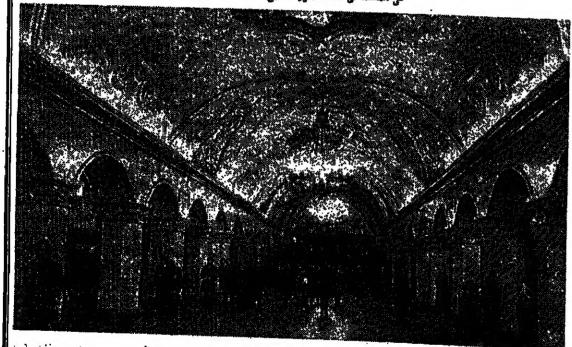
ويصرف النظر غن رخص الانتقال غي المترو تتوفر فيه كثير من ظروف الراحة للركاب ، ويستطيع الراكب أن ياسوم مقابل ه كربيكات برحلة الى اية معطة المترو كلها البالع طولها ١٥٠ كيلومترا دون الصعيود ال سطح الارض ، وفي متناول الركاب الارشادات الكهرباليسة المر طريق الى المحطة التي يريسدون اوتوماتيكيسسة لتغيير العبلة وسلالسم متحركة ببلغ طولها كلها مايقرب من ٣٥ كيلرمثرا .

. ولا يحس راكب عثرر موسكو اله كزل وروسي ويدم اليها - ويتبع دليك تفسل جنران الالقاق ، ومنسناك كذلك ويستسر كذلك بناء النرحلة العالية من المترو عام ١٩٩٠ ٢٣٠ كيدواتوا . الاحتفاط بالمرادة في المترو عل مستوى آلات خاصة لفسل وتنطيف والجليسف خط كراميلو بريسلينسكا يا الذي يبلسغ









معطة الهترو وكومسومولسكايا-الأعل الدالريء

لايتفلش عن ه درجات قول الصفر شناء العربات ولازاحة الفلج في ثلك الاجزاء من طوله ١٠٧ كيلومتر ، وقد بدا شتى خط

إن يناء مترو موسكو لايزال مستمرا

ولايزيد عن ٢٥ درجة مستقراد فسول خطوط المترو التي تمتعد في الهسواء

وسيس اجهزه النهوية عن المعسسات واسرس والرحرة المراد عاليات غاصة في ذلك التباع مطنسان جديدتسان خطرط المترو وسيتجاوز طول خطرط

للمترو بين معرض انجازات الاقتصاد الرطنى وبين حي ميدفيدكوفو الجديست وسيمتنب عط تولوسلو بروسكايسيا ال د. ويستبدل البواء في المترو ثلاث كل مطاله ، بالمكانس الكهربائية الببارة وثقا لمفروع بناء واعادة بناء العاصمة معطة سكة حديد صافيلونسكي ، وبذلك . ريسبين بيورد عي بسرر من سروسي النبار من الارضية والهيائل لفي عام ١٩٧٤ سيطول خط كالوجسكر- سيتم ربط چبيع معطات السكة العديد و دريع مرات في المحمد الواحدية الله المحمد المحمد

ملحق العدد ١٦

ومترر بوسكو لموذج للنظالة ، التزوه

يمتد الطريق من موسكو الى الجنوب عبر ترية

غوركى ، القائمة قوق ثلال غرينية التي زرعت فيها

البساتين ، ويبدو منظرها جميلا ، انها نفس

قربة غوركي-اللينبئية التي كان غالبا ما يزورها

أينين رئيس العكومة السوفييتيسة في السنوات

الارلى بعد قيام الثورة عام ١٩١٧ ، وينتصب

الان قبالة تعمر الثقائسية المحل تصب لزعيم

التورة ، وهناك بالقرب منه كرخ قديم خاطب

لينين القلامين بالقرب منه عام ١٩٢١ . وقسد

ساله اولنك الفقراء : «كيف لنا أن تتخلص من

الجرع والغقر ٢٠ فنصحهم لينيسس قائلا ١ يجب

الاتعاد لزراعة الارش سوية وادارة الاقتصاد

من يتولى الادارة في الكولغوز ؟

والرى واستصلاح الاراض سوية مسع المعدات الحديثة الى فوركى-اللينينية . وتفتحت امسام الفلاحين الامكاليات للقيمسام بالالتاج الزراعي بصورة مكثفة ، قما هو السبيل الذي ينبطسي سلوكسه ؟ ومسا هي الاحتياطيسات الواجه استخدامها ؟-هذا ما فكر به المساولون فسي

لقد ترجهوا كما لحملوا من قبل ال الفلاحيسين

ا تاسهم . فقال الكولفوزيون ا «بنيض تركيسل

من الفاقة الى عائد يبلغ الملايين قائدة على الكولخوز ، بينما تكون في ناس الوقت وبدأ الفلاحون بتعدون ، فاسسوا في البداية ما يسمى «بجمعية الآلات» ، التي كانت تضميم خروريه للمجتمع لبل كل شيء كان ذلك يتمثل

عدة عائلات ، فكانوا يجمعون مالديهم من تثود قليلة ويشترون من الدولة ء بالتقسيط بعش المعدات مثل : الآلة الحاصدة والميلرة والعراسة والمدراة ، وظهر أن المحمسول المشتراء الأول لديهم محسوبا بالديسياتينا ، (وهي وحدة مساحية تعادل عشر الهكتار) يزيد بكثير على محسول الغلامين العاملين بصورة القرادية . وقد الر في ذلك انهم عمارا مجتمعين ، اى اسرع ، الا ان الشيء الرليس هو الهسم لم يكولوا ليسمحوا بضياع الحبوب . ركان الفلاحون الفرديون يطحنون القمع بالاساليب القديمة ، بالدراسسات ، اما الجمعية فقد بدأت تشغيل المعدات الغاصة بها . ربعد مشي عدة سنين ظهر في غوركي كولفوز منزعة تعارلية/ . واقتنع الفلاحون الواحد يعد الاخر ، ان الوحدة تفتع لهم الطريق نحو حياة جديدة ، وكان في الكولخوز اول الأمر ٣٠ عائلة ، ، اسبحت ٥٠ عافلة ، ثم ٨٠ عائلة . زلد تعلم الفلاحون أن يعملوا سوية في الأرش وفي أدارة المزرعة ، وقدمت الدولة فهم ، بالتقسيط اول جرار ، والمعدات الملحقة به ...

وتحول الكولفول يمساعدة الدولة الى مؤسسة موافقته الى هيئة الادارة لبنها ومجمع كبير شتراكية عالية التطور ، تجرى زراعتها على مسساس صناعي بالقمع والخدروات ، وينتنج لتربية العيوانات /بمبلغ قدره مليونا روبل/ اللحرم والالبان والبيض وغير ذلك من المنتجات ومكذا . شبه الاستوالية ، ومع ذلك قان الكولغوزيين قد تعلموا ان يزوعوا في التربة الطينية ثلاثمة الادارة-اي الهيئة القياديسمة في الكولغور خلال معاصيل من الاعلاق الخضراء ستوييا ، وفي الفترة ما بين اجتماعين ، فبدلا من ١٣ شياصة المناطق التي كانت تزرع فرديا فيما مسبق وتنبت بدأ انتخاب ١٩ شخصا-بعدل شخص واحد من فيها السنابل الذابلة بدأ جنى معاصيل كبيرة من كل فرع اساسى في المزرعة ، ويتراس هيئــة الحبوب ، وامتدت على ٨٠ مكتسارا من الارض الادارة ايفان كوخار ، وهو تعبير ومنظم أو تبرية بسائين جماعية تنمو فيها شجيرات ثمار التوت وقد التخسيب عضيوا في المجلس الاتعادي الافرنجي وحقول الفراولة ،

في عام ١٩٢٩ كان الكولخوز يمتلك ثمانيسة التوصيات الى جميع المزادع الجماعية في البلاد . خبول ، أمسما الأن قليسه أكثر من مائة جرار يتولى الاجتماع العام وهيلسسة الادارة تمادة وحاصدة وسيارة ، ناهيك عن المعدات الاخرى المزرعة بالطرق الاقتصادية بواسطة الرويسيل وكان في حوزنسه ٢٥٠ رويلا فقط ، اما الان والموازلة الاقتصادية ، التي تغطي بواسطتهسا فيوجد تحت حسابه في البنك اكثر من نصف الموارد حتما ، كما تصاعدهما بنشاط المعالس مليون روبل . وتقدر جميع ممتلكاته حاليا بحوالى الاختيارية المختلفة ، من خبراء التنظيم العلمسي ٦ ملايين وربل . ويستهلك الكولخوز من الطاقة للعمل ، ومكتب التعليل الاقتصادي رغير ذلك .

جاءت الكهرباء واستخدام الكيمياء في الزراعة،

الانتاج في اكثر الغروع ربحا والتي تعود باكبسر

في تربية الحيوالات المنتجة للإلبان ، وتربيك

الطيرر ، وزراعة البسالين وزراعـة الخضررات

الميكرة لى الدليقات ، ولد حسب الغيراء مسدى

لمالية الاقتراحات ، وابدوا موافقتهم على ذلك و

مجالس المحولين

هكذا يجرى في غوركي حل جميع البسالسيل

الهامة المتعلقة يعمسل وحياة الكولغوزييسن

ويمشاركتهم جميعا ، وبموجسب النظام الداخل

للكولخوز قان الاجتماع العام للكولخوزيين يستمع

لمن نهاية كل عام الى تقرير الهيئة الادارية

ويصادق على خطة تنمية المزرعة في السنة القادمة

ويجب أن يعقد مثل هذا الاجتماع أدبع مرأت في

السنة على الاقل . لكن بما انه يعدث ان يكون

صعبا جمع كافة الكولموزيين/منه___م قالبا ما

يكولون مفقولين في المزارع والعقز/ - فقد التف

الاجتماع ما يسمى بالمغول /واحد من كل عشرة

الاجتماع العام . وهذا ما يبعدت في غوركي احيانا

فمثلا ، الغذ اجتماع المغولين مئذ فترة وجيزة

السراوا بتزويد قرى الكولنوز بالفساز ، وقدم

ويما أن المزوعة الجماعية تدمو يسرعة كبيرة

فقد جرى لى فوركى ايضا زيادة عدد اعضاء ميلة

للكو لخرزات وهو الهيلة الاجتماعية التي تقسيدم

امض المدير العام الجديد لمنظمة الصحة العالمية ، سنة ايام في الاتحاد السولييتي ، والله استقبل الدكتور مالير من قبل كيريل مازوروف عضو المكتب السياسي للجئة المركزيسة للعزب الشيوعي السوفييتي والنالب الاول لرئيس معلس وزراء الاتعاد السوفييتي كها أجرى معادلات مع يترونسكي وزير الصعة السوفييتي وزار عددا من المعاهد الطبية وكام برحلة ال ارمينيا ،

مغتلف البلدان النامية .

ج 1 طبعا .. لناغذ برنامجسا من اهم براج

وبذلك ، تتعلور الديموقراطية الكرلغوزية سربة جيورجي اليوشكو

حديث مع الدكتور مالير

للاديميرسكي الحديث التالي . س ١ دكتور مالير مده ثالث زيارة لكــــم لاتعاد السوفييتي واول زيارة وانتم في منصبكم لجديد منصب المدير العام لمتناعة الصحية العالمية ، لما الذي تودون قوله حول تطام الصحة السوفييتي ٢

ج د ان السبة الهامة لهذه الزيارة مي التي

سرجت بالطباعات اكبل عن طبيعة المسحسة

لسولييتية ، لقد اليع ل من قبل بصغة عامة

مساهدة معاهد البحوث في موسكو سيث تنفذ

بملة من البرامج العلمية المستركة بين منظمة

المنحة النائمية والإتحاد السولييتي و ولى هذه

المرة زدت ادمينيا السرفييتية فغرجت بانطياع

أطبع عن عمل نظام الصحة السوفييتي حتى لي

ستوياته الدنيا ، ويترك اثرا خاصا في نفس

أملان هامان ، استكمال كل دوالر الصبحة حتى

ل ابعد التقاط المامولة، بالإضافة الى أن الصبعة

تنحصر في تظامها والما هي جزء اساسي من

جمل نظام الخدمات الاجتماعية-بصوره المختلفة-

المقدمة للسكان والتي تشمل كل اثواع الغدمات

لطبية والوقائية وتوفير الظروف المسعية . واود

يغما أن ألوه بالني أعجبت ودهشت عندمــــا

كتشفت عل مستوى اصفر الرحدات في ارميئيا

علا ، وعند زيارتي المؤسسات الطبية البعيدة

مدا البعد عن العاصمة الهيا السنطيم الماميا

منافسة مؤسسات موسكو صواء من حيث المعدات

و يمسترى سير العمل ، وعلارة على ذلك فان

س ؛ ال ای ش، نی رایکر-تنزی مسله

القسى لينين قس دار الفسلاح

ق . ١ . شولفين في التاسم مسن

ساير عام ١٩٢١ خطابا في اجتماع

الفلاحين في قرية غوركي حول الوضع

البداخل والعالمسي للجمهوريسسة

السوفييتيسة . وقسد نصح لينين

الفلاحين بان يتعدوا لادارة الشئون

الاقتصادية . وقد اتعد فلاحو قرسة

غوركي عام ١٩٢٤ في عملية استغدام

المكائين وحرائسية الارض وجئسي

المعاصيل ، وللأمسوا عسام ١٩٢٩

مزرعة تعاولية اطلقوا عليهسا بكل

وبمرجب توصيات مجلس الغبراء يجرى في المزرعة

ادخال الاتصال المباشر / باستخدام معطة الاداعة/

النتغب المجالس العامسة من بيسسن غيرة

الكرلخوزيين في فرق العاملين في الحثول وفي

المزارع ، وتقرد فيهمسا بصورة جماعية مغتلف

قضايا العياة اليومية لجماعات العاملين ، فهي ،

مقلاء تستعرض نتائج الممل في اليوم أو الاسبوع

وتقرر من ينال المكافات التشجيعية ، ومن الذي

ويسهل هذا الاتصال كثيرا الادارة العملييي

المنطاعات الانتاجية في المزرعة الجماعية .

اعتزاز اسم فلاديمير ايليتش .

واعتقد ايضا بان امكانيات هذا الشكل مسن التماون لاتزال بميدة عن ان تستنفد وتعتاج الب

ج : اعتبر مما لا شبك فيه ان منظبتنا لحمل عل ثائدة كبيرة لامن مجسود استخدام المارق النظرية والتجرية التطبيقية السرقيبتية استغداءا مباشرا يل ومن واقع انكم يعد أن يدائم من مستوى منظفض جدا انشائهم خلال وقت لعير نظاما للصحة على هذا القدر من الكمال ه اثنى مؤمن بان تاريخ تطور فظام الصحن

ومن المهم جدا أن كسيسل الكافر الطبي يعمل منظمة الصحة العالمية ومو يرنامج التضاء فل الجدرى ، قالتجاحات البامرة في عدا المجال في المسمات الإيجابية التي اشرتم البها في الصحية . إلى حد كبير لعرة داب الاتعاد السوفييش ، ولأول مرة في التاريخ تتوفر لنا الميردات الاعتفاد ج : اعتقد بان هذا اصبح ممكنا في ظيل ، بالنا سنستطيم ، يعد سنتين أن لعلن ؛ لم نظام اجتماعي معين ، فكل ما ذكرته جزء لا يعد في العالم مريض بالجدرى ، ولا لياللم الأ يتجزأ من المناخ الإجتماعي الذي انفيء في الاتعاد كعدثنا عن مساهمة الاتعاد السوفييتي في تعلق السولييتي ويغلق بوحدته نظاما متطورا ياستمرار ذلك و فهذا المعونة المعنوية والتصميم والخيرا ولا يجوز استنساخه في كل مكان لانه يدخل: تقديم ٢٠ مليزن جرعة من اللقاح شد الجنزى عضويًا في نظام عام من التدابير الاجتماعية . كل سنة تاهيك عن الغيراء السولييت المديدين ص : أسمعوا ل الان بان أسالكم بوصفكم الذين يساعدون المنظمة في مكالمة الجادي أن

ENALMHOE TOBAPHLLECTRU TIL MECTHOR OFPABILITYE DEMAN H YEAR A ABRICABIAN O AND P. P. B. A. RAXON W. MARCH ROTOPOUR ANGORNO HASBAAH حقق اعلى النتائج فتعدد على ضوء ذلك من يتال تعماريح دخول المصمعات قيل غيره وربومه

зась в воме местынина В А Шульгы

JENNE BOICTYNAA HA COBPANIAN KPECTS

NA TRIBADA 1921 FUA A BAAA MIMBIP HALLIN

THE REPEBBLY FORKH C AUKAAAOM

OBSTECHER H MEXAMAPOAHOM

MANKEUMA COBETCAON PECTIVEANKH

THREE AND BEAEHHY XUBSHICTHA.

BENDARRI JABETHI AEHIRIA, KPECTI SHIF

HECORE COPER D 1924 COAY OF BEALDHANCE

BE ARBEIT CORETORA A RPECTESHAM OF E

تحت تصرف كسل مجلس من هذا النوع مندرة نقدى ، ويحدد مقداره بالرار من الاجتماع العام و مع الاقتصاد ، ونبو المزرعة الجماعية لي لموركي -اللينينية ، ويتعلم الكولةوزيون كيف يستليدن من ارضهم بشكل انضل ، ثلك الارض التي للمها الدرلة لهم لزراعتها مجانا الى الابد،

وقسد أجرى همه متدويولسا الغاص حائس المجالات والإبعاث الهامة . وبالإضافة الد ذلك يساهم الغيراء السوقييت في عمل المنظمسة اليومي و في مقرما وفي المكاتب الاقليمية وأن

س ، اذا كانت النعربة السولييتية لـــــ مجال الصمة وعلم الطب مليدة على هذا التعمو لمنظمة الصحة المالهية قيمكن اعتباد ان المالم الله يستفيد منها خاصة اذا تذكر لسا أن ITI بلدا اعضاء في منظمة الصبعة العالمية واليس

السوابيتي يمثل كله عاملا ذا أهبية ملهم-لبلدان كثيرة. لانه يظهر بجلاء مقدار ما يمكن يلاغه عند رجود مناع اجتماعي سليم ا س ؛ يا دكتور عل التفسلون ياكن يطن

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن مساممة عدد من البلدان التامية حيث لا يزال هذا ألمرش

الاتعاد السولييش لى عمل عدم الهيئة الانسانية ان عدد لبعال معتاز على العداركة السوليية

فنون الاوبرا والباليه وحول قراء الحياة الثقافية في تلك المراكز الأرعل سبيسل الشسسال ريبرترار مسرح ج :طبعا ، يخدل لي النا لد رسعنا خيلال الاوسيبيرسك لغنون الاويسرا والياليسه لتشم السنوات المثير الماضية تماولنا في مجال العلم! وقي استخدام الغيراء السوقييت في عدد مين

بهكس التطور السريع الذي تتعرض له سيبيريا

المالات الثقانية ليهما عل رجه الخصوص

يناميكية تطور البلاد السوفييتية بوضوح كامل

العياد الثقافية تغتلف بالطبع في منطقة جفرافية

المعة لها نقس مساحة سيبيريا وهي تتشكل

ويمكن ذكر العباة الثقافية الغنية بالتقاليد

ير تبيقها المراكز الضغمة ، ومن بينها العديد

ن المنان ذات التاريخ العريق ، كبانب أساسي

وتشكل ثقافة التكرينات القرمية السيبيرية التي

تمتع بنظام العكم الذاتي في شكل جمهوريات

والاليم ذات حكم ذاتي ودرائر قومية ، تلك

التالية في القرى السيبيرية التي تمثل وعلى

ام من عناصر ثقالة شعوب سيبيريا . وفيما

يدا ذلك تمد الحياة الثقافية في المدن الفتية مثل

بنن ميرلى والجارسك وبراتسك وايضا الحياة

الطائية في القر ىالسيبيرية التي تمثل وعلى

رن التعديد عايشبه الجزائر وسط محيط عن

الإدلى السيول السيبيرية يعد كل هذا من

البيا بالبدن الضغبة ، يمكن القسول بدون

ماللة ان مثل هذا النوع من المدن يشكسل

ماشية الدعالم للتطور الثقائي في سيبيريسسا

لترجد حاليا على ارضى سيبيريا اكثر عن عشر

من ويد تمداد سنكان كل منها على وبع مليون

نمية ويوجد بينهما مراكز اقليمية ومراكز

للمناطق وعواصم للجمهوريات ذات الحكيسم

اللاي وتعميمل في ثلك المدن مسارح لعرض

اللنون المسرحية وفنون الاوبرا وفيفهارمونيا وقرق

للبوسيقي السماونية ، وتقام فيهمسا المعارض

والهرجانات والمسايقات كما تعمل هناك المماهد

البرسيقية ومعاهد للتدريب على الفتون المسرحية

راسترديوهات السينما والتليفيزيون م

رزجوالب الشعوب السيبيرية ه

الارجع من عدة عناصر متشابكة .

ن الجوالب الحيوية لتلك الحياة ،

عررضه للموسم العالى اوبرات منها «توسكا» ... ودبان داراد" و«البئت البسترني» وباليهات «الا كاربنيناه ومنوعات اسيائية، واعد مسرح باد تاول الاثة عروض فنية جديدة مئذ بداية المام الحالى لله ويعدث الشيء تفسه في كل مدينة سيبيرية شقية في الواقع ۽

والناس مدن الجامعات وعددها في سيبيريا سهمية مدن والمدينتيان اللتيان الستعدان أشبها كذلك الذكرة الذائمية في بعش الاماكن الني تعلى هذه المناطق بالها منسية فالشباب يتنظرن اليها باعداد كبيرة من كل الحاء البلاء وان مده المدن يتجه المتخصصون بمد حصولهم عل اللهادات الى جميع اطراف سيبيريا . واليكم

الغريسة قبل تسورة اكتوبسر السبن-المنفس تعليميا عاليا يتلقى العلم فيها حوال ٤٠٠ الف «اليكسندرونسكي تستتسرال» صاحب السمعسة طالب ، وبالمناسبة ارتفع مجموع الطلاب هنا خلال المنتوات المسبع الاخيرة يتحسو ٢٠٪ اي ينسبة تغوق النسبة المرجودة في البلاد جميعها و

مر تتشكل ثقافة الناس ؟

التشكل ثقافة الناس في كل مكان وتعتمد على مدى الذخر الثقافي للمجتمع الذي تسمع حالة الناس فيه بالتمتع به بحكم الظروف الموضوعية والذاتية . واريد بهذا الخصوص ان انوه الى انه من ناحية عدد المدارس (حرالي ١٧ الله) وعدد المكتيات العامة (اكثر من ١٠ الاف) وعدد النوادي (حوالي ١٤ الله) وعدد أجهزة العرض السيتمالي (اكثر من ١٧ الف) لجد أن سيبيريا تتاوق من ناحة المؤشرات السابقة على الاقاليم الاخرى في

وتوجه المنن الصفيرة والقسسرى الكبيرة والصغيرة في سيبيريا اهتمام المجرا الى السوفييتية عن طريق التليفيزيون . مؤسساتها الثقافية . وقد يكون السبب في ذلك ناتجا عن تأثير البعد الشاسع في المسانات في صيبيريا ذلك البعد اللي يتطلب انشاء مراكز ثقافية في كل تقطة مأهولة . ويرى الناس هنا انه لأبد من توافر النادي والمدرسة ودار السيئمسا لی کل مکان منا .

في قرية سيبيرية

تتبير اليكسندرولسكي احدى قرى سيبيريا ه



مسرح الاوبرا والباليه في بلنة أولان-أوديه

مستوى تاخر السكان المعليين -للثقافة لجميم السكان . لقد سنحت لي القرصة لزيارة النادي

يام الاحاد في أحسل الششاء ، لقد كان بالنشاط كاعد نوادي العاصمية وشاهدت في القاعة فتيان يتجولون هنسما وهناك في انتظاد حللات الرقص وني احدى القاعات كانت لجئسية تفرز اصوات الناخبين لانتغابات المجلس التروى وترددت اصداء موسيقي قرق الهواة ، وفي مكان قريب كان الاطفسال المنتمون لعلقة «الايادى الماهرته يحاولون كشف اسرار جهاز التسجيسال ویکلمات اخری لم پیق حتی مجرد اثر بسیط هن العزلة التقانيسة لتلك المناطق ، ويسمع تظام «ازربيتا» للملايين من الناس في المدن والقرى النائية بالاطلاع على المتجزات الرائصة للثقائسة

تطوير القوميات السيبيرية

بعشرات قليلة من السنين من استيعاب مرحلة تاريخية كاملة . لقد نقلت السكان من النظام القبل الاقطاعي الى الاشتراكية . من الامية الكاملة والجهل والفقر الى مستوى الثقافة النصرية من الشيعودة الى منجزات الطب المتلام . هذه هي التفزة الهائلة التي حدثت في مجال التط.....ود

النبوءة التي تعققت

يمكن اغذ جمهورية يافوتيا ذات الحكم الذاتي

ومذا ينطق ايضا بالكامل على بوريانيا وتونسا

كمثال على ديناميكية التطور الثقافي لتلسسك

لقد وصف الموظفون القيصريون في أحسسه

التقارير مجرى الامور في يافوتيا على النحب

التال : لن يعطى التعليم هنا قائدة بل سيسبب

الضرو فقط وذلك لان الياقوتيين يشمرون بمرادة

اكثر حدة يمدى سوء وضعهم اذا تعلموا وقد ادى

ماسيق الى استئتام واحد لقط : العفاظ عا

كان للتاريخ تصرف اخر ، السد انتزعت

الاشتراكية ياقرتيا من ظلام الجهممسل الدامس

وبلغت تسبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة

نس ١٩٩٠٤٪ من سكان البيمهورية البالغ عددهم

٧٠٠ الف نسبة ويوجد هناك ٢٠٠ مدرسسة

تهارية للتمليم العام وقد حصل ثلثا الكادحين في

الجمهورية على شهادات او على السط، من التعليم

العانى والمترسط ويراصل ثلث السكان دراسته

وقد ازدهر الملم والابداع الفنى بالطيع بفشل

التطور الثقافي المام في ياقوتيا ويكفى القول بان

هناك قرعا تابعا لقسم سيبيريا النابع لاكاديمية

العلوم السونييتية يعمل في الجمهوريسية وبان

اعداد الكوادر تترم به هناك معاهد تعليدية عالية

وجامعة . ويعمل حوالي ١٣٠٠ باحث في عشرين

مؤسسة علمية في ياذرتيا من بينهم " ! عالم

حاصل على درجيسة الدكتوراء في العلوم وفي

ولى ياقوتيا ، حيث لم تكن كلمات مثل المسرح

والصحافة والسينما معروفة قبسل الثورة صوى

للقلة القليلة من الناس عن طريق السماع فقط

تنبل تلاثة مسارح زالا مسرحا شعبيا وحوالي

٧٠٠ فاد وتصدر جناك ٤٤ صحيقة ، ولايمكن

النظر الى كارة ظهـــرو الفنائيين اليالوثيين على

عشبات مسارح موسكسسو ولينينغراد او في

التليفيزيون المركزي كشيء من تبيل الصدقة

لى فروع التعليم المختلفة .

فليسفة العلوم ،

لقد تعققت كلمات لينين الذي وجهها للمؤتمر الاول للقراء باتوليا في عام ١٩٢١ مستستيكظ جماهير ياقوتيا الكادحة التي تحررت من النظام التيمري ومن اصفاه التخلف بمساعدة العمسال والللاحين الروس وستسير على طريق تدعيم حكم الكادمين القسهم » -

لقد قال ليونيسد بريجئيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوقييتي ان وحدة الفيعب السوقييتي المتعدد القوميات متيئة مثل المأس ء تعطى وحدة شعينا كائلا متعبسلاه الجوالب يعدد تومياته منسسل العامة العاس الثي كثيمت من حوالها الإلوان المتعددة .

دورية للمناخ ، بالإضافة إلى أن معلات الارصاد

سؤال : كيف سيتم اجزاء مده التجارب ا جواب د مکان اجراء تجارب متروبیکس،-مو المنطقة الاسترائية من امريكا اللاتيثية والمحيط

حرب حريته والعلماء يبداون جهودا شكل حرارة تقد من المنطقة العرصية بين الله المسترات المراق على الاستراء . الانتقال ال وضع جدول وعلى للتنزوات الموية المنطقة وضع تنوات جوية دقيقة لها خط عرض فسال-٢٩ خط عرض جنوبي ، وهذا قدر اصطناعي جوي مستقر لوق على الاستراء . الانتقال ال وضع جدول وعلى للتنزوات الموية المنطقة وضع خدول وعلى المنظقة المنا خط عرض فسال-٢٩ خط عرض جنوبي ، وهذا المنطقة المنا خط عرض فسال-٢٩ خط عرض جنوبي ، وهذا المنطقة المنا خط عرض فسال-٢٩ خط عرض جنوبي ، وهذا المنطقة المنا المنطقة المناطقة المنا

وكتاره ماللة من الهواء الى العركة .

والنائيا الاتعادية والاتعاد السوفييتي والعائيسا من العصول على معلومات هسسن مناخ الارش سبيل العثال ، قان البراء الذي جلب لنا البرودة الاطلعي والريقيا . وسوف يبرى حناك لنظيم التسمالي ويتقدوره أن يجلب معة الدفء مسسن وذلك باستغدام معنن الابحسات العلميسة في

المتاخ . ذلك أن الظواهر الجرية الصادة كالزوايع العمفرى وتراكمات السعب . والإعاصير-انما لتكون لموتى عده المعيطات ،

يمتل رجده نصبه سره الدرسية ، واذا الإشماعية في المناطق الاستوائية باستخسسهام . وفي الطبقة ، قان هذه التجارب ستكون ان معلم هذا الجزء العليبة المعينات ، وإذا الإشماعية في المناطق الاستوائية باستخسسهام . وفي الطبقة ، قان هذه التجارب ستكون

اجرى أن المحيط الاطلسي ايتسماد من (١٥) الا. بالطوامر الشاذة الكبرى التي قد تطرأ عل الاحوال الجرية . وهناك اداء اخرى حول هذه

الأبو) احتى (٣٠ مستمير) القسسادم عايسمى بالتجارب الاستوالية الدولية «تروبيكس» ويشترك قمن اجل وضع تنبؤات جوية متكاملة ، لابد أبيا علماد من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

> وكذلك عدد من دول امريكا اللاليئية والمريقيسا المناقعة للمنطقة المذكورة . وآلد تقعت مراسلتنا سفيتلانا شيمان بعدد من الاسئلة الى البروفيسور ميخاليل بيتروسيانتس المسحراء الكبرى صيفا :. اللع البر الركز الارصاد البوية في الاتعاد الموقييتي، وحول مهام واعداق عده التجارب -مؤال الملاا طرات ضرورة اجراء مثل هساء

بطراطية ومولندا وكندا والمكسيك وقشلتداء

المامل المربع على المتنبود المسبق بيعض ان سطم هذا الجزء المنسب المسبق المعامل اليس بمندوراسيا ان نتليسيا للتسرات اطول اسراره ما تزال خافية على العلماء ، وما يلمز

تنبؤات جوية طويلة الأمد الجوية لى البلدان النامية ليست الوية بالقدر

المذكورة ، إلى معرفة الكيفية التي تقد بها الطافة المغتزئسة في المعيطات والقارات والنبائسات الاستوالية ، ال مناطق العرض المعتدلة والدلع

ذلك ، هو الله لم تجد في المحيطات بعد مزاقبة عركزا لادارة العبقيات ، وقد خصصت السمدول البشتركة في تجارب «تروبيكس» ٢٥ سليلسسة منها ١٤ سطيئة يقدمها الاتحاد السولييتي . معوَّالُ : كيفِ اصبح أجراء مثل هذه التجارب ممكنا في الوقت العاضر ؟

جواب : قبل گـل شيء ، لان التعارن العلمي بين علماء المالم اصبح يتطور بصورة لعالسة وتاريخ مثل مدًا الثمارن يتامر المالة عام ، وأو ان مثل هذا التبادل الواسع للمعلومات المتعلقة بالمناخ لم يكن في عالمنا اليوم ، لما كسسان يستطاعنا أن لفسع تنبؤا ما عن حالة الطقس ولدينا اليوم شغرة موحدة ، وثقام عام للمراقبة أ سبين سسن . من يور الله الله الله عملية مراقبة ورصد للطفس والاجواء المليسا الذي اتاح لنا قرصة تنظيم تجارب «تروبيكس» معه في مذا اليوم ، كان قبل يومين فوق القطب عملية مراقبة ورصد للطفس والاجواء المليسا المجيط ، التي يقوم العلماء على متنها بدراسة مشتركة لاحوال المناخ والمحيطات لكنها لبقسى المسورة المعيون من الله المعالم المعا التي سيجرى تسجيل العديد منها على اشرطسة ومدوق الستخدم في التجاوب ايضا المسسار التسنيح في مثناول كافة العلماء ، ومدوق يستفاد اصطناعية من طراؤ "ليمبوس" الامريكية و"ميتيور" من المغلومات المرتقبة في عملية وضع لماذج ويمس بيرات العام المستي من الله المنطقة المرضية بين ٢٩٠٠ السوليينية ، كما تستعد الرلايات المتجدة لاطلاق الجنبارية للدورة الاستوالية ، مما يتيح امكالية

ومن المزمع معسسل (داكار) عاصمة السنفال- . مناخ الكرة الارضية باكملها . .

- انباء موسکو ۱۹ ، ۱۹۷٤ -

الراسعة في منظمة الصعة العالمية .

- 1472 - 17 semale 11 - 1471-

بقلم : صوفيا فينوغرادسكايا

ثمة سلم شهير في المتحف البوليتكنيكي في موسكو يقم في أحدى الردميات تحت منصة : ويقابل عليه الناس الغطيباء المشهورين والممثلين المعروفين والفعراء المعببين اليهسسم ويطلبون تواقيمهم للذكرى ... ياله من سلم قريد ا.. مناك تحتشد الشبيبة دائما .

في ربيم عام ١٩١٨ وتف في ذلك المكان فتي وحيد طموح رنزق ، كنهر ربيمي يسيل على منحدر ، ولف على الخلف درجة من السلم وانتظر ... انتظر من ؟

وقس بعيد عنه وقف متكنا ال الجدار ، فيليبس برايس المراسل الصحفي الانكليزي ... كان واقفا يراقب كل ما حوله ... كانت الثورة الروسية انذاك لاتزال فتية ، حيث القطى هام واحد نقط على الاطاحة بالقيصر . وانتقلت عاصمة الجمهورية البروليتارية الى موسكر . وكانت حكومة السوفييتات قد وصلت لتوما من بيتروغراد ، ولم يكن لينين يعيش في الكريملين وقتها والما في أحدى غرف فقدق «ناسيونال» التي سميت «أول دار للسوقييتات» . وكان عدد هذه «الدور» في مرسكو غسة م

لى الثاني عشر من مارس ، في الذكري الارقى للاطاحــــة بالنظام القيصري الروسي ، ظهر لينين في المتحف البولتكنيكي ، في اجتماع سوفييت موسكو . ولاول مرة شاهدت موسكو قالد النورة ... تطلعت اليه واستبعت . ساد ال المنصة-غير طويل القامة : عريض المنكبين ، اصلم قليلا ، ذو لحية شقراء وجبين مشرق تلتمع تحته عينان حادثان غير كبيرتين تريان كل هي، وكان الى جالب لينين رجل يتعرك يبساطة ... رجل قصيسسر انقامة لحيف ، دو هيئين سوداوين تتلالان يسرور على وجسه أسمس ، ويرتدى معطفا من الجلد ، وعلى الله تظارة ،

لينين وسفير دلسسوف وليس مجلس القوميساريين الشمبيين ودليس اللجنة التنفيذية المركزية لعموم روسيا ، انهما قاقدا أول حكومة واول دولة للسوفييتات .

ربعد الاجتماع نزل لينين والى جانبه سفيرداول مسئ على المنصة . وعند اصفل السلم الغريد ، على الح درجة منه ، قابل لينين شاب طويل القامة ، رفيع ، ذر تقاطيع حادة على

ابها الرفيق ليثين :-لقد سجلت كل غطابك وبامكالي ان اقراء لك الان ، توجه الشاب بجــــراة ال وليس مجلس القوميساريين الشعبيين ، ردرن ان ينتظر اشارة بالساح بدأ يقرأ ما منجلة بصوت مرتقم .

- رارتقه لينين :
- من انت ۹
- ~ صحفى من جريدة «المسا» ... وقاطعه لينين ب
- اتعرف كتابة الاغتزال ؟
- كلا . هذا ليس شروريا لي .
- كيف سجلت اذن ؟ حيث من الصعب تسجيل الخطاب دون سرلة كتابة الاختزال .
- ايها الرقيق لينين ، ولكن ...-ولاحت علامة إسف على قمسه الطاول-ولكني لم اسجل بداية الخطاب .
 - لماذا سجلت الخطاب بلا بداية ،
 - لم يتسن ل ذلك ...
 - -- اتأخرت ؟..
- كلا أيها الرفيق لينين أ وصلت عندما لم يكن هنا أحد حتى الهم لسم يسمحوا في حينداك بالدخول ، ولكنتي رايتك اليوم لاول مرة . ودهشت جدا . كنت اتصورك شخصا الد لقد بدأت خطابك رانا لإ ازال اتطلع اليك .. رئسيت القلم والدفتر . وعندما تذكرت كان الولت قد فات ... ولهذا ثم اسجل بداية الخطاب . وعلى البرم أن أصلمه للجريدة ..

فمحك ستيردلول ومنعل روضع يده على كنف النسساب

- م ايها الرفيق لينين ا−تابع الصحفي بثبات درن ان تصيبه اية حيرة-مناقرا كل ماتسني لي تسجيله ومن ثم تقول في ماذا ينبغى أن أسجل في البداية ،، لم أنوت الا القليل ١٠٠
 - ثم بدا من جدید بترا ما سجله بسوت مرتفع . - ارتی کیف تسجل ا
- اخذ لينين من الشاب الدفتر الذي سجل عليه الخطاب وتطلم
- هل كنت تاخل علامة صيئة في حسن الخط ١-سالسمه بسرهــة-يالهـا من شخيطة ١ ...وبسرعــة ، نظر ليثين إلى الشباب والى قيمة الفرو المسكرية على راسه والى معطفه الذي يرتديه طلاب التجهيز والذي اهترات ازراره النعاسيسة الكبيرة-اتدرس ا
- في الصف الخامس في مدرسة التجهيز ، ولكنني تركت لا أدرس الان ،
 - لباذا ؟ لباذا لا تدرس ؟
 - قررت ان اصنع ثورة .
- به وكيف تصنعها ؟ رمقه ليثين رسيةردارق الذي لم يخة اعجابه بهذا الفتى الحيرى النضيط المدهش .



كوخ في قرية فموشينو ، هيث عاش لينين فترة لفيه

- انا سكرتير منظمة هبيبة الحي البروليتارية . وسرعان ما امتم لينين .
 - · وكم عدد اعضاء المنظمة ؟
- ~ كالت تضم اللي شغمن-اعلن المنعلي باعتزاز-ولكسئ عندى في الدلتر اشارات ...
 - ~ اشارات ؟-لم يفهم لينين .
- نعم اشارات جائب اسم كل من تراد المنظمة ، وعندى في الدفتر سجل باسماء جميع اعضاء المنظمة . واهم اشاوة عند اسم كل ترك ...
- رها هي الاشارات كثيرة .. لقد غادر الحي كثيرون ...
 - -- واین مم ۲ واجاب الصعفي و
- التسب ثلاثمالة شاب ال أوج المدامية في الكريملين « - مكذا أذن ، للاثمالة ، وأين الباقون ؟
- الله المعرضة المعرضة المعرضة المدرسة المدرس الرياضيات بدلا من ألمغربين .
- ان هذا إرائع جدا ا-دهش لينبن-اتسمع يا ياكرك ميخاليلوقيتش ؟ طلاب من منظمة الشبيية بدلا من المخربين 1
 - وكم عددهم و
 - · وكم عمرك ايها الساب ? سال لينين لباة .
 - بلقت السادسة عقر !
- رائت تقود منظمة الشبيبة البروليتارية ؟ - كلا . أنا سكرتير الحي . أما الرئيس لهو تلميذ في الصفا
- معنى هذا أن التلاميذ يقردون النسبيبة الكادحة ؟ تلامية
 - ضيق ليثين عينيه واصفى ا

- کان لدینا قادة من الشباب الگادحین و نفسه من بایر بيشايك من «تسينديل» . هذا معمل كبير للنسيج إيها الرابن
 - ايتسم لينين وقال ا - سينديل .. منبعت عن «تسينديل» -
- ·- ثم قادنا بوبوف ... ولابين ... وقد شارار لابين ميا في المعركة عندما استولينا على مدرسة اليكسائدر في ساط اربات . وقد جرى مثل ثلك الممارك في ايام اكتوبر ا السد حشدوا في هذه المدرسة طلاب المدرسة المسكرية وتسارو معهم لابين حتى جرح ، ثم أصبح فيما بعد قالدا لنا ، وشكر عام ء ايها الرفيق لينين ء هندنا في الحي كثير من المبيان الكادحين ... وهم يعملون منذ مستين في الانتاج وعلمنا لوا ان ندائع عــن مسالحهم البروليتارية ؛ ولكن ليس لدينــا سكريتاريون متفرغون والرئيس ليس متفرغا كذلك . يمكنا قنحن نعمل بالاضافة ال ذلك .
 - وبدأ لينين ينقذ شيئا ال حقيقة الموضوع .
- هذا يعنى أن العمل الصحائي يساعدك على المعيشة ؟ - اجل . اما وقت قراغي فاقضيه كله في العمل في منظمة الشبيبة ، وعلينا في الجريدة ايضا ان ندائم عن المماليم البروليتارية للشبان الصفار الذين يعملون في الانتاج .
- هسدا صحيح تماما . رائق رئيس مجلس القرسسارين الشعبيين-راكن يجب ان تعرف الكثير لكى تصبح صطيا. ولكن عندك هذا ، كما ارى ، يعض الاخطاء-واشار ياصبعه ال الدفتر الذي لا يزال يمسكه بيده- يعطن الاخطاء في الابلاء ! عليك ان تتابع الدراسة ١
- → أيها الرفيق لينين سامض الى الدراسية بعد أن للهي النورة . وساله لينين بذكاء بعد ان ضيق عينيه ١
- ومتى مستنتهي النورة ؟ انت تعتقد بعد أسبوع أ
 - ولم يحر الشاب جوابا .
- اتری یا یاکرن میغالیلونیتش ای صحفیین عندنا ۱۱-مز. ليتين راسه اية احلية اطفال لانزال نسير بها ا لللر المسعلي بحركة علوية الى حداله المجزل و
- ت لا مد التي لا اتحدث عن هذا العداء ا−لاحظ لينين بحرَّة لم التلت مسين جديد الى سفيردلوف : علينا يسما بالوا سخاليلوليتش ان تخصص امرالا للشبيبة ، ليكن لديهم هاال
- متفرخ ، ،ارجراد ان تهتم بهذا الموضوع عساميا ، - اعتبر الامر منتهيا ! قال هذه الكلمات ، بصوت عبيل منخفض عريض ، وليس اللجنة التنفيذية المركزية أسوم ورسيا
- الذى كان يملك مقدرة عبيبة على التنبؤ بالمكار لينين وكثيرا ماكان يحزرما فورا ويجيب عليها دائما بكلمات مادلة مفتصرة ، واغرج مطبردارف دفتر ملاحظاته ونظر الى الفتى يحتسان
- يعينية السودارين عبر نظارته التي تقف عل انفه وسأل من أسمه وكثيته وسجلهما قورا . بعد ذلك خبا الدفتر في جيا الداخل وزور جميم ازرار معطفه الجلدي .
- ساخل تسجيل الغطاب ايها الشاب معى -قال لبنين هرة هلي لاستلامه بعد ساعتين في فندق «ناسيونال» ، وستستلمه أن الطابق الارلُ عند البنارب ، مع بداية الخطاب ،،، إلى اللَّهُ ا
- غرج الفتي ثورا ، اما ئيليبس برايس الذي لاحظ كل ما حدث لقد اثبه ايضا رجهة مــا ولكن قبل ان يغلق دائره استطاع لينين ان يلاحظ وسما قام به يرايس ... ثلاثة رؤوس على صفحة بيضاء راس لينين وسفيرداوف والفتى في قبعة اللود
- وأثجه لينين مع سفيردلوف ناحية الباب وكان لايزال أبز
- لالزال نخطو باحلية اطفال ... بيد اله علينا ان أغطو بميدا ا أه ما ابعد المساقة .
- ولجاة راى سفيردلوق الصحفي غارجا يتجه الى الامام و^{له} السع الشق في حداله وراحت قدمه تلامس الارض الله الله المسعقى سيار درن ان يلاحظ ذلك ،
- ولكن يافلاديمبر ايليتش مد ان امثال مذا الشاب على الرغم من الاحدية البالية لهم يسيرون كما ترى ال الامام يعلون
 - والبسطت اسارير ليثين لجاة · اجل ... مولاء لايترنتون ا

في معهد الماركسية اللينينية لدى اللجنة المركزية للعزب

السوعي السوفييتي ٣٩٦ صورة فوتوغرافية لفلاديمير لينين

التنطت في ايامـه وبفضل العمل الكبير الدقيق الذي قام بـه

العاملون في المعهد اكتشفت النسخ الاصليسة لهذه الصور

اللوتوغرافية كما عرفت اسماء اولئك الذين قاموا بتصويرها

واكتشف الباحثون استهسا جديدا كان مجهولا حتى الان وهسو

نسطنطين كوزنيتسوف .

ليثين في الساحة العمرا، في موسكو

ركالت لـــدري اصرات الارركسترأ

واصطف الجنود حاملين البنسادل

مشرعة الحراب غير ان معاطفهم كانت

متنوعة وكان الجبيع ينتظرون افتتاح

الاجتمام وكان من المتوقع أن يغطب

فيه لينين وتوقفت سيارة شحن في

وسيط الساحة . وصعد لينين اليها .

وشققت الطريق الى السيارة بصعوبة

كبيرة ورايت امامها المغرج فلاديمير

التقبت بهذا الرجل في شقته في الرع ليظينا بـ الحدثني فــــي فيأته الطريلة الحافلية فهر الان في الغاممة والسبعين . ورجمنا يعديثنا أل تلك الإيام حينما كان شايا في أأمترين وكانت بلادنا تغطو خطواتها ^{الإزار}ة أن طريق التحولات الثورية وقد وفسع كوزئيتسوف اسامى صيورا فوتوفرانيسة للينين . واسالسيه شبيا: -كيف اتيع لك ان تلتقط مله العور اللوترغوافية ؟

ه الساحة العبراء .

غاردين والمصور اليكسالدر ليغيتسكي بلتقطان فيذما . وقد هــرض ذلك السال كوزنيتسوف : اني رايت الليلم ليما بعد يعنوان ٩٩٦٥ وعندما ينين لاول مرة في عام ١٩١٨ اثنساء كان لينين يلقى خطابه اخلت التقط مرض السكرى في ميدان هوديتكا العبورة بعد الاخرى، ومما سميل عيمتي ^{للد} انتفعت البه مع زملائي المصورين السلم الذى جلبه المصور ليفيتسكى الفرتوغرافييس والمستماليين ، فيسي كنت اعمل فيها أنذاك يتصوير لينين وخلقه البناية التي يقع فيها الان المحل فكأن أن اللجنة مصورون اكبر سست التجاري طوم، وانهى لينين خطاب وحل معله خطياء اغزون اما همنسو واكثر خبرة ولكنى دُعيت ال الميدان فابتعد لليلا رجلس على طرف عربة السيارة واخسب يستمع الم شطبهم ولكن لم مأيو عام ١٩١٩ اتبح لي وكائت وضعيته ملائنة أجدا للتصوير أن أمور لينين ينفسي وهبو يعشر الغو توغراني ورفعت الالة غوق رأسي استواض جنود المقاومة الشعبيسة

وارغرافية العانية من طواز «كلاب-ئي نفس اليوم صورت ليلين مرة اخرى وكان الى جالبه زوجته كاديبيدا التوسى وكانت في حالة لاياس بها كرديسكايا وشقيقته ماريا اوليانوف وكان التوصل الى السة تصوير أمسرا معا للناية . ربواسطة تلك الالة والشيوعي المجرى تيبور وكاترا يتلون امام اللوحة التذكارية من لعت سيرفي ^{لإث} لينين في 70 مايو عام 1919 كونيونكوق على سور الكريملين ا

والسينبائي بوزارة التعليم في دوسيا

لادارة التصييوير الغرتوغرافييس اكتشقوا اسماه مصورى كثير مسئ مسن النسخ الاصلية لعسوو ليلين مسور ليثين الفوتوفرافية ،

مرة فيما بعد ايضا ، وتقلت جميع الحرى وكان ذلك في الساعات الارل صوره الى قسم الاخيـــار والوثائق بعد أن ترقف قلبه من الخفقان . وكانت للك مهمة مشرقة ومعزلة

صورة التقطها فسطنطين كوزليتسوف الناء العرض المسكري لجيوش التعليم العام في ٢٥ مايو عام ١٩١٩٠.

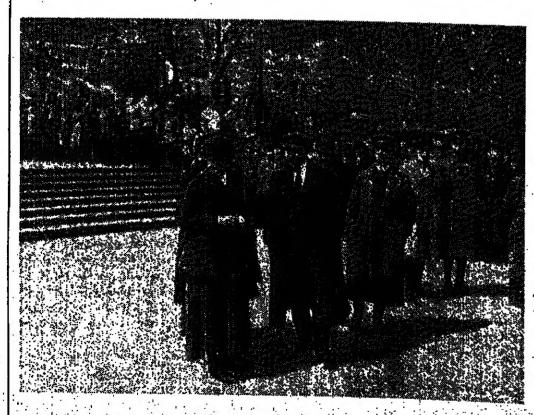
معا , والتقطت في تلك الايام المفجعة وقد للمر كثير من تلك الصور فسيسى اكثر من ٥٠ صورة فوترفرافية ومنذ المسعف والمجلات السوفييتية كمسا ذلك السوقت بدا جمع كسل المراد ارسل يعضها الاغر الى الغارج وكانت الفوتوفرافية والسهلمائية هسن لينين المدور اللوتوغرافية تلفر قسى تلك قله: اصدرت الحكومة الذاك رجاء الى الاعوام يلا ذكر اسم المصور ولللك كل من يملك مقطـوطات لينين او كوزنيتسوف حياته كلها تقريبـــــا من المدعب الان اكتشاف اسم المصور مسمورا فرتوغرافية وسيتمسالية ان ألله التقط عله المساورة أو تلك يسلمها لمعهد لينين وأنى أحافظ حتى والعلمية المبسطة . الا أنه يعتبر أن ولذلك فان باحش معهد الماركسيسة الان على السسوئيقة التي السؤكد ان الليليلية قد قاموا يعمل هام جدا الا قسطنطين كورثيتسوف قد سلم عدداً إنها هو اهم ما نعله في حياته . والى اشعر الأن بالبهجة عندما أعار

الصور الفوتوغرافية التي التقطتها قبل مايزيد عن نصف قرن ، مكذا اختتم تسطنطين كرزنيتسوف

عسسور سترديو الانلام العلميسة المركزي والفنان ذو الاستحقاق في والتقاط الافلام الروالية والوثالقيسسة التفاط مسور لينين الفرتوفرافيسة

فيسى مغتلف الكتب والمجم وعات

يورى بيلكين



ليئين وكرويسكايا واوليالوفا

الباء موسكو ١٦١ ، ١٩٧٤

لقد قام لينين في مدفاتر حول الامبرياليسة» وفى جدول متجربة لاجمال المعلومات الرئيسيسة للتاريخ العالمي بعد عام ١٨٧٠ بمتابعة الاحداث الرئيسية في تاريخ البلدان العربية خلال تلك المرحلة مثل شراء بريطانيا اسهم قناة السويس قى ئوقمبر عام ١٨٧٥ واستيلاء فرئسا على تولس عام ١٨٨١ واحتلال بريطاليا لمصر في عسمام ١٨٨١ وحصول بنك «دايتشي بنك» الالماني على امتياز لبنا، خط بقداد العديـــدى عام ١٨٨٨ وازمات المقرب كلها اكخ . ويتبين من ذلك مدى الاعتمام اللي كان لينين يتابسم به احسدات البلدان العربية .

نبد من اقوال لينين

لقه اورد لينين في مؤلفه البارز «الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية" القرش الذي فرض عيل السلطان المفربي عام ١٩٠٤ بمبلغ ٦٢،٥ مليون فرلك كمثل على سياسة النهب التي كان يسير عليها حقنة من اصحاب المالايين ، فقد جنست ينوك باريس من اصدار مستسدات ذلك المقرض وحاءه ربحا هائلا يعادل ١٢ مليون فرنك ،

وقد اشميها لينين في لفس الدؤلف ال ان بريطانيا ادخلت ذراعة القطن في مصر بهدف جعل التسادها ذا جائب احادى حتى تقع تعت سيطرة الامرريالية البريطالية تماما .

لينيسن والبلسان العربيسة وكتب يقول ان حزبنا لايخشى ان يملن السمه ان لينين في مقاله «حوادث البلقان وفارس»

> الذي تعدث فيه عن المؤامرة الرجعيسية التي اثبتركت فيها روسيا والنبسا والمانيا وأيطاليا وفرنسيا وبريطينا ، لقد قيسردت الرجعيسية تشكيل التلاف اوروبيسي مضاد للثورة الديموقراطية الناميسية في آسيا كنب يقول دان هذه مؤامرة تستهدف مواصلة النهب الاستعماري واغتصاب الاراشي في بلقان اليوم وفى فارس غدا وفى آسيا المبقري ومصر بعساء

القد فضح لينين في معاداته لاي مظهر مسن مظاهر الشوفينية ، لشاط يبسولاتي الاشتراكي الاصلاحي اليميني الايطال وقال أن بيسولالي قد بلغ به الامر دد الدفاع عن حرب ايطاليــــا وتركيا العالية مع أن جميسم الاحزاب قسما استنكرتها باعتبادها لهبا بورجواذريا وقمعسا وقضية قذرة لفرب السكان الافريقين الاصليين في طرابلس يواسطة الاسلحة الجديدة الفتاكة . لقد يرهن لينين على عدالة لضال الشعسوب العربية في سبيل استقلالها ، وكتب قبل ثورة اكتوبر عام ۱۹۱۷ في روسيا يقول : لو اعلن المفرب غدا مثلا الحرب ضد فرتسا والهند ضد بريطائيا لكائت تلك حروبا «عادلة» دفاعية بصرف النظر عدن يكون البادي، بالعدوان ، ولابد ان

يتعاطف كل اشتراكي مع انتصار الدول المظلومة والتابعة والمعرومة من حقوقها على الدول «الكبرى» التي تمارس الثللم والنهب والرق» . تتبغى الاشارة الى ان هذه السطور كتبها لينين في عام ١٩١٥ حينها كالست الصحساب البورجواذية تمتدح الحروب الاستعماريسة التي

تشنها الامبريالية تحت ذريعة ما تعققه مسن والعروب الاستعمارية . وسالتها التمدينية وبعد مفي عام على ذلك طور لينين في رسالته المفتوحة ال بوريس سوفاريين

لينين بايجـــاز من مؤلفات مختلف الكنــــاب من الباع ترواسكي الفراسيين نفس الفكسرة البورجوازيين الاجانب ومن بينها والناريخ العالمي

سيستقيل بتعاظف حروبا او ثورات لد تششها ايرلندا مثلا ضد بريطانيا او المقرب والجزائر وتونس ضد فرنسا أو طرايلس ضد أيطاليا الخ، الهدنية على استة الحراب كان ليثين يكن دوما مشاعر التعاطف العميق

نعو نضال الشعوب المظلومة في سبيل التحسرد ويدرن الغزاة المستعمرين ، وقد كتب في مقالة «نهاية الدرب بين ايطاليا وتركيا» يقول يسخرية واضعة : أن أيطاليا النصرت . ومنسسد عام الدفعت الى نهب الاراضى التركية في افريقيا ومن الان ستكون طرابلس ملكا لايطاليا ... فما هي اسباب هذه العرب ؟ انها نشبت نتيجة جشم ملوك الهال والراسمياليين الايطاليين الذين يعتاجون ال سوق جديدة وال لجاحات الامبريالية الإيطالية . لم اضاف لينين متعدثا عن أستعباد العرب يقول : "لسوف يعملون لهم المدليـــة لفترة طويلة مستخدمين العراب والرصاص والحبل والنار وانتهاك النساء. .

ويتضح من حدفاتر حول الامبريالية، وغيرها من مؤلفات لينين اله كان يتابع بالتباه كبير تطور الحركة الوطيئة في مصر .

فسجل لينين مناذ بعض الفقرات الغاصيية بهؤتمر الشباب المصرى في جنيسف عام ١٩٠٩ وبالعركة الطلابية في مصر . وقد العكسست التناقضات بين الاميرياليين المتصارعين من اجل لمغرب في جدولين الفهما فلاديمير لينين وفي جدول «الازمات الرئيسية في السياسة الدولية للدول الكبرى بعد عامى ١٨٧٠-١٨٧١ .

وكذلك في الجدول المعروف للاغتصابـــات وترى في "دفاتر حول الامبريالية" ماسجليه

الحديث، و-الصفات الرئيسية للسامة د المعاصرة من تاليف رودوفير، الغ . الح تلك اللقرات الموجرة على بعض الوقائع مزز البلدان العربية .

وقك اشار لينين وهو يعلل جوم انتقن بين الامبر بالبين التي تتجه ال جالب بدير في من المضارة الراقية التي تحتفظ اثارها ضد الماليا الخ) .

> الراسمالية تنهسار ويجب ان تعبع النير المظلومة سيدة بلدائها . ودعا الندا ال الغزاة ، واعلن حرية الدين وحرمـــة الم والمؤسسات القومية والثقافية ، وقال الله النا المعاهدات السرية الخاصة يتقسيم البلالة الر عقدتها الحكومة القيصرية . واعلن النا يجب ان تبنوا حياتكم وفق مشيئتكم للكم في ذلك اذ ان مصيركم في ايديكم ،

السوفييتية تصوص المعاهدات البرية

النعرر بعد العرب العالمية الثانية . مدافعا دائيا عن مصالح الشعوب الصغيرة

ركنت أسرع مع المكارى الى تاريخ مصر فاذعل

واليا كِنْ خَلْقُ شَعْبِ مِعْمِ قَبْلُ ٥٠٠٠ سِنْــة من مميزات الامبريائية تسابق عدد البراج السامة ببمالها الاول حتى ايامنا هذه . والذاك في السمى الى الزعامة ويعنى ذلك الها ار ال اغتصاب الاراضى لها مباشرة بل بز ابر اضعاف العدو ولسف سيطركه والاز البارا حاجة الى بلجيكا بوجه خاص باعتبارها ركززر بريطانيا ، وبريطانيا في حاجة ال باساري

> لقد صدر في الايام الاول من اورة اكرر نداء مجلس ملوشي الشعب يتوليع ليزرا جميع المسلمين الكادحين في روسيا والرز، _فا حا، في ذلك الندا، : إنْ مملكة النَّهِ والنَّذَا ان الحكومة السوفييتية الفتية تفسخ بزر بي

لقد اثر ذلك الندا، وكذلك نشر العكوب ذلك معاهدة سبايكس بيكو بشبأن تقسيم أباني العربية تاثيرا كبيرا في الشعوب العربية،

لقد سبب فلهور الدونة السوفييتية التراس المنين موجة من حركات التعرد الوطني لي المالة المربية. فقد لشبيت ثورة في معمر عام ١٩١١ أ الدراق عام ١٩٢٠ وفي المفسيرب في السيا ١٩٢٦ وقد زعزعت تلك الثورات لظام الهيا

ان اسم لينين غال لدى ملايين المر٧ للحرية الوطنية . كما الهم يرانُ أَم تُنْهَا

اختيار المصبر

فسيفولود افدييف استاذ في جامعة موسكو مائز على جائزة عبد الناصر

وكست اول كتاباتي للتنقيبات الاثريسية ر و د مر ، وقد اجتدیتنی بشکل خاص الدة الإدهار اللن المصرى والتسمى سبقت راون علتم أمون . وكان ذلك المهد عهد خروج . ال طبة التاريخ العالمي وممارستها تأثيرا كما على حياة الشعوب المجاورة في المريقيا

ا سنوان الشياب اعتزمت تكريس حياتسسي

لداسة تاريخ معس القديمة ولاسيما القافتهـــــا

ويسا اكتشف العالم الاثرى الانجليزي كإرتير

ع ۱۹۲۲ مدلق قرعون مصر الوت عنق أمون

الله علية طبية بالقرب من عاصمة مصر

الدية ، غرجت ثهاليا الى طريق صعب طريق

الدامات المصرية .

ربد أن سرحت من الجيش الاحس اشتقلت في ن الفنون التشكيلية حيث وزعت وقتى بين اسية المغطوطات المصرية والعمل الاجتماعي عكنت عن التاريخ العام بشكل واسمع . والقيت الدان في الرحدات العسكرية والمصالع في والميم مقتلفة ابتداء من تاريخ وحضارة عصر ر ارقات کومولة باریس . وکانت تحظمسی اعتباس دالما مسالة كفاح الجماهير الكادحسة قد الاستقلال وكذلك المشكلة الازلية مشكلة

الشعب لتقافته الإصبيلة الرفيعة . ومنذ بداية الثلاثينيات صرت ادرس بالتفصيل الرخ الشعوب الشرقية ولاسيما عصر . وقرأت ١٩٢٦--١٩٢١ وفي سوريسا في عام ١١١٠ أل العامد التعليمية العليا بموسكر ومدن أخرى مكلك المعاضرات العامة والغاصة حول كاريخ الاستعماري الذي انهار تعت فربسان ﴿ كُلِّ إِنَّا النَّرِقُ وَتَارِيخِ الْمَلَاقَاتِ الْدُولِيسَةَ ، وعكفت وسهد الاستشراق التابم لاكاديمية علوم الاتحاد المولييتن ولي جامعة موسكو على دراسعة وتدريس الربخ وثقافة مصر القديمة .

اخيرا امام الاهرامات

واسلت ل ليل ولت لريب زيــادة مصر لألك حين منحت جائزة عيد الناصر لثلاثــــة الأطنين سولبيت ولثلاث شخصيات اجتماعيسسة سرية ه قدعى الى مصر بهذه المناسبة وقسسة النائين الثلاثسة الذي ضيه الملحن الاورايكي أترأى مؤلف باليه «المسود» والاديب الاوكرالي فيجنبساك مسساحه واسطورة النيلء وكم كالت

فرحتى عظيمة لالني تمكنت من رؤية مصر مسرة

على ضفياف النبيل

للد ولعن منذ سنى الصبا بعضارة مصر القديمة ، واجتذبتني فكرة الرحلات البعيدة والاناد

الرائعة للعضارات الثايرة ، واغرتني يشكيسل خاص حضارة مصر ، وهي من اقدم الحضارات

واعظمها ، فالبلت على قراءً الكتب التي تصف الرحلات إلى ممر ، وماكنت افسادق كتب

الدرييقسكي ولقوف وبالموثت ولوروف وكذلك طيعا المؤلفات العلمية للمختصين بتاديسخ معم

المعروفين بروغش وتورايف وماسييرو ، وكنت الفي ساعات طوالا في متحف الفنون التشكيلية

يموسكو امام روائع الفسن المصرى القديم بل حاولت دراسة الرسوم الهيروغليقية المصريسسة

سيق ان زرت بلدان الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا ، فزرت اليونان حيث درست الاثسار البديمة من الحضارة الاغريقية ، وزرت تونس حيث اطلعت على حضارة قرطاجنة العريقسية وزرت اخيرا مصر حيث اثبعت لى فرصة دراسة تاريخ هذا البلد وحسارته بالتقصيل و

المعلوظة في مجموعة العالم الروسي المعروف غولينيشيف .

ولم اقدم الى مصر لمجرد كولى مؤرخا لمصر واممتاذا في جامعة موسكر والما كصديق مخلص للشعب المصرى وهب سنوات كثيرة من حياته لتوثيق الصداقسة بين شعبى الاتعاد السوفييتي وجمهررية مصر المربية ،

واستقبل الاصدقاء المصريون وقدنا بيشاشة واعد لنا لناء حافل في جمعية الصداقة المصرية السوفييتية . وعرفنا السيد الزيات رئيس الجمية والشيغصية الاجتماعية البعروفة الى شركالنسا المعربين في جائزة عبد الناصر . وهم السادة مرسى سعد الدين مؤدخ القن المعروف واسكندر زكى الاستاذ في جامعة القامرة ومرمم الالسار والمختص بتاريخ عصر القديمة ومعليممان جميل المنطى والباحث البوسيقي ،

وممعينا اقتصادا بالوقت الى الاطلاع بماكمل شكل ممكن على كل مايميز العياة الفقالية فسي مصر الحديثة . فزرقا دار تحرير جريدة الاهرام ومجلة روز اليوسف ومطابع التحرير والجمهورية. وتحدثنا لمي ثادي الكتاب الى مبثل مختلف الاتجاهات الادبية والفلية ، وحين عرف يعشى الكتاب والصحفيين اللي ادرس منذ رقت بعيد تاریخ مصر صاروا پسالوننی عن تقدیری لقیمة الثقانة المصرية وبم يتميز علم التاريخ السولييتي عن البرجوازي . وسعيت قدر الامكان الى الاجابة على مدَّه الاستلة بما ليه الكفاية للسم اكتف بالإحاديث واللبت في جامعة القاهرة معاشرة عن تطور الدراسات المعرية في الاتعاد السرفييتي وسرتى جدا أن أرى البصريين يدرسون يمكاية

كلية خاصة لتاريخ وثقافة مصر القديمة ، وقد استقبلني اساتلة الكلية والباحثون رعلى وأسهم العميد بطاوة وترحيب

صبائة الاثار العريقة

واستطعت ان التلم شخصيا بمدى تطلع العلماء المصريين الى صيالة الاثار الرائعاة لحضارتهم العريقة ، لغى القاهرة يعمل منذ بضع معنوات طركز الوثالق ودراسة مصر القديمة» وهو يقع قريبًا من متحف القامرة الكبير ، ويرتبط هذا المركز بوزارة الثقافة ، ويمكف العاملون في مذا المركز حاليا على وضع دصف مسهب لاهم اثار الحضارة المصرية القديمة وعلى وضع مجبوعات من البطاقات التي تثبت الاوصاف العلمية ، ومن ذلك المخططات المعمارية والصور الفوتوغرافيسة ونسخ من المعلوطات القديمة ، وتصدر تتالج هذه الاعمسال الدليقة على هيئة البومات فنيسة و بطاقات متحلية مغتارة .

يجب أن تسعى إلى رؤية هذه الغيوط العميقـــة ولكن لا الصور ولا الارصاف العلميسة او والمتبنسة التي بقيت في حيساة وفي فن مصر الشاعرية تعطى ، مهما كانت ، صورة عن الاثار المديئة . وإن ما رايناه قد اذملنا من الاعمال اليديعة لللن المعماري القديسم مثلمسا تعطيسه ففي المصنوعات القضية المتناهية في الدقة التي المشاهدات الشخصيصة المباشرة ، فلا يد من أن بيدعهسا الحرقيون المصريون وفي طريقة صنع ارى بعيليك وان التلمس كل الجمسال الاصيسل للاشكال المعمارية القديمة لكى تفهم كيف ظهر اللن القديم وكيف لما وتطور واية اهمية كانت له في حيماة الشعب ، ولهذا عزمت على زيمارة وتامل معبد ادفو الشهير ، ويرجع تاريخه تقريبا الى ٢٠٠٠ منة قبل الميلاد ، ولكنه بتى في حالة جيدة بشكل عجيب باصدته البديعسة واروقت الجانبية ومعرابه ومكتبته وحتى بمقياس المسأد لتعيين منسسوب عد النيل ، واتساح لى السيد مئتار والعالم الشاب مفتش الالسمار جبر تفحص المعبد كله التي غطيت جدرانه كلهسا بدلوش من الفن الموسيقي الشعبي . لنية وكتابات هيروغليفية . واذا احتكمنا اليها عرفنا أن الدين المصرى القديم بقي تماما في مصر حتى في عمر الاغريق والرومان وفي عهد حكم

الزجاج الملون المنفرخ بقيت مناسع أكيدة من اللن الشعبي الساحسير الموقل في القدم ولكن المدمقى بصقة خاصة بقاء التقاليد القومية القديمة ني الرقص والموسيقي ، ورسخت في ذاكرتي الإيماءات الراقصة البديعة التي لسلت في دؤيتها ئى البسرح الشعبي «بالسون» حيث كانت اللاك طلة الفرقة القوميسة المصرية . وقد حدلنسما السيد مرسى سعد الدين تاثب وزير التقافسة والمؤرخ الموسيقي سليمان جميل بالتقصيل كيف يحرصون في مصر على الاشكال القديمة الاصيلة

الفن المعلى الفريد اثر بلاشك تأثيرا كبيرا على

وتمكنت البيوش اليونانية المقدولية والجمائل

الريمانية العديدية من احتلال مصر ، ولكنهسا عجزت عن غنق الثقافة المصرية التي تركت اثرا

عظيما على العالم القديم كله ، وفي مذا تكبن

الاممية المالمية التاريخية لحضارة مصر القديمة .

اکتشاف هرم جدید

وحظيت باهتمامنا طبعا النج الحقريات الاثرية

الاغيرة في عصر ، ولهذا قبل وقدنا بكل سرود

الدعوة الى زيارة المناطق الاثرية حيث اكتشاف

وتستت لنا في سقاره مشاهدة احدى دمدن

له تر" الموغلية في القدم حيث يقيت أمرام

الغراعنة ومدائن كثيرة لاقاربهم وللامراء والسدنة

وقد قسام الاتاريون المصريون هنسا بعدد من

الاكتهانات الهامة . فقد عثى غنيمه على بقايا هرم

من اقدم اهسرام الملوك واكتشف أحمد موسى

مؤخرا مدفنا في عثنع خنوم والذي غطيت جدواته

من الداخل بنقوش وكتابات هامة ، وكم كان

مسرا ان ترى العثاية التى يبديه.... الاثاريون

المصريون بالبحث والتنقيب والتدابير التي يقرمون

بها لمسانة الاثار الفنية القديمة الهامة للملسم

وزرنا أيشا منطئة اثرية غنية أخرى تقسم على

الشاطيء النربي من النيسل قرب الاقصر حيث

كانت يرما ما العاصمة الكبيرة الثانيــة لمصر

القديمة وهي مطيبة ذات البوابات المالة» وامكن

ف انقاض معبد طيبة الهائل كرهيم معبد معركسيرت

الانيق الصغير من الاحجار المتناثرة . واخيرا اتيح

لنا رؤية المعبد الكهفي الشهير الذي بني في الدير

البحرى حيث يقوم حاليا باعمال التنقيب الاثاريون

ان كل شعب يعب ويحرص عل حضارتـــه

ولكى تفهسم روح الشعب المصرى الدوهسوب

القديمة الاصيلة فهي تربطه بغيوط دقيقة غبر

ملحوظة احيانا ال حياته العاضرة ،

البولوليون بالاشتراك مع زملالهم المصريين •

ثقافة الاغريق وروما القديمة ،

اثار عامة من الزمن الغابر ،

أن العفاوة التي أستقيلنا بها المصريون في كل مكان جملتنا تقتنع بان المصريين يرون في ايناء البلاد السوئييتية أخلص اصدقائهم .

(بقیة المنشور على ص ٣)

الاءق فسسى الاتحاد السوفييتسسي والجمهورية والاتعادية وبين قسسادة مينات السلطة المركزية والمعلية . ان اعضاء الكومسومول في كسيل مكسان يبادرون بالسعى الى زيسادة انتاجية الممل وتحقيق واجبات المشروع الانتاجي بتفسيوق والمساهمة بالعمل الدائب في الجاح المسابقة الاشتراكية التي اجتاحت بلادفا الشاسعة بدعسوة من الحزب الشيوهي السوقييتي ومسن اجل ضمان نجاح البناء الشيرس . الكومسومول في اتطليعة

لعل قراءتسسا يعرفون ان اعضاء الكومسومول السونييتى وفقا للتقاليه التي نشأت في العشرينيات القاسيلة المنعمسة بالروح الرومانتيكيسسة ، يذمبرن بدعوة من الحزب الشبيرعــــى تعتبر من اصعب وأهم المنشآت في البلاد . ويشرف الكومسومول عنى تلك المنشآت التي يربى فيهسسا الشياب بروم المستولية والوعى ، باته السيد الحقيقيس لرطنه . ركانت منشيات مغنيترغورسك والمعطة الكهرمالية على نهر الدنيير ومدينسية كومسومولسك النوع ، وقد دخل حيز العمل فسمس عليها الكومسومول والتي يصل اليها الاعوام الثلاثة الاخبرة ما يقرب من الشباب من جميم الجمهوريات الاتعادية تلاتهلسية مشروع صناعيسي اشرف وسيحضر المسمؤتمر السائسم عثير الكومسومول عليها . ومن بينها معطة للكومسومول ممثلو مغتلف القوميات

لسيارات الركوب في مدينة تولياتي على نهر الغولغا الروسى العظيم . ان اعضاه الكومسوءول والشيساب بصرق النظر عن الصقيع السيبيري القسارس ولميضانات الانهاد لمي الربيع وامطار الخريف يقومون عبر غابات التاينا والتوقعوا بمد اثابيب البترول والغاز وخطوط الكهرباء . ويشيدون مصائم لعمهر المعادن ومحطات كهربالية ني فترات قياسية قصيرة ريبنون مجمعات زراعية جديدة وموانى، على الانهسار

كراسئو بارسك الكهرمالية التي تعتبر

كبر محطة لمي العالم ومصنع جيسار

والبحار ، ولد اصبح عمل اعضاء الكرمسومول والفسياب مذا امرا مالوقا . للد منافر حوال ۳۰۰ الله شاب وعباية منذ بدايسة الخطة الغنسية

التاسعسة ال المنفسات لي مختلف انحاء البلاد واصبح كثير من مساد المتشآت فدرسة لاعداد غيراء معتكين ومنظمين مهرة للإنتاج من الشياب فى ظووف دولتنا المتعددة القوميات يساعد العمل المفترك الذي يقوم يه أبناء وينات مختلف التوميسات على النقارب بين شعوب الاتحاد السوقييتي اعوام السلام . وتعزيز الصداقة بينها . ونړۍ معالا ساطعا لذلك في المتشأت التي يشرق

هذه الايسام المشهبودة من حيساة الكرمسومسول البيسان الذي اصدره المؤتمر السادس للكومسومول فسين اطلق على الكومسرمول اسم لينين

أن هذا المهد يعققه الكرمسرموليون السرقيية يعملهم اليرمسي . ومن الادلة على ذلك الارسسة الستة التي منحت للكرمسومول تقديرا لبا ابداه أبلساء الكرمسومول من بسال لي المعارك واعترافا باسهامهم في اليناء

والمعب للسلام على اكمسل والقسسل

من المناسب ان نتذكر آلان فسيي يوليو عام ١٩٣٤ فقي ذلك المؤتمر وردا على ذلك اعلن الكومسومول في

«لو لتخذ القرار باطلاق هذا الاسو عل منظمتنا الذي هو القبل اسم في الدليا لنتبجع به ، بل اتفائه عذا القراد نكى يكون تعلم الميش والعمل والنفسال بالاسلوب اللينيني وتعليق توصيات لينين ارادة وعزيمة للشباب عادح عله من جميسم الشعوب التي للطن الالعاد السوفييتي وعلى داسه فعيلته الطليعيسة العاد الشييسة

> واحد هذه الاوسمة من وسام لينين ارقع رسام في الاتعاد السوفييتي منع للكومسومول الساء مساممتية في استصلاح الاراشي البكس . لقد عمل مِناك ٥٠٠ الله شاب وشاية للمساعدة

من العاملين في المنشات المذكورة . فسني زراعسة عشرات الملايس مسين هكتارات اراض التي لم تعرف العرت ابدا وتزيد مساحتها على اراخي بلجيكا وحولاندا وأوكسميروغ معاء

الشباب ومهام المستقبل

أن عصرنا هو عصر الثورة العلمية التكنيكيسسة ، وتوجب المتظمسات الكومسومولية في الوقت العاشر اهتماما بالفيا لاشتراك الشباب في العمل من أبسل التقدم التكنيكي . وقد اشترك اكثر من ۸۰۳ مليون شاپ وشاية غي معرض الابداع العلمي والتكنيكي الذي اليسم بمناسبة الذكرى الغمسين وعرض فيه اكثر من عشرة الال عمل

وأن مستوى تعليم ولقالة الشباب السرلييني يرتلع بسرعية ، لنصف أعضاء الكومسومسول الان من ذوي التعليم العالى المتكامل وغير المتكامل والتعليم الثانوى ويمكن القول ان جميع أعضماه الكومسومول يتعلمون وبين أعضاه الكومسومول الان مليون ونصل مليون من المتعميين والتكنيكيين وخبراء الزراعة وحوال عليون مطهم ومدرس في المعاهد العليا والثانوية النشية واكثر من منة الف عالم شباب . كيف يمكن استفسلال عده القبوة الجبارة والامكاتيات التي لالنفذ لعشران

الملايين من الشباب المثقل والنشيط

مبينا ضلون ينشاط في سبيل تخل قسيرارات المؤتمر العابس للكومسومسول ، وميشتركون من الغمالية في البناء الشيري فيا قى الحاء الالعاد السوفيين الله من بحر البلطيق ال المعيط البانه اما عبل الكرسيونول أن البط الدول قائه مرجه ال مسايدة الإ الشيوعي الموفييش ينفاط على الخ القط السياسى الفارجن الدى رسا

واكثر الإشكال فعالسة الله ف

المسالة الرئيسية التي سنار)

يساط البحث في الدؤلم ، رات

فسمى أن الكومسوموليبيسن المولية

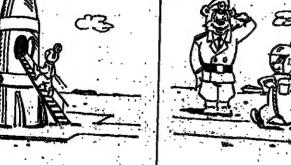
المؤتمسر الرابع والعثران للعج الذي وضعه ٠ سيعشر البؤلمس العايم للكومسرمسول عدد كير س وا ومنظمات النسياب السوليش اواصر التضامن اليووليتسارى أ

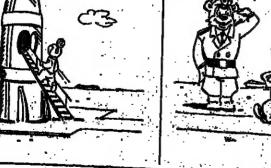
في العالم .

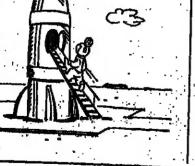
الشييساب الإينيس ، فالكرسوسا مع العادات الكبيبة السوايث البلسدان الاشتراكيسة والنابر والرئسسالية كما توسع العلاقات أو مع منظمات الشياب للإحزاب الالأ الديموقراطية في بلدان أميا والم وامريكا الإليلية وأنها اسل عى وسعنا لرس صاول التبالا يسهم يتسبك في الجزم الساس تقوم یے قری الثقدم والدبورالم

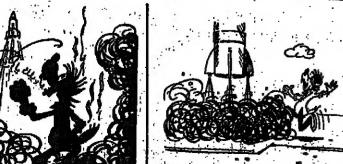
القيامرة المقدوليين من سلالة البطالســـة وان وجد تاريخهم القديم . فقى جامعة القاهرة توجد 8













من الدَّعل

اتباء موسكو ١٦، ١٩٧٤.